



**Imazighen du monde  
se rassembleront à Bruxelles  
les 9, 10 et 11 décembre 2011/2961**



العالم  
**الأمازيغي**

ΣΗΘ | ΣΣΟΖΣΗ  
www.amadalpresse.com

◦Γ◦Ε◦Η ◦Γ◦Ζ◦Σ◦Υ

LE MONDE  
**AMAZIGH**

# من يستهدف الشباب الأمازيغي؟






Nous exigeons la libération immédiate  
et inconditionnelle de tous les détenus  
politiques AMAZIGHS

نريد إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين  
للقضية الأمازيغية

Anfa

العدد: 135 / 11.14/1476 / 2011/2011 / 5 يناير - 1.5 أورو  
 التاريخ: 5 يناير - 1.5 أورو

## مرقبة إبداء

• المديرية المسؤولة

أمينة الحاج حماد أكورت

ابن الشيخ

• هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيك

• المتعاونون:

إبراهيم فاضل

صالح بن الهوري

نزيه بركان

مصطفى ملو

لحسن أمقران

• كتاب الرأي:

علي أو عسري

أحمد عصيد

محمد بسطام

علي أمصوري

مبارك بولكيد

• الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك

• المكلف بالموقع الإلكتروني:

سمير بوداسل

• السكرتارية:

فوزية بكا

• ملف الصحافة:

\* الإبداع القانوني: 0008/2001

\* الترخيم الدول: 1476-1114

\* رقم اللجنة الثنائية للصحافة

المكتوبة أ.م.ش 046-06

• الإدارة والتحرير:

5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط

Télé/Fax: 05 37 72 72 83

E-mail:

amadalamazigh@yahoo.fr

Set Web: amadalpresse.com

كل المراسلات تتم بإسم:

EDITIONS AMAZIGH

• السحب:

MAROC SOIR

• التوزيع:

SOCHEPRESS

• الجريدة تصدر عن شركة

EDITIONS AMAZIGH

• Editeur

Rachid RAHA

• R.C.: 53673

• Patente: 26310542

• I.F.: 3303407

CNSS: 659.76.13

• Compte Bancaire

BMCE-Bank - Rabat centre

011.810.000.01921.000.6251419

• سحب من هذا العدد:

10.000 نسخة

العقلية التي تتحكم في الإعلام لازالت لم تبرح مكانها.

أضف الى كل هذا وذاك استثناء الامازيغ من التمثيلية داخل المؤسسات الموازية كمجلس الجالية، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المجلس الاجتماعي والاقتصادي، المجلس الإداري للشركة الوطنية للاذاعة والتلفزة المغربية، الهيئة العليا للسمعي البصري و.....و..... واستمرار هذا الميز يظهر جليا في استمرار اعتقال الامازيغيين حميد أعضوش ومصطفى أوسايا في حين تم الإفراج أو العفو على معتقلي السلفية والصحراويين وغيرهم. ففي نضركم الى أين يسير المغرب؟ وقديما قال الحكيم الامازيغي:

yudn izger  
qden i yughyul  
ⵎⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴻⵣⵉⵔ  
ⵎⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴻⵣⵉⵔ



أمينة ابن الشيخ

الخاصة بإدراج الامازيغية في القطب العمومي (القناة الاولى، القناة الثانية) ولاشي تحقق وها نحن نشازرف السنيتين على انطلاق القناة الامازيغية ودار لقمان على حالها يتضح أن

بدون أداء مقابل لملاكمها بل أكثر من ذلك يكون جواب السلطات هو التهيب والتحقير بل العنف في أحيان كثيرة وما يقع الآن في كل من تنغير، مريث، تافراوت وغيرها من المناطق خير مثال.

على مستوى الأسماء الامازيغية ففي ظل الدستور الجديد مازال منع الأسماء الامازيغية عنوان حلقات مسلسل العذاب الذي يعيشه كل اب أو أم بين المقاطعات والمحاكم بغية تسجيل المولود باسم مغربي أمازيغي.

على مستوى التعليم: الغريب أن التعليم الامازيغي لم يشهد منذ 2003 هذا الإخفاق والتدهور الذي يعيشه في عهد الوزير أخيشين المحسوب، يا حسرة، على حزب كثيرا ما يتسلق بالدفاع عن الامازيغية وعن الاخلاق والديمقراطية وخصوصا في ظل الدستور الجديد.

على مستوى الإعلام: لقد مرت أكثر من ست سنوات على فواتر تحملات

طرحت الزميلة «الوطن الآن» سؤال إلى أين يسير المغرب؟ على مجموعة من الفاعلين السياسيين والحقوقيين والإعلاميين وكان جوابي كالتالي:

في الحقيقة لقد خالف المغرب موعده مع التاريخ وذلك بعدم التزامه بما جاء في خطاب 9 مارس الذي كان خطة أو خريطة طريق لمغرب المستقبل.

قد خالف الموعود بعدم احترامه حتى ماء جاء به الدستور المغربي -على غلته- في ما يخص اختصاصات المؤسسات وفصل السلط وترسيم الامازيغية، وغيرها من المكتسبات.

فمثلا في ما يخص ترسيم اللغة الامازيغية في دستور 2011 فثلاثة أشهر مرت الآن على المصادقة على ذات الدستور لم نلمس بعد أي تغيير خاص في هذا المجال.

فعلی مستوى الجهات مازال التهميش والإقصاء يطل الجهات التي يسكنها الامازيغ وذلك باستغلال مناجم بدون تعويض السكان ونزع ملكية الاراضي

### دورة تكوينية باكادير حول

## الزعامة وتقوية الديمقراطية بشمال إفريقيا



هذه المنطقة بأفغانستان جديدة. وهكذا تناول التكوين أراضيات نظرية وتطبيقية حول مفهوم الديمقراطية وتكوين الزعامة. وأطر هذه الدورة كل من الدكتور مولود لوناسي من القبائل ومونيكا سباطا وإبراهيم يايبلا من كطلونيا، وطوماس فورتون، وسابيو كاوسان مايكا من النجر وموسى أك اشتاراتومان من مالي ورشيد راخا من المغرب ودافيد الفرانو. ويذكر أن اللقاء قد احتضنته بمدينة اكادير جمعية أباراز والمؤتمر الدولي للشباب الامازيغي.

نظمت جريدة العالم الامازيغي ومؤسسة كات دم الكطلانية بشراكة مع الكونغرس العالمي الامازيغي وطوارق العالم دورة تكوينية حول الزعامة وتقوية الديمقراطية بشمال إفريقيا باكادير يوم 15 أكتوبر 2011 وذلك لفائدة الشباب الامازيغي.

وتندرج هذه الدورة الأولى في إطار برنامج دعم وتقوية قدرات الشباب في تحمل مسؤولية العمل النضالي داخل الجمعيات والجماعات التي ينتمون إليها، خصوصا أمام الحراك الاجتماعي الشعبي الذي يشهده العالم.

وهذه الدورة العالمية كانت مناسبة كذلك للتفكير وتبادل النقاش حول القضايا التي من شأنها أن يراهن عليها المجتمع الامازيغي في الانتقال الديمقراطي وكانت هذه الدورة مناسبة لتسليط الضوء على قضية الطوارق امازيغ الساحل الذين يعيشون وضعية سياسية وجغرافية جد معقدة وغير منصفة لهم بقاتنا بحكم أنهم مقسمون غصبا بحدود استعمارية بين خمسة دول وهم الآن مهددون من جديد بالإرهاب الإسلامي وما يسمى بالقاعدة - الذي أخذ يستوطن بمناطقهم الامازيغية مما يهدد

### هل هي بداية الخريف القروي المغربي؟ ساكنة اداوكومار ياقليم تيزنيت تطالب بتدخل ملكي

"Degage، يا رئيس يا ديكتاتور الجماعة ماشي ديالاك، يا صاحب الجلالة أرسل لجن مركزية، فلوس اسكيبور فين مشات كلاها الرئيس أولادوا ... " تلك بعض الشعارات التي رفعتها ساكنة جماعة اداوكومار حينما خرجت للتظاهر في الشارع العام ولأول مرة في تاريخ المنطقة احتجاجا على سوء تسير المجلس الجماعي لشؤون الجماعة، فمن كان حاضرا بالجماعة أو مارا عبر الطريق الجهوية الرابطة بين مدينتي تافراوت وتيزنيت يوم الخميس 27 أكتوبر 2011 سيظن انه في ساحة التحرير بمصر أو أمام البرلمان المغربي، حيث صدى شعارات وأصوات المواطنين المحتجين يسعم من بعيد، إلا أنك سرعان ما تجد ساكنة قروية من أبناء جبال الأطلس الصغير مقهورة جراء سياسة المديرين للشأن المحلي المعطوب.

وفي بيان لتسقيفة اداوكومار للتغير والإصلاح الذي توصلنا بنسخة منه، يؤكد على " أن السبب الذي جعل الساكنة تخرج للتظاهر، هو غياب إرادة فعلية لدى الأغلبية المشكلة للمجلس الجماعي لتلمية المنطقة، زد على ذلك تصرفات الرئيس الأخلاقية واللامسؤولة اتجاه الساكنة" يضيف البيان، وحمل ذات البيان كامل المسؤولية " لرئيس المجلس الجماعي" - الذي اعتبره المحتجون "رمز الفساد- لما ستؤول إليه الأوضاع في الأيام المقبلة إذا لم يغير من سياسته اللامسؤولة، وفي تصريح لبعض فعاليات المجتمع المدني المشاركة في وقفة يوم الخميس، أكدت "أن استمرار مثل هؤلاء الرؤساء في تسير شؤون العباد لن يزيد إلا تعقيد الأمور وتأخير تنفيذ التوجهات المولوية السامية الداعية إلى جعل الإدارة في خدمة المواطن وبالتالي فقدان المواطن للثقة في المؤسسات، مما "سيزيد من الغليان الشعبي في وقت لا زال الربيع العربي في بداية عتقوانه"، وقد شدد ذات المسؤول الجمعي على ضرورة "محاسبة الرئيس الذي سبب في الغليان الشعبي الغير المسبوق بالمنطقة حتى يكون عمرة لبقية الرؤساء والمسؤولين المكترين والمفسدين"، كما ناشد ذات الفاعل الجمعي رئيس المجلس الجماعي إلى ضرورة التحتي عاجلا حتى لا يعكر أجواء الاستحقاقات المقبلة خاصة أن الساكنة ممكن أن تقاطع هذه الانتخابات إذا استمر الرئيس في تسير الجماعة كما تبين من خلال شعارات المحتجين.

وحري بالذكر أن الرئيس الحالي لجماعة اداوكومار تقلد هذا المنصب لثلاث ولايات متتالية، في وقت الجماعة تعاني من انعدام الخدمات الصحية والشبكة الطرقية ... وفي محاولة منا أخذ رأي السيد الرئيس من هذه التطورات التي تعيشها جماعة اداوكومار بإقليم تيزنيت قمنا بالاتصال به وحددنا معه موعدا بمقر الجماعة إلا أنه لم يلتزم بالموعد، وحوالنا للمرة الثانية إلا أننا تفاجئنا بوجود هاتفه خارج التغطية مما يبين تهرب الرئيس من لقاءنا.

\* صالح الفرياضي - اداوكومار

يعتزم الكونغرس العالمي الامازيغي تنظيم الدورة السادسة للجمع العام للمنظمة في عاصمة الاتحاد الأوروبي، مدينة بروكسيل وذلك ما بين 9 و11 دجنبر المقبل.

وستعرف أشغال المؤتمر السادس للكونغرس العالمي الامازيغي، والذي جاء عقده في الظروف التي تشهدها منطقة شمال إفريقيا على ضوء ما يسمى بربيع الشعوب، طرح مجموعة من القضايا ذات الصلة بالشأن الامازيغي على صعيد تمازغا والدولي والتفكير في كيفية تقوية القدرات وآليات التنظيم وابتعاد استراتيجية جديدة تتناسب والوضعية الحالية، والتي عرفت مجموعة من الإنتفاضات والتجربات على الصعيد الدولي.

وليكن في علم كل الجمعيات والهيئات العاملة في مجال الامازيغية والتي تريد المشاركة في أشغال هذا المؤتمر ان يرأسوا المنظمة على البريد الإلكتروني:

c.m.amazigh@gmail.com

على خلفية الأوضاع التي يعيشها حميد أعضوش ومصطفى أسياء معتقلي القضية الأمازيغية، وكذا على خلفية دخولهم في إضراب عن الطعام منذ يوم 13 أكتوبر الماضي، بالإضافة إلى الاعتقالات والإغيات التي عرفتها مجموعة من المدن في حق الناشطين الأمازيغ، عملت الجريدة على تسليط الضوء على هذه القضايا من خلال إعداد ملف حول الموضوع والمزيد من التفاصيل تجدونها في الملف التالي :

## على خلفية دخول حميد أعضوش ومصطفى أسياء في إضراب عن الطعام

### الحركة الثقافية الأمازيغية تعبر عن سخطها على أوضاع المعتقلين وتطالب الدولة المغربية بالإفراج الفوري عنهم

#### \* موقع أمكناس

أعلنت مناضلات ومناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أمكناس في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، لرأي العام المحلي والدولي تضامنهم مع المعتقلين السياسيين حميد أعضوش، مصطفى أسياء، عميد يوسف، وكذا المرشح عنهم وعائلاتهم، وضحايا العنف الإرهابي المخزني، ومناضلي ومناضلات الحركة الثقافية الأمازيغية بكل المواقع الجامعية ومع كل الشعوب الوافدة للتحرك والاعتناق: الشعب الأمازيغي، اليمن، سوريا... وكذا سكان إيمضير في اعتصامهم من أجل حقوقهم المشروعة.

وتد البيان بالاعتقالات التعسفية في حق المناضلين العادلة والمثروعة وكذا خوض جميع المعارك الملاحقة من أجل حرية المعتقلين.

وتم إصدار هذا البيان بعد تنامي الوعي المتجدد بالقضية الأمازيغية، وتوغل الخطاب الأمازيغي بين صفوف الشعوب الشمال-إفريقية، الشيء الذي بدأ يزعزع كراسي الأنظمة الديكتاتورية القائمة بتمارغا، المبينة على إيديولوجيات، لاتعكس واقع الشعب الأمازيغي، ولا تحاكي همومه اليومية.

وسجل البيان على المستوى المحلي الهجمة شرسة للمخزن على الحركة الثقافية الأمازيغية، داخل أسوار الجامعات، بتسخره لأتباعه المتمثلة في عصابات (البرنامج المرهلي)، والتي مارزت وفيه لخطتها التصفوي في حق المناضلين، وقد برز هذا في الهجمات المتتالية التي تعرض لها مناضلو الحركة الثقافية الأمازيغية بجميع المواقع الجامعية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فمزالف المعتقلين السياسيين في وضعية متازمة، حيث لا يزالون يتعرضون لأنسى أنواع الإرهاب النفسي في سجون الدل والعار، إذ تم مدجهم مع سجناء الحق العام، وكذا دون المؤمنين ببراءتهم من حق الزيارة، وهي مكتسبات جردوا منها بعدما تم نقلهم من سجن سبيدي سعيد السويء الأذكر، إلى سجن تولال 1 الأنساء، هنا بأمكناس، وهذا ما أدى بهم إلى خوض شوط آخر من المعارك الضالية، إذ تخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام من 13 أكتوبر، وهم على أتم الاستعداد للشهادة من أجل مبادئهم، هذا وقد فتح المخزن فوهة سجنونه أمام مناضلين جدد.

وأشار البيان ل' أنه تم اعتقال مناضل الحركة الثقافية الأمازيغية بموقع إمتقرن ويتعلق الأمر بالمعتقل السياسي عميد يوسف بمصط (أورورث)) ليضاف إلى لائحة المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، مع استمرار المتابعات البوليسية في حق مناضلين آخرين.

#### \* موقع أكادير

أعلنت الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أكادير، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، تأكيدها على ضرورة الإفراج الفوري للمعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية حميد أعضوش ومصطفى أوسايب، وقرار الهوية الأمازيغية لبلدان شمال إفريقيا، وعلى مواصلة النضال على درب المقاومة المسلحة وجيش التحرير.

واعلنت تضامنها مع المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية وعائلاتهم ومع الشعب الأمازيغي الليبي ومناضلات وشباب الثورة الليبية والانتفاضات الشعبية بالمغرب، وكذا مع المعتقلين العاطلين عن العمل في منظماتهم المشروعة، وضحايا العنف العروري، المتورثين وسائكة إيمضير في نضالهم المشروعة، والتورات الشعبية في كل من اليمن وسوريا ضد البعث الديكتاتوري ومع كافة المواقع الجامعية للحركة الثقافية الأمازيغية.

وأضاف الموقع في البيان تشبه براءة المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، واعتبار إطار الحركة الثقافية الأمازيغية الممثل الشرعي والوحيد للقضية الأمازيغية من داخل الجامعة المغربية، وتشبهه بخط المقاومة المسلحة وجيش التحرير.

وفي الأخير دعا كافة المنظمات الأمازيغية الديمقراطية وكل العناصر الحية لحشد مزيد من الدعم للمعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، و رفع التفتيح الإعلامي عن قضيتهم.

و جاء إصدار البيان في إطار التحولات السياسية الكبرى التي تعرفها بلدان شمال إفريقيا نتيجة الثورات الشعبية العارمة التي أطاحت بالأنظمة

التوتاليتارية الحاكمة في كل من تونس، ليبيا، مصر، والتي على هامشها تسارعت وتيرة تحركات النظام العربي بالمغرب سعيا منه لامتصاص غضب الشعب المغربي المنتفض من أجل الحرية والديمقراطية، حيث أعلن عن ما يسمى بالإصلاحات السياسية (السنتور الجديد) والتي أثبت الواقع أنها مجرد شعار من الشعارات التي يطبل لها المخزن العروري منذ زمن بعيد من قبيل العهد الجديد، الإصناف والمصالحة، التلمية البشرية... وفي هذا السياق تم الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين بإستثناء معتقلي الحركة الثقافية الأمازيغية مصطفى أسياء وحميد أعضوش، حيث تم إقصائهم لأسباب سياسية محضة. إضافة كذلك إلى نقلهم من سجن سبيدي سعيد بأمكناس إلى سجن تولال بدات المدينة حيث تم الإجهاد على بعض المعتقلين التي تحفظوها من معارك بطولية داخل السجن (إضراب عن الطعام مدة طويلة...) والزج بهم في زنازين سجناء الحق العام وكذا منع الزيارة لغير عائلاتهم.

ويضيف البيان أنه في هذا الإطار وبعد حوارات مرابونية مع إدارة السجن التي تنهج سياسة الأذان الصماء أقدم معتقلينا على الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام منذ يوم 13/10/2011. وفي هذا الإطار يحمل البيان كامل المسؤولية للمخزن العروري فيما ستؤول إليه أوضاعهم الصحية والنفسية، كما تؤكد



عزمنا على مواصلة النضال حتى الإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط. وبالموازاة مع ذلك فقد عرفت مجموعة من المناطق أشكال احتجاجية ضد الإقصاء والتهميش ومن أجل التمسك بالعدالة والحق في العيش الكريم، إذ نسجل في هذا الباب انتفاضة آيت بصران، إجماض، النيف، أورورث، جبل عوام، تكتيت، إمزورن... وكذا اعتصام سائكة إيمضير بتغفر لأزيد من شهرين. كما سجل كذلك وفاء المخزن العروري لأسلوبه للمهود في التعامل مع الاحتجاجات المتمثل في المقاربة الأمنية بعد فشلته في حل القضايا الاجتماعية لشعب المغرب. وباعتبار الحركة الثقافية الأمازيغية امتداد موضوعي للمقاومة المسلحة وجيش التحرير، والإطراب العائلي لهموم الشعب المغربي كافة حيث أصبح الخطاب الأمازيغي حاضرا بشكل قوي في تاطر الاحتجاجات الشعبية. فقد ثالت نصيبها من القمع المخزني الهيجي عن طريق تسخره لأتباعه داخل الجامعة. حيث تقوم ضد العصابات بالهجوم على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية منذ سنة 2009 في عدة مواقع جامعية (أكادير، تازا، أمكناس، إمتقرن) و إذ يؤكد البيان رفضه للعنف وأكد على أنه تتحمل أية مسؤولية فيما أت إليه أوضاع الجامعة المغربية اليوم، كما نعلن كذلك عزمنا على تحصين إطارنا الجديد، والمناضلين بكافة الوسائل التي تراها مناسبة.

كما نطمح للموقع وقفة تضامنية مع المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية بموازاة إضرابهم عن الطعام، وتأتي هذه الوقفة كاستمرار في الأشكال النضالية التي تخوضها الحركة الأمازيغية بكل تلاونها من أجل الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية اللبابين في سجن المخزن العروري البغيض.

وبعد مرور أزيد من أربع سنوات ونصف السنة، من الانتقال التعسفي الناتج عن التهم الجنائية والأحكام الجائرة التي طالت مناضلينا الشرفاء، دون أي سند قانوني ومربر واقعي في ضل ما يطبل له النظام القائم من شعارات زائفة من قبيل دولة الحق والقانون، القطعية مع ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والانتقال الديمقراطي....

وأشار البيان إلى أن، وإيماننا من الحركة الثقافية الأمازيغية بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، يعتبر الإفراج عن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية بمثابة الخطوة الأولى نحو الديمقراطية التي يسودها العدل والمساواة. وأضاف أن ملف المعتقلين السياسيين هو الحلقة المفقودة والهوية الفاصلة بين المصالحة مع الماضي، والانتقال الديمقراطي في المغرب خصوصا أمام سياسة الإقصاء واليز العنصري التي تنتهجها الدولة الموريسكية في حق ملف معتقلينا.

وبالموازاة مع الأشكال النضالية التي يخوضها المعتقلين من داخل زنازين الدل والعار والذين دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام منذ يوم الخميس 13 أكتوبر 2011 من أجل معانقة الحرية، فالحركة الثقافية تحمل كامل المسؤولية للدولة المغربية فيما ستؤول إليه الأوضاع.

#### \* الحركة الأمازيغية ووزارات

نظمت الحركة الأمازيغية بورزازات وقفة تضامنية.

مع المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية وذلك يوم الاثنين 31 أكتوبر 2011 على الساعة العاشرة صباحا أمام المحكمة الابتدائية ووزارات.

ويقول بيان صادر عن الحركة أنه منذ خمس سنوات يقبع مناضلون أمازيغيان في سجن مكناش بالمغرب بعد حكم سياسي قاسي وظام في حقهم. عشر سنوات سجنا وعقوبات ثقيلة، لا شيء سوى بسبب تمسك المناضلين مصطفى أوسايب وحميد أعضوش بالنضال من أجل الحقوق الهوياتية واللغوية والثقافية الأمازيغية وكحل الحقوق التي من حق الحاملين لها المتمت بها في بلدهم المغرب.

ويضيف وبها ينادعهم رهن الاعتقال إلى جانب سجناء الحق العام، تسعى السلطات المغربية إلى التأثير على معنوياتهم وعلى توجه العام الديمقراطي للحركة الأمازيغية. وتعتبر هذا جزء من مخطط يهدف إلى إقناع الرأي العام بأن المعتقلين السياسيين مجردين من أجل الحركة التي يمتنون إليها حركة عتيقة تدعو إلى الانسلاخ.

وأكد البيان على أن استثناء المعتقلين السياسيين مصطفى أوسايب وحميد أعضوش من الترتيبات السياسية التي حاول بها النظام المغربي مواجهة بعض مطالب حركة عشرين فبراير، وهي الترتيبات التي أدت إلى الإفراج عن العشرات من سجناء الرأي بما يفهم الكثير من الجهاديين، برهان على أن دوائر السلطة، معادية للحقوق الأمازيغية، تستهين بالحركة الأمازيغية وتعمل جاهدة لشل حركتها عبر فكرة مغلقة ضد مناضلها، وعبر إدخالها في مهامها التي تتصرف بها عن رسالتها المتمثلة في الشار على حقوق الشعب الأمازيغي المغربي.

وأورد على أنه بعد خمس سنوات من الظلم والحرمان يدخل المعتقلان السياسيان مصطفى أوسايب وحميد أعضوش في إضراب عن الطعام، ليسمعوا صوتهم للرأي العام ومن أجل أن يوضع حد للظلم والوصف الذي لاققهم منذ يوم اعتقالهم في ملف أثبتت القران

بأنهم لا علاقة لهم به. مع هذا الإضراب عن الطعام يدخل المعتقلين السياسيين مصطفى أوسايب وحميد أعضوش في منعطف يهدد حياتهم وسلامتهم، لذا دعت الحركة الديمقراطية للعمل من أجل أن تتوقف معانات المعتقلين السياسيين، التي أصبحت معانات كل المناضلين الديمقراطيون الصادقين.

#### \* الحركة الأمازيغية بإقليم الحسيمة

نظم مناضلي ومناضلات الحركة الأمازيغية بإقليم الحسيمة وقفة احتجاجية تضامنية تضامنا مع المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية: مصطفى أوسايب وحميد أعضوش المعتقلين في سجن تولال بأمكناس، العشرين عن الطعام منذ يوم الخميس 13 أكتوبر 2011، أمام المحكمة الابتدائية بالحسيمة، وذلك يوم الجمعة 28 أكتوبر 2011 على الساعة الرابعة مساء (16.00). كما دعا المحتجون بالإفراج الفوري واللاشروط عنهم.

#### \* التمسكية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية

رغم ما تعرفه البلاد من حراك اجتماعي شعبي ووعي متنامي بالهوية الأمازيغية المغرب، تجسد في نبي المغربي لطلب كبير من المطالب الأمازيغية الساعية إلى بناء مجتمع الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية عبر بلورة دستور ديمقراطي شكلا ومضمونا يقر بفضل السلف ويضمن التوزيع العادل للسلطة والثروة والمساواة بين جميع الأفرار والمناطق/دستور يقر بأمازيغية المغرب (شعبا، دولة والتمتع) ويقضي على الاستلاب ويقضي على التبعية واقتصاد الربع ويحاكم المجرمين.

ورغم كل الحناجر التي توحدت للمصاداة بالتغيير وتجاوز الاحتقان في زمن ثورات الشعوب وانحيار رؤوس الفساد والاستبداد... إلا أن المخزن واصل تجاهله لطلب الشعب مستندا إلى تعميمات وعود أسياء، في تكرار غير مفاجئ لفصول معاهدة الحماية ومفاوضة إيكس لبيان الضائقة، حيث لازال المخزن مستمرا في استخفاف أسائيه وآلياته القديمة لانتفاف حول المطالب الديمقراطية لعموم المواطنين، حيث تسجل تناهيه في التعامل الفوقي مع هذه المطالب العادلة والمثروعة بمزيد من سياسات المنح والوصاية عبر "الدستور المفروض" وكثرة "الجان" و"الجاس" الاستشارية للإجهاد على ما تبقى من مكتسبات المواطنين في مختلف المجالات الحيوية واليومية وكذا لطمس حقوقهم الهوياتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية... زهدا الترويج الهيستري لانتخابات برلمانية محسومة النتائج كالعادة.

وما استمر اعتقال المناضلين للمعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية كل من مصطفى أوسايب وحميد أعضوش الذين يخوضان إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 13 أكتوبر 2011 والاعتقال الجديد لمناضل الحركة يوسف عميد ومتابعه آخرين، إلا أحد أوجه إضراب المخزن العروري على احتجاب الصوت الديمقراطي الحر وفرقة النضال الأمازيغي، كما أن استمرار الإفراج عن المعتقلين السياسيين ومعتقل الرأي والمغرب سياسات القمع والوساطات والانتقال لدريل آخر عن المخزن لا يريد القطع مع الاعتقالات السياسي وإقصاف من ظلمهم بجرائمه السياسية ويفضاله الذي اعترف بفساده وضروره إصلاحه واستقلاله، وغير بعيد عن ذلك، تأليب المخزن لبيادقه من داخل الساحة الجامعية لاستهداف مناضلي ومناضلات الحركة الثقافية الأمازيغية جسديا وممارسة مختلف أشكال العنف المادي والرمزي في حقهم (أكادير، إمتقرن، أمكناس، تازة،...) مما يعد وجها آخر لهذا التوجه المنهج، حيث الدعم اللطيق لعصابات "البرنامج المرهلي" في إعلانها عن مواجهة مفتوحة - منذ إعلاننا الإضراب عن الشعب في حركه الاحتجاج - على مناضلينا ومناضلينا وعزمنا استعمال مختلف الأسلحة البيضاء والمؤامرات لتصفية واجتذاب مدرستا التحريية المتمسكة بالنضال السلمي الديمقراطي.

وفي الوقت التي تسجل فيه انتشار مختلف أشكال الاحتجاج الشعبي في كل أنحاء المغرب (تضامرات، مسيرات، اعتصامات، إضرابات عامة، مقاطعات للعمل والدراسة،...)، نجد إضراب المخزن على قمع كل هذه التضامرات الشعبية والحركات الاحتجاجية وعسكرة المناطق المنفضة وحتى الاحتفاظ واعتقال ومطاردة وترهيب المواطنين، من الاستفادة لكل تفاصيل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان منذ الاحتقان زهدا بتعميد إعلامي سطوي وتشويه خطير للحقائق والوقائع بهدف اختناق الحراك الاجتماعي وتقزيم مساعي الشعب في مطالب إصلاحية أو سياسية

العامه ووقوف الحركة سدا متعبا ضد كل المناورات التي تريد الإجهاد على مكتسبات الشعب المغربي وضد كل المحاولات التي تريد طمس ثقافته الأمازيغية .

وبعد رصد الحركة لمجموعة من الأحداث والآراء في الساحة المغربية خلصت لصياغة بيان تندد فيه الحركة الأمازيغية ببلجيكا بالتدخل الوشحي الهجعي في حق المعطين في الحسيمة يوم 21 شتنبر أي خلف عدد من الجرحى من بينهم حالات خطيرة . وبسياسة الإختطاف والترهيب التي ينتهجها جهاز البوليس المغربي في حق المناضلين الشرفاء كما حدث مع المناضل عبد الحليم البقالي بابت بوعياش قبل إطلاق سراحه فيما بعد . كما تندد بقوة بالقتل عمدا الشهيد محمد بودروة في أسفي وتقدم العزاء لعائلته ورفاقه .

وتعلن الحركة تضامنها مع سجناء الحركة بسجن تولال بكناس المناضلين مصطفى أسيا وحميد أعروش الذين يخوضون إضرابا عن الطعام منذ الخميس 13 أكتوبر 2011 من أجل معانقة الحرية واحتجاجا على أوضاعهم وتدعو الحركة لإطلاق سراحهم وسراح كل معتقلي الرأي في المغرب وتحمل كامل المسؤولية للدولة الخزنية فيما ستؤول إليه أوضاعهم .

وعبرت الحركة عن رفضها واستهجائها لتصريحات الأمير العلوي هشام بن عبد الله حول ترسيم الأمازيغية في المغرب، واعتبرتها الحركة تصريحات مغرضة تنم عن قصر في الرؤية وجها لتأريخ المغاربة العريق.

## المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية يعلقون الإضراب المفتوح عن الطعام

بعد يوم من إضراب مفتوح عن الطعام ، وفي تدهور تام لصحة المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، وما رافقها من إغماءات متكررة ، قرروا تعليق ما الإضراب والذي يمكن استئنافه في أي وقت مناسب في المستقبل ، ما دام لا يتحقق مطالبهم الجوهري والرئيسي المتمثل في إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط ، مع إعادة الاعتبار لهم .

ففي سياق هذا التعليق، أجاز الرأي العام الوطني والدولي أن إدارة «سجن تولال 1» أخطرت المعتقلين بما أسفر إليه اختراع الصبر أمر المجلس الوطني لحقوق الإنسان «و«مثنوية السجن» يوم 27 أكتوبر 2011 – الموافق ليوم 16 من الإضراب – بكون ملف المعتقلين قد تم رفعه إلى وزارة، «العدل» فيما يخص إطلاق السراح ، وفي انتظار ذلك، فإن المطالب المتعلقة باشتغال الداخلية المؤسسة السجنية، فهي لا تبقى إلا بتواصل المعتقلين المنظرة ، فباستثناء مشكل الزيارة – وكحل غير مرضي – حيث سمحت المؤسسة لشخص واحد من لجنة الدعم بتزويد المعتقلين بكل القرارات الدراسية ، وبالكف والجراند وكل الخدمات الضرورية للحياة من مأكل ومشرب وغيرها .....

أما فيما يخص مشكل السكن ، فقد رفضت مثنوية السجن تمتيعهم بسكن انفرادي، وعزيمهم عن أصحاب الحق العام، مبررا ذلك بخصوصية المؤسسة السجنية التي تعرف اكتضاض غير مسبق .

وفي سياق مناف لزم من ما يصطلح به (( دسترة الحقوق والحريات ((، فقد أقدمت المؤسسة «السجنية» تولال «1» مباشرة بعد تنظيم وقفة تضامنية أمام بوابتها بأمكناس باستقرار المعتقلين حيث شنت حملة تمشيطية تفقيسية على زنازينهم، وهم في يومهم 17 من الإضراب المفتوح عن الطعام وفي انهيار صحي تام . وأن الذين وشجند هذا الانتقام الوشحي، والتعامل الهجعي الخزني المنافي للولولة (( العهد الجديد )) القهيد الجديد (ي) يبعدنا إلى زمن تزمامت ورسوات الرصاص .

وفي الأخير نحني بجرارة كل المناضلين في التظاهرات في جميع بقاع المغرب ، وبكل عبور على قضيتنا الأمازيغية ، وأنه فيما لا شك فيه بكون المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية في طريق الضلال سارون ، ولذا نتشدد كل الديمقراطيين والديمقراطيات إلى تقعيد النضال السياسي، من المزيد من الأشكال التصعيدية، والضبط السياسي حتى إطلاق سراح المعتقلين ، خدمة موضوعية لقضيتنا العادلة والشريفة .

لجنة دعم المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية: أمكناس 31/10/2011

بقوة في نضالات التغيير المصرية لمستقبل كل الطلبة وعموم المواطنين والمواطنات .

لتؤكد مرة أخرى، أننا قد حسبنا الأمر منذ بداية نضالاتنا، فلا مصالحة مع المخزن ولا يد ندمها لأسياده . لأننا كاتمداد موضوعي للمقاومة المسلحة وجيش التحرير، اخترنا الإنحياز إلى معية الشعب في نضالاته الديمقراطية حتى التحرر من كل صنوف الإستلاب، ولن تجعلنا هذه الممارسات الخزنية تراجع عن درب الشهداء والمعتقلين وعموم المضطهدين، لأن قيم تيموزغا علمتنا أن الحرية والكرامة والمساواة والتضامن والتسامح والنضحية هي أسس كينونتنا الأمازيغية .

وفي الأخير، نجدد دعوتنا لجميع مناضلي وخريجي الحركة و لكل مناضلي القضية الأمازيغية الأحرار ولكل الديمقراطيين إلى مزيد من النضال الميداني وتوحيد الصفوف والرؤى لتحقيق المطالب الشعبية وانتزاع الحقوق الأمازيغية والإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، بمن فيهم المعتقل الجديد يوسف عهيد، بعيدا عن أي استزراق حربي أو سياسي مع محاكمة كل الأطراف المتورطة في فكترة ملفاتهم والتسبب في إهانة كرامتهم في سجون الال الخزنية، تلبية لنداء المعتقلين السياسيين اوساي وأعضوش وخدمة قضيتنا الأمازيغية العادلة والشريفة، نخر كل المناضلين الأحرار، أننا على أتم الاستعداد للإستشهاد ودخول التاريخ من أبوابه الواسعة . لهذا نطالب من الحركة الثقافية الأمازيغية والحركة الأمازيغية عامة، وكل الخطمات والجمعيات الحقوقية، النزول إلى الشارع بشكل مكثف، وخصوص كل الأشكال النضالية الحديثة: تظاهرات، إحتجاجات، اعتصامات... وذلك من أجل إطلاق سراحنا، وإعادة الاعتبار لنا نحن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية..»

## \* الحركة الأمازيغية ببلجيكا

انسجاما مع مواقفها المدنية في الوتوف إلى جانب الشعب المغربي في نضاله المستمر ضد كل أشكال الإستبداد والفساد والظلم الاجتماعي والسياسي والثقافي وتحقيق حلمه في الكرامة والعدالة، وفي حرية التعبير والحق في العمل، اجتمعت الحركة الأمازيغية ببلجيكا في العاصمة بروكسيل، المكونة من جمعيات ونشطاء وأطر أمازيغية، يوم الأربعاء 19/10/2011 ناقشت فيه آخر التطورات المدنية في ظل الحركة الشعبي التي تقوده حركة 20 فبراير على الصعيد الوطني وضفة عامة وما تحدث ويحدث في منطقة الريف - الحسيمة - على وجه الخصوص من التداخل الوشحية لأجهزة القمع الخزنية في حق المعتقلين في الحسيمة والأساق التي خلفت جرحى وشهداء ومختطفين تعبيرا منها عن وجهها الفتيح الذي لا يمكن أن تخفيه بمجرد شعارات زائفة تضاهنها ما يسمى بالدستور الجديد الذي طبلت وزمرت له الدولة المغربية تخترًا، كما تطرقت إلى وضعية القضية الأمازيغية وما حققته من منجزات وما يجب اتخاذها من الوسائل المادية واللوجستية التي تدعم النضال الأمازيغي، الذي هو جزء من نضالات الشعب المغربي، من أجل إحقاق الحق في تمكين المغاربة من لغتهم الأمازيغية وإدماجها في الحياة

ضيقة تفرغ النضالات الشعبية من محتواها التحرري وتتقصص من قيمة وقد المراءم والتضحيات التي بذلت من أجل تغيير حقيقي وجاد. إننا في الحركة الثقافية الأمازيغية، إذ نتمسك براءة معتقلينا وحقهم الثابت في الحرية والعدالة وبصورية النضالات والمناهب وبمخزنية الاستهدافات الجسدية المنتهجة ضد مناضلينا، وإذ نشئبت بمدروستا التحدي التقدمية وتبصين نضالاتها ومواقفها ومناضليها من أي استهداف مخزني ، نحمل لآلخزن كامل المسؤولية فيما ستؤول إليه الصحة الجسدية والنفسية لمناضلينا أعضوش وأوساي في إضرابهما المفتوح عن الطعام وفيما ستؤول إليه الأوضاع وطنيا سواء داخل أو خارج الجامعة وفيما ستؤول إليه الهوجومات الخزنية المسلحة وهذا القمع الشرس لعموم الإحتجاجات الشعبية.

وعليه، نحني عاليا معتقلين السياسيين على صمودهم ومناضلينا على تحديهم للتلكاب الخزني وتصديهم للميليشيات الإجرامية، وكل مواقع الحركة الثقافية الأمازيغية والحركة التلمذية الأمازيغية وامتداداتها الموضوعية بالشارع على انخراطهم ومساهمتهم الفعالة في النضالات الشعبية وفي تأطير المواطنين وتوعيتهم بالقضية الأمازيغية في شموليتها، كما نحني كل المواقع والمناطق والفعاليات الديمقراطية التي نظمت (أو تنظم) وتطويعت وقاتت وأشكال احتجاجية مختلفة للتنديد باستمرار اعتقال مناضلينا والمساهمة في فك الحصار الإعلامي عنهم والتضامن معهم وعائلاتهم في محتهم.

كما لا ننسى أن نندد بالقمع الخزني للمتظاهرين وبالحصار الممارس على كل المناطق المنتفضة (إيميزر، أوتورولا، الحسيمة، ميضار، جبل عوام، أيت باعمران ...) ويتحول الجامعة المغربية إلى ساحة للترهيب المسلح عوض كونها ساحة لتحصيل المعرفة وضدى للمعارك الشعبية، كما نتضامن مع كل المناطق المنتفضة وأسر الشهداء والمعتقلين والصابين وكل التلامييز، مؤكداين تمسكنا بالنضال الديمقراطي السلمي إلى جانب كل الأصوات الحرة والضماير الحية .

لذلك نذكر كل المكونات الطلابية أن مباردنا لحل أزمة الطلبة الطلابية (مناق شرف جماهيري ضد كل أشكال الإقصاء والعنف - الوحدة الطلابية) لئلا تمطرحة للقلش والتفعليل، حتى نخرج الحركة الطلابية من التخبط الذي يريد المخزن أن يستمر فيه، ونجعلها تخرط

## 20 فبراير الناظور تندد بالقمع الذي يشنه النظام ضدها

في سياق تنامي نضالات حركة 20 فبراير واستمرارها في الطالبية في ربيع قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وفي الوقت الذي أصبح فيه الحركة على سلميتها رغم المضايقات والتدخلات العنيفة لأجهزة الخزنية، التي كانت تنتهجها سقوط خمسة شهداء في الحسيمة وشاركت أدهما بصفرو والأخر بأسفي، وبديل محاسبة المسؤولين على هذه الأفعال الإجرامية الشنيعة، هاهو النظام الخزني بأجهزته البوليسية والاستخباراتية يشن حملة مضايقات في صفوف مناضلي ومناضلات الحركة 20 فبراير بالناظور وصلت إلى حد استدعاء المناضلين إلى مقر مركز الشرطة القضائية بشكل غير قانوني (عبر استعمال الهاتف الخليوي)، وتهديدهم بأفراد الأسرة، نهيك عن الاستفزازات بمختلف الأشكال وفي الأماكن العمومية.

إلى إقدام الخزن على هذه السلوكات الطائشة بعد دعوة حركة 20 فبراير إلى مقاطعة الانتخابات دليل واضح على إحساسه بفشل هذه المرحلة الانتخابية التي يبحت من روافها على شرعية شعبية في الوقت الذي تلقى نجي درسا من انتخابات تونس، وعليه، تحمل الجهات الأمرة بهذه السلوكات الشنيعة مسؤولية ما سيترتب عن ذلك من عواقب وخيمة، كما نحذر من المساس بسلامة المناضلين، ونندد بالقمع المنهج الذي يشنه النظام ضد حركتنا وكافة مناضليها وكل الحركات الاحتجاجية بالمغرب. إن من يعتقد أن سياسة الاعتقال والعنف السياسي وإرهاب الدولة وتسخير الإعلام المحلي والوطني لتشويه صورة الحركة، سيؤدي إلى قتل الحركة وإهم، بل لن تزيد هذه الممارسات إلا قوة ولباتا وصمودا، ونطالب بإطلاق الصراح الفوري لكافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وعلى رأسهم معتقلو حركة 20 فبراير. وندعو كل الهيئات السياسية والثقافية والحقوقية وكل فعاليات المجتمع المدني الشريفة للتصدي لهذه السلوكات الشنيعة بكل جرأة وشجاعة.

وأخيرا نهيب بكل شرفاء ومناضلي هذه المدينة الصامدة للمشاركة بكثافة في المسيرات الاحتجاجية التي تعظم الحركة حوزها في الأيام المقبلة.

صالح بن الهوري - طاطا  
شهد إقليم طاطا حراكا احتجاجيا أدان خلاله عاطلون من العمل مقتل معتقل وناشط بحركة 20 فبراير بمدينة الحسيمة من قبل بلطجي مهام لحركة 20 من فبراير، وطالب الآخرون بإحصاء بطانق الانعاش وتوزيعها على الفقراء والمعدمين، ودعا مهينون إلى حماية قوتهم اليومي وجعل حد للضماير التي يتعرضون لها من قبل شركة نقل لآلخرم عد المقاعد المخصص لها والمحمية والحقوقية وكل فعاليات المجتمع المدني المرابطة والوطنية. وأعرب ناشطون خلال مظاهرة بساحة المسيرة عن استنكارهم الشديد لاعتقال الناشط كمال الحسيني ونددو بعملية الاعتقال التي وصفوها بالجانحة والمخزية، وادك على التمسك بمطالب حركة 20 من فبراير وإبدو عزمهم

## بني بوعياش؛ عشرات الآلاف من المحتجين يستكرون اغتيال الشهيد كمال الحساني

خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين ببني بوعياش في مسيرة شعبية حاشدة عشية اليوم الأحد 30 أكتوبر 2011 تنديدا باغتيال الشهيد كمال الحساني، شاركت فيها فروع التنسيق الإقليمي للمعتقلين بالإقليم ودعى إليها المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية لحملة الشهادات للمعتقلين بالمغرب، وتنسيقية حركة 20 فبراير بالإقليم الحسيمة، كما عرفت مشاركة مختلف الفاعلين الحقيقين والسياسيين بالإقليم، وقد

رفع المتظاهرون شعارات من قبيل: الجماهير انضمو انضمو الشهيد ضحي بدمو، الشعب يريد من قتل الشهيد، يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح، ارفع أيدك يا نظام عن شعبنا، الشهيد خلا وصبة لا تنازل عن قضية، وشعارات تستنكر اعتداءات البلطجية المتكررة التي تستهدف المناضلين والأصوات الحرة التي تنشده العدل والحرية والكرامة، وقد جابت المسيرة التي استمرت إلى وقت متأخر من الليل مختلف شوارع الرئيسية للمدينة لتتجه إلى منزل الشهيد كمال الحساني لتختتم بكلمات المناضلي الجمعية والحركة أدانا فيها الإفتيال التي استهدف المناضل وصلوا المسؤولية للدولة معتبرين منفذ الجريمة الكراء مجرد أداة فقط وأن أيادي خفية تقف وراءه.

هذا وقد أصدرت العديد من المنظمات الحقوقية بيانات تنديديدا باغتيال الذي تعرض له القيادي في حركة 20 فبراير ومناضل جمعية المعتقلين، كما أدانت الكاتبة الوطنية لحزب النهج الديمقراطي الاعتداء الشنيع الذي تعرض له الشهيد الحساني، وقد خلف حادث اغتيال الحساني آثرا بليغا في ساكنة المنطقة لما كان يتميز به من خلق حسن وطيوية نفس، وسماحة قل نظيرها حسب الشهادات المتواترة من المنطقة

الخاصة بعمال الانعاش الوطني وتحديد السقف الزمني للعمل في الأيام العادية والإعياد والسبت والاحد أيام ال.....) وحملت الحركة لافتة جاء فيها "نطلب جلاله الملك بفق الحصار عن ساكنة طاطا برفع الظلم والعدوان الممارس من طرف السلطات المحلية" إلى ذلك نظمت القناتبة الوطنية لسائقي سيارات الإجرة بطاطا مسيرة صوب مقر عمالة طاطا تحت شعار "نضال مستمر حتى تحقيق الكرامة والعيش الكريم" احتجاجا على مضايقتهم من طرف شركة حفلات نقل المسافرين (سريع بانتي) الذي لا يحترم عدد المقاعد المحددة له مما يطرح أكثر من

## المعطلون بطاطا يدينون مقتل ناشط من 20 فبراير بالحسيمة

المضي قدما حتى تحقيق اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. وشهد مقر عمالة طاطا تنظيم اعتصام وميبت من قبل حركة شباب طاطا الرافعة للمطالبة بإحصاء عدد البطائق الموجودة بالإقليم وإملؤها على الساكنة وتقسيمها قسمة عادلة على كل المحتاجين وذوي الإحتياجات الخاصة وترسيم شغيلة الانعاش الوطني التي تستحق الاستفادة من البطائق حسب الإحتياج وتوفير التغطية الصحية لكل المساجد تحت اطار الانعاش الوطني وعدم الإقتطاع أو التلاعب بالإقلام واعطائنا كما هي منوية بالبطاقة وتوفير ملابس العمل

في سياق الجريمة الكراء التي شهدتها مدينة أيت بوعياش مساء يوم الخميس 27 أكتوبر 2011، والمتملكة في اغتيال المناضل الشهيد كمال الحساني عضو الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعتقلين بالمغرب / فرع أيت بوعياش، وعضو ناشط بحركة 20 فبراير، وبعد زيارة بعض أعضاء مجلس التنسيق الجهوي، والتنسيقية الإقليمية لمندى حقوق الإنسان لشمال المغرب لعائلة الشهيد وتعزياتها في هذا المحاب الحجل التي ألم بنا جميعا، أكدوا عزمهم ورغبتهم الأكيدة للمصاحب عن موقع السجوني، والحس النضالي الحقوقي، على تبنى ومواكبة كل تطورات هذه القضية لتأخذ مسارها الإجرائي والقانوني إلى حين استجلاء الحقيقة وكل الحقيقة.

وتأكيدا على السالف ذكره، أعلن مندى حقوق الإنسان إرادته لهذا الإقتبال والتصفيح الجسدية التي تعرض لها المناضل كمال الحساني، كما عر عن استغرابه لهذا النمط من الممارسة من أجل النيل من عزيمة نضالات الجماهير الشعبية المطالبة بحقوقها.

وتقدم المندى بتعازيها الحارة لعائلة الشهيد كمال الحساني، ولرفيقاته ورفاقه في الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المظلمين بالمغرب، ولكل أصدقائه بحركة 20 فبراير، ولكل الناشدين للحرية والعدالة والكرامة بالمغرب.

كما طالب المندى من السيد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة بتحويل ملف التحقيق في الجريمة من الدرك الملكي إلى الضابطة القضائية التابعة لولاية الأمن بالحسيمة. وجدد تأكيده على متابعة كل فصول هذه القضية التي تغترها قضيتها جميعا ومواكبة كل أطوارها إلى حين استجلاء الحقيقة. وأعلن دعمه لك نضالات الحركات الاحتجاجية الهادفة إلى تحسين مكتسباتها والتوافة إلى الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

\* عن مندى الحسيمة

علامة استفهام في الطريقة التي يتعاملون بها في الطرق مع الدرك الملكي والأمن الوطني والمراقبة الطرية، وكل في اتجاه إنزكان عن تارودانت وعبر بوبيزكارن، وصحت حنجان المهين بشعارات مندبة بالرشوة التي حرمتهم من قوتهم وصب جام غضبه على المسؤولين الإقليميين لعدم تعاونهم مع المشاكل التي يتخبط فيها قطاع النقل و كال اتهامات للأمن الوطني والدرك الملكي والمراقبة الطرية باستنار وحماية شركة النقل التي تخالف القوانين ودعا بعضهم إلى مقاطعة التصويت من 25 من نونبر القادم كتعبير عن الغضب والسخط الذي يتعرض له المهينون. على صعيد آخر أعلن ذوو الحقوق بدوار ايكو عن تنظيم اعتصام بحرق قيادة أيبس بعد عدم الإصحي إلى حين تلبية مطالبهم وإيجاد حل لمشاكلهم.

## القذافي من مجرم ضد الإنسانية إلى بطل من وجهة نظر إنسانية



مصطفى ملو

كيف تغيرت نظرة الملايين عبر العالم من المؤيدين والداعمين لكم ولقورتكم المحسدة ولو معنوياً، من نظرة التأييد والنصرة، باعتباركم مدافعين عن شعب مهقور يقاوم الظلم والاستبداد القذافيين، إلى نظرة اشمزاز وتقرز، بل نظرة كراهية وحقد.

لا يقدر مشاعر شباب بترت ساقه أو زوج مات أطفاله أو امرأة رملت و يتم أطفالها أو خادمة أحرقت جسدها بالماء الساخن ولقيت شتى اصناف التعذيب أو شباب اعدموا حرقاً بشكل جماعي في أفران خاصة أو سجناء مسالمون أبيضوا في سجن أبو سليم، وغيرها من الجرائم القذافية التي نعر عن مدى قساوة وقسوة نظامه المستبد، إلا من عاش أو عايش مثل معاناتهم ولا يقدر تحمسهم للثأر والانتقام من مجرم متعطر طاغية، إلا من عانى ذاق ويلات مثل ويلاتهم، ولكن ليس الثأر بتلك الطريقة الشبعة، التي تظهر القذافي يتن و يتوسل كطائر الجريد الذي لا حول له ولا قوة وهو في يد صياده، إلى درجة يخيل فيها أن يعتقد بئريه و ضحية، أو قل لدرجة يعتقد أن القذافي هو المنتصر و الثوار هم المهزومون في نظر الكثيرين بمن فيهم الواقفون مع الثورة، فأى ضمير بشري سيفعل تلك اللقطة الحزينة التي يظهر فيها أحد الثوار أو أحد المتطافلين عليهم وهو يقوم بعرز قضيب في مؤخرة القذافي؟ ما محل هذا التصرف الشنيع إن أخلاق الثوار؟

من أكبر خطأ سقط فيه الثوار ليس هو قتل القذافي بحد ذاته ولكن إقدامهم على تصوير اللحظات الأخيرة من حياته وعرضها وإشهارها على



كان يضرب له ألف حساب، وكان مجرد ذكر اسمه في ليبيا يحتاج إلى «مابة تخميمة و تخميمة»، أسبيرا بيد الثوار يعيشون به كما شاؤوا و يتقافونه كدمية فيما بينهم.

يجمع الكل خاصة المؤيدين و الداعمين للثورة ولو بقلوبهم، بأن الثوار لم يحسنوا التصرف في نهاية المباراة، حيث تصرفوا كذاك اللاعب الذي انتصر برفقة، لكنه فقد أعصابه و انضباطه في نهاية المقابلة فأفسد فرحة مشجعيه بنصراته لا أخلاقية و غير مرفقة عنه و لا مالوفة منه. عدرا يا أسود ليبيا نقولها لكم و بكل صراحة و بدون مجاملة، وإن كنتم أنتم أدرى بشعاب وطنكم، نقول لكم، لقد أسأتم التصرف في الوقت بدل الضائع، وجعلتم من المجرم الذي ذبح و عذب و سجن و قتل الآلاف و حرق

المهزوم إذا يتسم أفقد المنتصر لذة الفوز، شكسبير

سبق لي في مقال بعنوان، «غرائب و استغفاهات حول الثورة الليبية»، أن قلت بأن الثورة الليبية، ثورة ليست كالثورات، ثورة الغرائب و العجائب بامتياز، حينها أنهيت مقالاً ذاك بالتأكيد على أن الثورة الليبية ستأتي بجديد غرائبي و غير متوقع في قادم الأيام، فهاهو توقعي يصدق بعدما تحول المجرم الذي عذب و نكل و قتل و هجر الآلاف من الليبيين إلى بطل لا يضاهي أو على الأقل إلى ضحية كسبت تعاطف الملايين عبر العالم، منتجة تصرفات متشنة و غير مسؤولة من قبل الثوار.

لست هنا ادعي أنني متنبئ، و عالم مستقبلات، ولكن بداية الثورة الليبية و ما تخللها من أحداث جعلتها - منفردة نظري الخاص - متميزة و متفردة عن بقية الثورات، إذ أن أكثر الناس تقاؤلاً بالثورة لم يكونوا يتوقعون أن يتور الشعب الليبي، الذي عانى القهر و الخوف و الطغيان لأكثر من أربعين سنة من قبل القذافي و زبانيته بتلك الطريقة الشبعة، التي قل نظرها و جسد فيها الشعب الليبي أروع ملحمة في الوحدة و التضامن و الإقدام، و إذا كانت البداية كذلك غير متوقعة، فإن النهاية و لاشك كانت أكثر عابثية و غرائبية و إثارة، حيث أن أعدى أعداء القذافي لم يكونوا يتنبؤون أن تكون خاتمته بتلك الشبعة، في المقابل نجد أن أكثر المتعاطفين و المدافعين عن الثورة - و أنا واحد منهم - لم يكونوا يتوقعون أن تنتهي بهذا الشكل الشبع، وأن يقع الطاغية الذي



السيناريو يبره تدمير الجيش الليبي والأجهزة الأمنية وكل مؤسسات الدولة الليبية وبنائها التحتية.

السيناريو الثاني: وهو سيناريو لا يختلف كثيراً عن السيناريو الأول، ويمكن في إمكانية دعم المجلس الانتقالي الحالي من الغرب في مواجهة الإسلاميين المؤطرين بإيديولوجية القاعدة. وكان واضحاً من طريقة تدبير الحرب من طرف المجلس الانتقالي، إذ كان لا يقوم إلا بتوفير الغطاء السياسي للثوار المبدئين. وهذا العمل كلف المجلس الانتقالي توقيع شكايات على بياض للغرب لاستغلال آبار النفط الليبي.

السيناريو الثالث: وهو السيناريو الديمقراطي، لأن يتبرع اليوم في التحضير لمجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد يجسد التصحيحات الجسيمة لليبيين ويساهم في صياغته كل الليبيين بتعدد لغاتهم وقياداتهم وأديانهم المختلفة عبر إجراء مصالحة حقيقية تتجاوز مخلفات الماضي وسياساتها التدميرية، ثم اللجوء إلى صناديق الاقتراح.

وفي انتظار ذلك نضم صوتنا إلى المنظمات الحقوقية الدولية المطالبة بفتح تحقيق حول التصفيات الجسدية في ليبيا الثورة من أي جهة كانت.

والعقائدي للشعب الليبي. وتحترم فيها حقوق الإنسان كما هو متعارف به دولياً وعلى رأسها احترام الحق في الحياة، لكن خطاب التحريم لرئيس المجلس الانتقالي الليبي جاء صاعداً، ففي الوقت الذي كان ينتظر منه أن يتحدث عن كيفية صياغة الدستور الجديد وكيفية بناء دولة المؤسسات، وعن تصور دولة الثورة لتدبير الثروات الوطنية وسياساته الاقتصادية والاجتماعية المقبلة، فوجئ الليبيون ومعهم الرأي العام الدولي، بتعزيز أهداف الثورة لجعلها تكتفي بالسماح بتعدد الزوجات والشريعة الإسلامية ستكون مصدر التشريع في ليبيا. إن جعل أول خطاب التحريم يقتصر على تعدد الزوجات بعد آلاف الشهداء والجرحي والمعتولين بعد جريمة في حق الثورة. كما أن فتاوى عبد الجليل وفرضه أسلوباً للحكم قبل اللجوء إلى انتخابات حرة وديمقراطية، يعد استمراراً لثقافة القذافي في تدمير الحكم لكن هذه المرة بكتاب احمر وليس بكتاب اخضر.

\* الثورة الليبية إلى أين؟

بعد القضاء على القذافي ونظامه، نعتقد أن ليبيا الجديدة لا يمكن لها أن تخرج من سيناريوهات ثلاثة:

السيناريو الأول: وهو السيناريو الأكثر احتمالاً هي سيادة الفوضى وسياسة الانتقامات على الطريقة الأفغانية والعراقية والصومالية، وهذا

## انحرافات الثورة الليبية

إن ابرز ما ميز الثورة الليبية عن باقي ثورات دول المنطقة هو سيادة

سياسة الانتقام والتصفية الجسدية الخارجة عن القانون، كان آخرها تصفية العقيد معمر القذافي نفسه ونجده المعصم، وقبلها تصفية القائد العسكري السابق للثورة بونس.

فيما كان كل الديمقراطيين في بقاع العالم ساندوا الطموحات المشروعة للشعب الليبي في التغيير والتخلص من الحكم الفريدي، باعتبار أن لا أحد يمكن أن يقبل رئيساً يحكم ليبيا لمدة 42 سنة بالحديد والنار، إلا أن مناضلي حقوق

الإنسان ومعهم الرأي العام الدولي بقوا مذهولين أمام الصور والمشاهد المرعبة التي تناقلها جلال وسائل الإعلام الدولية وما صاحبها من تصفيات جسدية خارجة عن القانون والتمثيل بجثث القتلى. مما يعني أن الثورة الليبية ليست لباساً انتقامياً، وبدت تستعمل نفس أساليب معمر القذافي التي كان يسبب علانية لليبيين ويتهممهم بالجردان والعلاء... الخ.

\* ثورة الانتقامات

- انتقام القذافي من الثوار: فمبدأ بدايات الثورة، وعد القذافي المنتفضين سلمياً بتطهير ليبيا منهم شر شر، وملاحقتهم دار دار، إذ كان مستعداً على تدمير ليبيا وتوارها بكل ما أوتيت له من قوة.

- انتقام الغرب: إن سرعة تدخل الغرب في شخص الحلف الأطلسي كان جاسماً لقب موازين القوى لصالح الثوار، فتدخل الغرب لم يكن دافعه إنساني فحسب، ولو كان كذلك لتدخل الحلف الأطلسي في الصومال واليمن والجزيرة وسوريا.

إن تدخل الغرب كان يحمل في طياته أحقاد تراكت من جراء سياسات ومناورات معمر القذافي المبنية على اللا وضوح والمشاكسة للغرب وعرقله مصالحها في أفريقيا وأمريكا الجنوبية وانتهامه بالتطور في معاداة سياسات الغرب مما كلفه سنوات من الحضر بسبب حادثة طائرة لوكربي مثلاً.

- انتقام أعضاء المجلس الانتقالي: إن جل أعضاء المجلس الانتقالي الليبي، هم من الخدام الأوفياء السابقين لآل القذافي. فمنهم من همش، ومنهم من طرد ومنهم من عوقب. وأمام الفراغ

بروكسيل / سعيد العمراني

السياسي الناتج عن غياب أي تاطير سياسي للشارع الليبي، فإن المنشعب عن النظام وعلى رأسهم عبد الجليل، لعبوا دور المؤطر السياسي للثورة في غياب أي بديل يذكر.

- انتقام الشعب: إن أغلبية الشعب الذي عانى من سياسة الإقصاء والقتل والجهل والتمهيش، وجد نفسه أمام فرصة تاريخية للانتقام من أسرة آل القذافي مما جعل البعض يسرق حتى الأغراض الشخصية للقذافي وكتائبه وما تجريد القذافي من ملابسه و خاتمته الشخصي لخير دليل على ذلك.

\* من زرع الريح يحصد الشوك

إن الطريقة الانتقامية التي صفي بها القذافي، تدل بكل وضوح بأنه أدى ضريبة طريقه تدبره ليبيا وسياساته التهجيلية والاستبدادية لمدة 42 سنة. إن منح الأحزاب والنقابات والجمعيات لا تنتج إلا الجهل والرأي الواحد المبني على فلسفة الحقد والكراهية والدمار. بمعنى أن طريقة تصفية القذافي وابنه المعصم والتمثيل بجثثهما لا يمكن فهمه إلا في سياق انتشار الجهل وعدم التسامح وغياب ثقافة حقوق الإنسان لدى المواطنين. وهذه الأفعال هي أفعال إجرامية يعاقب عليها القانون الدولي. كما قد تكون أيضاً من أفعال أشخاص مؤطرين بإيديولوجية القاعدة. وما يفسر هذا هو أن احد ابرز القادة العسكريين للثورة متهماً من طرف العديد من وسائل الإعلام الغربية بأنه كانت له علاقات بالقاعدة.

إن الطريقة التصفيات الجسدية المتبادلة بين الثوار ونظام القذافي المنهار أمر مدان ويجب محاربه بكل قوة. فأى قانون في الدنيا - إلا قانون الغاب- يشرعن تصفية خصم وعدو هل يمكن معالجة أخطاء القذافي بأخطاء مماثلة بل بنفس الشبعة، من طرف أولئك الذين أتوا لتحرير ليبيا من الديكتاتورية؟؟؟؟؟؟؟؟

\* خطاب التحريم

كما نعتقد بأنه بعد عقود من المعانات والقهر قد تتجه كلمة مصطفى عبد الجليل في خطاب التحريم، نحو تأسيس دولة مدنية، يحترم فيها الفكر والفكر السياسي والثقافي واللغوي

## مقتل القذافي بين الاهانة وصناعة الرمز



محمد زروال (توفيت)

من يقول بأنها رسالة إلى باقي الحكام المشبّهين بالكراسي لترهيبهم وجعلهم يتنازلون عنها أو للإسراع في عمليات الإصلاح قبل فوات الأوان إن الثوار يقولون لهؤلاء انظروا إلى مصر من كان يزعجكم ويبيحش أوراقكم في قمم جامعة الدول العربية وفي مقر الأمم المتحدة.

بين هذا وذاك يبقى معمر القذافي إنسانا على كل حال لكن ماضيه كان دمويا، دافع عن موقفه كمحارب في ساحة الوغى إلى أن قتل كغيره من مناصريه. لكنه يستحق أن يعامل بشكل عادي دون تضخيم إعلامي لكي لا يتم تحويله إلى رمز ليبي قد تدللاته ماضيه وبقياء نظامه عوض المساهمة في القطيعة التامة مع فترة سوداء من تاريخ ليبيا.

نادت بمحاكمة الثوار، نفس الموقف عبرت عنه أرملة عندما طالب بفتح تحقيق دولي في مقتل بعلمها. إن هذا التعامل مع جثة القذافي يؤكد المكانة التي كانت له داخل نفوس الليبيين قبل وفاته فقد تراكت الأحقاد في قلوبهم ضده، ومارس عليهم تأثيرا كبيرا بأسلوبه في الحياة وطريقة تدبيره للحكم داخل ليبيا لمدة تفوق 40 سنة. مسألة أخرى يثيرها هذا التعامل مع الجثة، فالضجة الإعلامية زيارته وفاته وتضارب الروايات حول طريقة وقوعها وتنظيم زيارة الجثة من طرف الثوار، سيجعل مسألة دفنه أكثر أهمية ويعطيها أبعادا أخرى في مستقبل ليبيا، فوسائل الإعلام ستركن على مكان الدفن وستخرج مرة أخرى روايات متناقضة عن مكان الدفن وربما تتعدد هذه الأماكن وقد يتم تحويل قبره إلى مزار لليبيين والأجانب معا. خاصة إذا استحضرتنا ما قيل عنه من طرائف ومستملحات حولته إلى رمز للسخرية السياسية داخل ليبيا والعالم بأسره رغم ماضيه الدموي.

موقف ثاني يؤيد أصحابه فيه تلك الطريقة التي عامل بها ثوار ليبيا جثة القذافي مبررين ذلك بضرورة الانتقام لدماء الشهداء الذين سقطوا في مواجهة كتابه أو طيلة فترة حكمه. يصير أصحاب هذا الموقف على القول بان هذا التعامل ثار للشعب الليبي جراء ما عانته طيلة 42 سنة من الاستبداد والديكتاتورية. بل وجد

كل من يعود بتفكيره إلى الوراء قليلا سيدرك أن ما يقع الآن ببلدان الشمال الإفريقي والشرق العربي لم يكن متوقعا على الأقل في تفاصيله الدقيقة. وأخر المفاجآت تلك التي تتعلق بمصير معمر القذافي وابنه المعتصم. رغم وعود القذافي منذ بداية الثورة بنهجه لأسلوب المقاومة والدفاع عن نفسه إلى آخر قطرة من دمه ومواجهة من سماهم بالجرذان والصلبيين، فإنه لم يكن أحد ينتظر وفاته بتلك الطريقة، وكانت كل التكهانات ترجح فراره إلى إحدى البلدان الإفريقية للاستقرار بها. والمفاجيء أكثر هو أن يقتل ويتم التمثيل بجثته من طرف ثوار ظلوا طيلة فترة الصراع مع كتابه ينددون بدموية القذافي ومعاونيه.

لن نناقش الطريقة التي قتل بها مادام أن وسائل الإعلام مرت روايات متعددة يصعب التأكد من صحتها حاليا. لكن ما يهمنا هو المواقف التي عبر عنها حول تعامل الثوار مع جثة القذافي، فهناك من اعتبر التعامل وحشيا ومهيبا ولا يشر بالخبر لمستقبل ليبيا ودخلت على الخط أصوات تصف نهج الثوار بالدموي مشبهة إياه بأسلوب القاعدة في أفغانستان والعراق. هذا الموقف الراض بلغ إلى حد اعتبار التمثيل بجثة القذافي جريمة حرب ارتكبتها الثوار ويستحقون بموجبها عقوبات تفرضها محكمة العدل الدولية وفي نفس الاتجاه سارت العديد من الجمعيات الحقوقية دوليا عندما

## انتقادات لعبد الجليل غداة إعلان التحرير

فيه إلا القاضي بشروط موضوعية.

- أن السيد المستشار يوشك، وهو لا يقصد، أن يستعدي على ليبيا في هذا الظرف الحرج، أصنافا من المترصين النافذين الذين لهم فهمهم المغرض للثورة، وهذا أمر حساس وزلة غير مقبولة، سيما إذا كان لكل مجرد إرضاء ناس طبيين ولا يعرفون السياسة الشرعية لعصرنا، إذ لا يعرفون حقيقة مقاصد الدين ولا يفرقون بين الدين كشعارات ضد الحكام المتهمين بالولاء وفي وقت مناوشتهم، وبين الدين الذي يحمي نفسه بفهم صحيح للسياسات عند تحمل مسؤولية البناء.

- أن السيد المستشار قد خاض في أمور تهم النظام المالي بطريقة بعض الشيوخ الذين بينهم وبين العالم تفاوت في الفهم مضر بمن يسعون مواعظهم من المسلمين، ولم يميز بين ما تقدر عليه ليبيا بمواردها من البرول وبين ما لا تستطيعه في تعاملاتها الدولية والاسيما في الاستعمار.

- إن الوفاء للمقاتلين يجب نصحه انطلاقا من كون إسلام الليبيين لا يسمح للمهمة ولكنه ليس فيه مهادنة.

- ما كان أغنى السيد المستشار عن الوقوع في كل ما ذكر، لكننا نعترف بأنه كان فارسا في قيادته السياسية والعسكرية للثورة، والمثل يقول: لكل فارس كبدية، وحتى لو حسبت زكته على نشوة الموقف فإننا نتمنى ألا تتكرر. وستظهر الأيام أن مستقبل ليبيا يتطلب حكمة من عيار آخر.

\* نقلنا عن موقع [www.tamazirte.net](http://www.tamazirte.net)

نحن أبناء الوطن الليبي، باسمنا وباسم أسرنا وأهاليها من الليبيين والليبيات، قد تكون الأقا وقد نعد بالمالين، من الذين أسهموا في الثورة وقدموا لها الشهداء، ولا نحصر أنفسنا في مكان جغرافي ولا في موقع سياسي معين، وبعد أداء عبارة الترحم والإجلال لكافة الشهداء، بعد تهنئة شعب ليبيا بنجاح ثورته المباركة، وبعد الإقرار الصادق بما كان للسيد المستشار مصطفى عبد الحليل من توفيق في قيادة المجلس الانتقالي وما حظى به من تعبير عن قضية ليبيا من إعجاب العالم بفضل سمته وصفقه وبقية عبارته، ووعيا منا بما تحتاج إليه ليبيا من ترافص الصفوف وهي تستعد لبناء مؤسسات الدولة وتعمير البلاد، بعد هذا كله، وبعدما استمعنا واستمع العالم للخطاب الذي ألقاه السيد المستشار في حفل إعلان التحرير، نود أن نبدى ملاحظتنا الآتية: (1) أن السيد المستشار قد استبق بدون مبرر بتفريجه مسائل هي مما سيرفر فيه الدستور بالعبارة المناسبة في الوقت المناسب.

- أن السيد المستشار قد ظهر بمظهر من وقع تحت ضغوط سطحية.

- أن السيد المستشار قد ظهر وكأنه يشك في إسلام بعض الليبيين !!!

- أن السيد المستشار قد وقع في الديماغوجية السياسية بمسيرة مفاهيم سطحية دون احتساب العواقب.

- أن السيد المستشار لو يوفق في ذكر التناقض الصارخ بين الإسلام وبين النظام البائد، وتقصده هنا الفساد الذي لا يحبه الله، والإكراه الذي حرمة الله.

- أن السيد المستشار قد روع النساء الليبيات عندما أتى بمثال التعدد، وهن يعرفن أن الإسلام قد قيد التعدد بالعدل الذي لا يفصل

## المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح تحقيق حول ظروف مقتل معمر القذافي

تتبع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان باستنكار شديد ظروف وملابسات قتل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي وابنه المعتصم ومجموعة من أنصاره والتي تتناقض مع مقتضيات الموائيق الدولية لحقوق الإنسان والضمانات الأساسية لأسرى الحرب المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الثالثة والتي تتعلق بالحق في الحماية الجسدية وضمان شروط المحاكمة العادلة في وقت النزاع المسلح.

وإذ تدعى ارتكاب جرائم القتل العمد في حق معمر القذافي وابنه المعتصم وانصاره التي تندرج في إطار الأعمال الانتقامية الإجرامية وقت الحرب، فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سجلت في بيان لها، توصيل الجريدة بنسخة منه، قرار المجلس الانتقالي الليبي فتح تحقيق حول ظروف قتل الرئيس السابق؛

وطالبت بالتعاون القضائي مع المجلس الدولية لحقوق الإنسان بشأن التحقيق الدولي؛

وشددت المنظمة على ضرورة تحريك آلية المتابعة الجنائية في حق كل من تأكدت مسؤوليته عن ارتكاب جريمة القتل؛

وتدعين عرض جثة الرئيس السابق معمر القذافي وابنه المعتصم والتشهير الذي ترتب عن ذلك بسرت؛

واستقرت فتوى المجلس الأعلى للإفتاء ببينغازي الخاصة بعدم جواز إقامة صلاة الجنازة على الرئيس السابق معمر القذافي ودفنه وفق تعاليم الدين الإسلامي.

## مسؤول بالحركة الوطنية لتحرير الطوارق في مالي: نستعد لإعلان دولة ما لم نصل على الحكم الذاتي

### قال لـ «الشرق الأوسط»: سنحترم حدودنا مع موريتانيا ونطالب الجزائر بألا تكون ضدنا.. والقذافي استغلنا سياسيا

\* خالد محمود - القاهرة

بمقابل مالي، بل كانوا يحابون إلى جانب القذافي لأنه وعدهم بالجنسية لا الأموال، إضافة إلى اعتقادهم أن القذافي هو من يدعمهم لتحرير الصحراء الكبرى بين مالي والنيجر.

وعن حقيقة دور القذافي، والوساطات التي كان يقوم بها لدرجة أن أطلق عليه الطوارق لقب «الأمير» أو «الكبير»، قال المسؤول: «صحيح أنه قام بوساطات، لكن نحن من جهتنا كجهة سياسية إعلامية، نرى أن وساطته لم تكن ذات نتيجة، لأنه كان يقترح على أغلب الناس الذين توسط لهم أن يأبوا ويعيشوا في ليبيا، بدلا من أن يقترح اقتراحا سياسيا.. واقتراح السياسي هو شراكة في السلطة».

أما عن المطالب التي وجهوها إلى الحكومة المالية، فأوضح أنه «مطلوب منها الآن أن تعترف بالحكم الذاتي لأزواد، وأزواد هي الرقعة الجغرافية لشمال مالي، وتمثل نحو 68% من الرقعة الجغرافية لأرض مالي». مشيرا إلى أن عدد السكان في هذه المنطقة يبلغ نحو 5 ملايين نسمة، وقال: «تمتعت بولاء 90 في المائة من السكان، لأن الحكومة أحيانا تعمل بمبدأ (فرق تسد) وتشعل الفتنة بيننا وبين إخواننا، لكن هذه المرة، أفضنا كل هذه الخطط للحكومة، وأفضنا إلى انقسام داخلي».

وأكد المسؤول أنه تم إهمال الحكومة المالية شهرا للنظر في مسألة منح الطوارق الحكم الذاتي، تنتهي في 5 نوفمبر المقبل، قائلا: «بعدها سنبدا العمليات العسكرية»، مناشدا الحكومة والشعب الجزائري أن يكونوا بجانب الشعب الطوارقي، أو على الأقل ألا يكونوا ضده، مشيرا إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس السيد، الأسبوع الماضي (في الجزائر بقوله: «هذه الزيارات تعلقنا جدا».

اللاجئين، وإن جميعهم عادوا بالسلاح، موضحا أن القذافي لم يسلمهم، لكنهم استفادوا من فرصة كونهم من الجيش النظامي للقذافي سابقا.. وأنهم عندما رأوا أن الجيش انتهى خرجوا بالسلاح لتحرير الصحراء الكبرى.

وعن كيفية عبورهم إلى مالي، قال إنهم عبروا من شمال النيجر إلى مالي مباشرة، ولم يحتاجوا للمرور بأي دولة.. وإن سلطات النيجر لم تستوقفهم على الحدود، موضحا أن النيجرية في وضع حرج، وأنها تريد فقط حماية نفسها، ولا تريد مشكلات مع أي أشخاص».

وأشار المسؤول إلى أنه سيفصح عن اسمه بعد أسبوعين بقوله «بعدها نبدأ بالحركة العسكرية»، مبررا ذلك بكونه حاليا في دولة أفريقية قريبة جدا، والحكومة الآن تشك في الشمال والجنوب، وأفاد بأنه يتحدث نيابة عن الحركة الوطنية لتحرير الطوارق، وأنه مدير مواقع ونشاط سياسي، ويدير مواقع بالفرنسية والإنجليزية والعربية.

وعن تنظيم الحركة، قال إن لديها مجلس شورى ومجلسا عسكريا، وإنها أعلنت القيادة باسم هاما أغ سيدي أحمد، وإن المتحدث باسم المجلس موجود في أزواد بالصحراء الكبرى الآن على حدود مالي والجزائر.

وحول حقيقة ما يدور حول استعانة القذافي بمرتزقة من الطوارق لمساعدته، قال المسؤول: «في حقيقة الوضع هذه اتهامات، وفي كل زمان يتعرض الطوارق لاتهامات.. وهذه اتهامات كلها لا مبرر لها، وغير حقيقية»، مبررا وجود جزء من الطوارق في الجيش الليبي بقوله إنهم «كانوا يعملون في الجيش لأنهم مواطنون ليبيون ويحملون الجنسية الليبية، لكن بعد نهاية القذافي خرجوا من ليبيا»، وأنهم «لم يحاربوا

الطوارقية لتحرير أزواد»، والحركة الشعبية لتحرير أزواد». وأوضح المسؤول أن هدف الحركة هو «تحرير شعبنا، فخلال السنوات الماضية كانت الحكومة تتكلم عن تطوير منطقة الصحراء الكبرى وبرامج بلا جدوى للتطوير.. فرأينا أنه لا داعي لكل هذه الأشياء، وأن لنا الحق في الحرية مثل كل شعوب العالم». وعن سر التوقيت لإعلان ذلك، أشار إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي تحصل فيها على فرصة بعد انهيار النظام الليبي الذي كان يقمعنا ويفرض نفسه علينا. حيث عاد كل الشباب المسلمين من ليبيا، ونحن أقل ما نقل به الآن مع الحكومة المالية هو الحكم الذاتي. وإذا لم يكن هناك حكم ذاتي لن تكون هناك أي مفاوضات حول التطوير ولا برامج الاستقلال، أو الحكم الذاتي للصحراء الكبرى». وأكد أن المنطقة التي يعينها هي منطقة الصحراء الكبرى مبدئيا، بالتحديد شمال مالي، وأضاف: «وعلينا التزامنا بالصحراء الجزائرية وموريتانيا، وأنا لن نتدخل في حدودها السياسية».

وأوضح المسؤول أن القذافي «هو من كان ضد إقامة دولة الطوارق، وهو من كان يفشل كل برامج استقلال هذه الدولة، مع أنه كان يعكس ذلك بأنه هو من يدعم الطوارق». متابعا أن «علاقته ما كانت تعتمد على قسمين: الأول كان يقوده ناس انتهازيون وأصحاب مصالح ويشمون وراء القذافي دون مصالح الشعب. وقسم ثان يقوده ناس ضد القذافي، وهم من كانت تهمهم مصلحة الشعب، خاصة أن القذافي كان ضدها.. والآن القذافي انتهى، وكل الناس يجتمعون تحت راية واحدة».

وعن أعداد العائدين من ليبيا، قال المسؤول إن الأعداد المتوفرة حاليا تفوق 7 آلاف جندي تقريبا من دون

أبلغ مسؤول الإعلام في الحركة الوطنية لتحرير الطوارق في مالي «الشرق الأوسط» أن آلاف المقاتلين الذين هربوا من الجيش النظامي الليبي، بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي، يستعدون لإعلان في شمال مالي وبدء عمليات عسكرية ضد قواتها العسكرية، ما لم يحصلوا على الحكم الذاتي.

وقال مسؤول الحركة، التي تحمل اسما مختصرا «أزواد»، لـ «الشرق الأوسط» في حوار خاص عبر الهاتف من مقره في إحدى العواصم الأفريقية القريبة من مالي: إن الطوارق أمهلوا الحكومة المالية حتى الخامس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قبل الشروع في تنفيذ تهديدهم على الأرض، مشيرا إلى أن المقاتلين العائدين من ليبيا من الطوارق قد انضموا للجناح العسكري للحركة، وشهد المسؤول، الذي امتنع عن تعريف نفسه خشية تعرضه لملاحقات أمنية واستخباراتية من مالي التي تصيب الخناق على الطوارق، على أن من وصفهم بخوار الطوارق باتوا مستعدين - عندما تنتهي المهلة الممنوحة للحكومة المالية - للبدء في خطوات الاستقلال.

وبعدما أكد على احترام الطوارق حدود موريتانيا، أعرب عن قلقه من الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس المالي إلى الجزائر، وقال: «نحن نريد من الحكومة والشعب هناك أن يكونوا بجانبنا، أو على الأقل ألا يكونوا ضدنا».

وقال إن الحركة الآن في حالة إعادة تنظيم ولم يتم تشكيل هيكلها بعد بشكل رسمي ومعلن، مشيرا إلى اندماج أكثر من حركة لتكوين اللواء الجديد، من بينها «الحركة الوطنية الأزواوية»، و«الحركة

# حول رفع علم الريف بايت بوعيش

\* سعيد العمراني - بروكسيل

تناقلت العديد من الجرائد وخاصة الالكترونية منها، نبأ رفع المتظاهرين بايت بوعيش، بالريف الكبير، علم الجمهورية الريفية، وقد تلا هذا الخبر تعليقات و ردود فعل متباينة و عنيفة أحيانا، التجأ فيها البعض إلى خزان الحقد و الكراهية تجاه الريف و تاريخه العظيم و ذاكرة الريفيين الجماعية.

إن رفع باندو ناريف/علم الريف بعد 85 سنة من تاريخ تدمير الجمهورية الريفية، قد يبدو مستغترا بعد البص، و عملا صيبانيا و تهورا عند البعض الآخر، أو اندفاعا للشباب عند الآخرين، حسب ما ورد في ردود العديد من التعليقات سواء بالمواقع الالكترونية الريفية أو الوطنية، لكن ما ينسأه المعلقون هو أن بعد قرن من الزمن لم يتمكن أحفاد، أحفاد محمد بن عبد الكريم الخطابي نسيان التاريخ النضالي لأجدادهم ضد الاستعمار و المواطنين معه. كما أن رفع العلم في هذا التوقيت -رغم عفوية حامليه- فإنه لا يخلو من دلالات عميقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أولها تشبث الريفيين بحفظ ذاكرتهم الجماعية بما فيها العلم الريفى الأصيل.

- الرد على التدخلات العنيفة لقوى القمع ضد الحركات الاحتجاجية السلمية الريفيين كان آخرها إصابة المظلمين لقتيبة العوني و إبراهيم الخلفوي بإصابات بليغة لآزالاً بعانيان اليوم بعاهات مستديمة.

- استمرار الاعتقال السياسي كان آخرها اعتقال و متابعة عبد الحليم البقالي، احد أبرز المناضلين الميدانيين لحركة 20 فبراير بالريف الكبير.

- الرد على التقسيم الجهوي المخزني الجديد الذي يهدف إلى تقسيم أواصر الريف الكبير إلى ثلاثة أقسام.

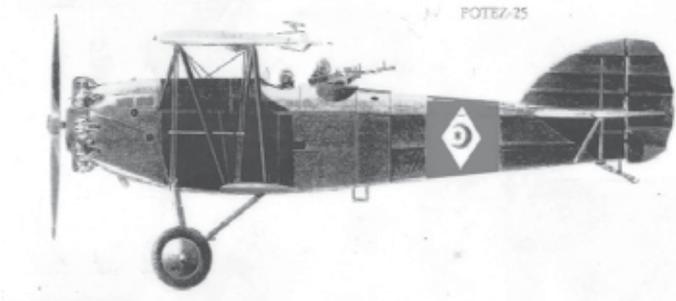
- فقدان الأمل وانتشار اليأس و نفاذ صبر الريفيين من السياسات المركزية المتبعة تجاه الريف الكبير/شمال المغرب.

من المؤكد بان رفع علم الريف، احد أهم رموز الجمهورية الريفية، سيثير كثيرا من النقاش و الجدل سواء بين جميع المغاربة أو بين الريفيين أنفسهم، فاقطوب إذن هو إجراء نقاش و حوار هادئ و واقعي حول هذا الحدث، و مناقشة مدى شرعية رفعه من عدمها، و النظر إلى هذه الخطوة بنوع من التحرر من الطابوهات و الجرمات و التأكيد على أن حق أي مواطن أن يعبر عن آرائه و أفكاره بطرق سلمية، و لو كانت عن طريق رفع راية الريف الكبير.

فما لأشك فيه أن النخبة الريفية بكل مشاربها الفكرية و السياسية تتداول فيما بينها سرا أو علانية صورا لمحمد بن عبد الكريم الخطابي و خريطة الريف الكبير و علم الجمهورية الريفية و كل ما يتعلق بالبوروث الثقافي و النضالي المشرق الريفيين، لكن إلى حدود اليوم - حسب علمنا- لم يتجرأ أحد رفع علم الريف علانية في الشوارع العام لا داخل المغرب و لا خارجه. و السؤال المطروح هل ستكون هذه السابقة بمثابة العودة إلى رفع هذا العلم شاهقا بعد غياب دام 85 سنة بالتمام و الكمال؟

من المحتمل أن هذا العلم سرفع من جديد، بل نتمنى أن يرفرف يوما بكل حرية فوق كل سطوح و الجبال الشاهقة للريف الكبير. و هذه الأمنية ليست استغرابا لأحد و لا خيانة و لا مزيدة و لا اعتداء على حقوق الآخرين، بل هو حق من حقوق أبناء شمال المغرب لكي تكون لهم رايتهم و التي لن تكون في آخر المطاف إلا راية لجهة الريف الكبير/شمال المغرب تماما كما هو موجود في بلدان ذات نظام قدرالي أو المبني على جهوية سياسية حقيقية.

يجب أن يعلم الجميع بان الدول ذات النظام المبني على الجهوية و التدبير الذاتي لها أعلامها الوطنية، لكن في نفس الآن نجد الجهات تتمتع برأيائها المحلية، فمثلا الجهة الفلامانية في بلجيكا لها علمها و الجهة الوالونية لها علمها، و حتى جهة بروكسيل العاصمة له علمها، وهذه الرايات ترفرف بكل حرية إلى جانب العلم الوطني البلجيكي. كما أن الجهات في أسبانيا البلد الجار و الأقرب



طائرة حربية بمنطقة الريف تابعة لعبد الكريم الخطابي تحمل علم الجمهورية الريفية

إلى المغرب لها أعلامها المحلية. فمن من المغاربة لا يعلم بان لكاطالينا علمها الخاص و الباسك لهم علمهم و الأندلس أيضا. و أين الانفصال و الخيانة إذن من كل هذا؟ ففي المغرب لو كانت هناك إرادة فعلية و حقيقية لترسيم جهوية ببعدها الاوطونومي و التدبير الذاتي، لتمكنت الجهات من صلاحيات واسعة، و تمتعت بحكومة و برلمان محليين منتخبين ديموقراطيا. آنذاك لا يمكن أن يأخذ رفع علم الجهة كل هذا المنحى، لذلك لا حاجة للاندفاع و التخوف من رفع علم الريف، كما انه لا ينزعج احدا إن وقع الصحراويون علمهم و خاصة أن قبلوا المقترح المغربي القاضي بمنح الصحراويين حكما ذاتيا موسعا الذي يتفاوض عليه المغرب و البوليزاريو اليوم، كما من حق الجهات الأخرى للمغرب أن ترفع اعلاما و رموزا لها و هذا لا يسيء في أي شيء لوحة المغرب بل يعينها.

وإلا كيف يسمح للرفق الرياضية حمل أعلام خاصة بها، و تمنع الاعلام التي تعبر عن الهوية و التاريخ وحتى على مستقبل الجهات، تجاهه برود فعل عنيفة مملوءة بالسب و القذف و الإهانات الدفينة في حق الريفيين؟ لنطفي مثلا بالعلم الامازيغي، فإلى حدود الأوسم القريب كان هذا العلم ممنوعا من طرف السلطات و مرفوضا من طرف شرائح واسعة من المجتمع المغربي، و لازال مرفوضا من طرف بعض القوميين و المتطرفين من عربيين و إسلاميين، لكن بفضل صمود مناصريه، تمكن الامازيغي من إحداث ثقب في جدار الصمت حتى أصبح اليوم العلم الامازيغي واسع الانتشار و يرفع في العديد من المناسبات و المظاهرات السياسية و الثقافية وحتى الرياضية بدون حرج أو خوف. فقد يتذكر المتتبعون بأنه لم يمر إلا سنتين على اعتقال احد الامازيغ بطنجة خرج ملقفا بالعلم الامازيغي بعد انتهاء نشاط ملقفا بنظمتها جمعة ماسينيسا بنفس المدينة. كما يتذكر العديد وون عندما اعتقل المحامي إذ بلقاسم بالرباط بمجرد أنه كتب اسمة بتيفينغ على باب مكتبه بالرباط، و هاهو الآن تجاوز امازيغ المغرب كل هذه العراقيل بكثير من الصبر و الصمود، و هذا يدل على أن الإرادة و الإيمان العميقين بالقضايا هو الذي يربك الأنظمة و يحقق الانتصارات.

إن تاريخ الرايات في المغرب لها حيينات خاصة لنشأتها و رمزيتها و دلالاتها، ذلك من حق الريفيين أن يتوافقوا أم لا على جعل علم الجمهورية علما لجهة الريف الكبير/شمال المغرب التي يناضل من أجلها الكثيرون. لقد أصبح الريفيين في العقدين الأخيرين يتناولون علانية مستقبل الريف الكبير بل هناك من يقترح صراحة تمتيع الريف بالحكم الذاتي كما تطالب اليوم حركة الحكم الذاتي بالريف. كما هناك من هو متشبث بجهة السياسية/ الاوطونومي كما ذهب منهذ حقوق الإنسان لشمال المغرب عندما نظم مؤتمره الأخير بالشاون تحت شعار "من أجل حق الجهات في تقرير مصيرها الثقافي و السياسي و الاقتصادي"، بل صادق هذا المؤتمر في وثائقه على نفس الخريطة التي رسمها قائد الثورة الريفية محمد بن عبد

نفس العلم أضحي علم المغرب ما بعد الاستقلال الشكلي و خاصة بعد أن أصبحت جميع الدساتير المنوطة منذ سنة 1962 تنص عليه.

المغاربة يرفعون اليوم هذا العلم على جميع المؤسسات الرسمية مقتنعين أم مكرهين بل هناك من يعتبره شيء مقدس دون أن يتسائلوا عن حيينات خروجه إلى الوجود، معبرين بذلك عن حبهم و إخلاصهم لوطنهم. و ذلك تعبيرا منهم عن حبهم و إخلاصهم لوطنهم و ليس لنشء آخر. و سيظل هذا العلم علما رسميا للدولة المغربية إلى حين سيتوافق المغاربة على نفس العلم أو علم جديد ينص عليه دستور جديد يبنثق من إرادة الشعب. و هذا العلم يمكن تغيره في أية لحظة شرط أن يتوافق حوله الشعب.

فإذا كان العلم المغربي نتاج تركة الاستعمار و اتفاقية أكس لبيان المشنومة و الذي أصبح اليوم علما وطنيا "مقدسا" لجميع المغاربة، فكيف إذن يمكن رفض علم من إنتاج مغربي ريفي حر اسمه محمد بن عبد الكريم الخطابي و اعتبار حامليه بالخائنين، و علما أن هذا العلم لم يرفع إلا في وجه المستعمر أولا و أخيرا..... و إن على أية خيانة يتحدون؟ هل المتشبث بأصله و جذوره و تاريخه المشرق خائن؟

إن الوطنية سيف ذو حدين فباسم الوطنية تم تصفية جيش التحرير و المقاومة، و باسم الوطنية تم الزج بالعديد من المناضلين التقدميين في غياهب السجون. و باسم الوطنية تنهب خيرات البلاد. ففي نظر البعض أن محمد عبد الكريم الخطابي كان فنانا و غير وطني، بل هو انفصاليا... الخ. في حين الخائن بالنسبة لنا هو ذلك الذي شرع للمستعمرين الفرنسي و الاسباني استعمار المغرب لمدة تزيد عن 44 سنة (من 1912 إلى 1956)، من خلال توقيعهم على ما يسمى بمعاهدة الحماية. كما أن الخيانة تكمن في توقيع اتفاقية أكس لبيان عندما قبل بعض "الوطنيين" بمغرب بلا حدود و القبول باستقلال ناقص "الاحتفالات" مغرب بدون صحرائه و لا جزره و لا مدينتيه السليبيين سبتة و مليلية... الخ.

الخيانة هو عندما يسمح ببيع القطاع العام للخصو بابخس الأثمان. الخيانة هي عندما يترك الجلادين و ناهبي المال العام بدون محاسبة و لا عقاب. إن الخيانة تكمن أيضا عندما تتحكم أقلية في كل ثروات البلاد في حين يضطهد أبناء الشعب و لا يوفر لهم الحق في العيش الكريم، و يضمن لهم حقهم في التعليم و الصحة و الشغل، بل الخيانة هي أيضا عندما يهجر ما يقارب 5 ملايين نسمة من المغاربة أي نسبة 11 في المائة من ساكنة المغرب ليصبح المغاربة أكبر شعب مهجر في العالم. إذ أصبح عدد مهجريه يتجاوز حتى عدد مهجري فلسطين المحتلة.

الخيانة تكمن أيضا عندما يزور التاريخ، و ترتكب جرائم حق أبناءنا و شبابنا و تعلمهم تاريخنا مزورا....تاريخا مبدج الخائنين و يخون المقاومين و الوطنيين الحقيقيين. فلتتوقف إذن الخطابات المسعورة تجاه الريفيين و تاريخهم المجيد و تراثهم النضالي. فليسمح لهم بتدبير شؤونهم بأيديهم في إطار مغرب قدرالي و موحد لكي يتوافقوا حول أولوياتهم الاقتصادية و السياسية في جهة الريف الكبير/شمال المغرب، و في انتظار ذلك الحوار الوطني الشامل و الصادق فليسمح لعلم الريف يعاقب سماء الحرية بعد 85 سنة من احتجازه. فبعد الثورات التي عرفتها و تفرقتها اليوم بلدان شمال إفريقيا و الشرق الأوسطية، لم يعد هناك مكانا للممنوعات و اللامقدسات، إذ لا شيء مقدس في تاريخ البشرية، إلا ما يتوافق عليه الشعوب بشكل تشاوري و ديموقراطي.

عاش الريف الكبير بتاريخه العظيم عاش المغرب بلدا ديموقراطيا موحدا و مستقرا و قويا بتعدد جهاته و لغاته و ثقافته.

عاشت حركة 20 فبراير المغربية

## LEADERSHIP DES JEUNES ET LA CONSOLIDATION DEMOCRATIQUE EN AFRIQUE DU NORD

Le journal « Le Monde Amazigh » et la Fondation CatDem, en collaboration avec Le Congrès Mondial Amazigh et l'Internationale Touareg, et le soutien de Congrès Internationale de la Jeunesse Amazighe et l'association Abarraz, ont organisé un forum international sur le thème de: « LE LEADERSHIP ET LA CONSOLIDATION DEMOCRATIQUE EN AFRIQUE DU NORD », le samedi 15 octobre dernier au centre culturel Jamal Dorra à la ville d'Agadir. Le forum s'est ouvert par les allocutions de bienvenue d'Amina Ibnou-Cheikh et de Mónica Sabata, coordinatrice du projet de la Fondation catalane CatDem, suivi de celle de Brahim Benlahoucine, président du Congrès Mondial Amazigh, de Thomas Fortune, président de l'Internationale Touareg, de Moussa Ag Acharatoumane, Chargé des affaires extérieures du Mouvement National de l'Azawad, de Saïd El Ferouah, coordinateur général du Congrès International de la Jeunesse Amazighe, de Kamal Slimani, coordinateur de la Jeunesse du Congrès Mondial Amazigh, d'El Hachemi Touzene, président de l'association Amusnaw de Tizi Ouzou et de Lahcen Zeroual, coordinateur de comité de soutien des prisonniers politiques. Le forum s'est déroulé en deux séances, la première a traité la question de la « La consolidation démocratique en Afrique du Nord » avec les interventions de David Alvarado, politologue et journaliste, qui a souligné les défaillances de mouvement amazigh qui ne comporte pas vraiment un projet de société, de Mouloud Lounaoui, de Mouvement Culturel Berbère et membre fondateur du CMA de Tizi Ouzou, qui a exposé sur le thème des valeurs que les amazighes devront défendre et Rachid Raha, président de la Fondation Montgomery Hart des Etudes Amazighs qui a disserté sur l'idée de nationalisme amazigh en le comparant au nationalisme catalan dont il prend comme exemple idéale à suivre par le mouvement amazigh. Quand à la deuxième séance, il s'est concentré sur : « la question touarègue et le danger terroriste au Sahel » avec les interventions de Thomas Fortune, Brahim Yaabed de la Fondation CatDem, Moussa Ag Acharatoumane, et de Seydou Kao-



cen Maïga, président de l'Alliance pour la Consolidation de la Paix de Niger. Brahim Yaabed a basé sa conférence sur certains points qu'il a développé avec des arguments qui nous permettent de comprendre leur importance. 1. La conscience de la jeunesse : Comment faire pour que les jeunes soient conscients de leur rôle par rapport au futur de sa propre société ? (Prosélytisme idéologique). 2. Quels sont les chemins qui mènent vers le succès de l'activisme de la jeunesse ? (Organisations civiles et civiques. Le dialogue). Savoir élire les leaders (Leadership) ; Savoir élire l'équipe qui compagne les leaders ; Marquer les objectifs du militantisme idéologique ; Prioriser les buts ; et Établir une stratégie d'action capable d'être appliquée avec les moyens que l'on dispose. (Parmi ces moyens on dispose toujours de la capacité de séduction et des valeurs démocratiques), etc. 3. Le radicalisme idéologique est-il efficace pour la consécution de nos objectifs ? La violence (groupes radicaux par exemple le QAEDA). Le lucre propre au nom d'un faux militantisme. 4. L'apprentissage et la formation à partir de l'expérience des autres peuples et communautés ethniques. (Instruments juridiques internationaux). 5. Les risques de n'importe quel militantisme : La fatigue et l'érosion mentales des ac-

teurs principaux. (La baisse des bras) ; La corruption idéologique (souvent perpétrée par l'adversaire). Ici il est important savoir localiser les adversaires et toute sorte d'adversité. Mais il serait bon se rappeler que les premiers adversaires sommes toujours nous-mêmes ; 6- La modernisation (idéologique, culturelle, etc.). N'importe quel peuple doit adapter ces valeurs au rythme de l'évolution globale et générationnelle, sans pour cela perdre l'essence de son identité. Dernier point abordé, 7. L'excellence (de la pensée et de l'action), un militantisme qui ne se fait pas respecter jamais il réussira. Et le respect s'acquiert à travers de l'excellence. Quand à Thomas Fortune, Président de l'Internationale touarègue, qui a remercié la ville d'Agadir, la fondation CatDem, le ministère de la coopération espagnole et le CMA de permettre ce forum et l'expression de la société civile sur les questions amazigh. Il a dit que l'affiche de ce forum révèle bien tout le travail qu'il y a à accomplir aujourd'hui pour recouvrer l'intégrité de la culture amazigh et la préserver. La reine touarègue Tin Hinan siège devant des hommes qui assurent la garde. la situation s'est inversée lentement depuis des siècles et aujourd'hui parmi les intervenants à ce forum, aucune femmes touarègue n'est présente à l'exception de la coordinatrice

catalane Monica Sabata. Elles sont derrière, peu nombreuses aujourd'hui et les hommes sont devant. Nous avons devant nos yeux tout le travail que nous devons réaliser pour inverser, équilibrer cette situation de monopole que les monothéismes et certaines cultures dominantes tentent de conserver. Plus que jamais, les femmes doivent retrouver leurs places dans les sociétés, dans la vie publique, dans les affaires des sociétés civiles, dans le militantisme. La femme touarègue a été à l'origine de la culture touarègue, elle a, à sa façon, tricoter, tisser dans le temps la nation touarègue par la langue, la musique, l'artisanat, le vêtement, la poésie, l'éducation ; cette influence s'est répandue tranquillement dans les tribus nomades et les mœurs se sont propagés tranquillement. Ce qui n'est pas le cas de certaines « nations » qui se sont imposées par la violence, par la contrainte, et dont nous retrouvons encore aujourd'hui les méthodes grossières, masculines et brutales dans les pays dans lesquels vivent les Touaregs. En tant que Touareg, nous faisons confiance à la femme, son rôle et à sa singulière sensibilité et détermination, sa différence pour établir un équilibre dans les nouveaux cadres que sont les Etats et faire perdurer les cultures dont elles ont été et sont toujours les dépositaires. Après l'éclatement du pays touareg, le rôle de la femme touareg s'est de plus en plus perdue, réduit. Les hommes partent au maquis ou à l'étranger pour du travail, les laissant à leur dur travail quotidien dans les marges avec les animaux, de plus en plus en remplaçant par des 4x4 pour réaliser du transport et du commerce. Malgré cela, la femme touareg sait qu'elle détient à elle seule les trésors de sa culture et les conserve précieusement en les distillant autrement aux jeunes générations pour le jour du renouvellement. Elles savent qu'elles seules pourront contribuer au relèvement mais seulement attendent le jour convenable, lorsqu'elles sentiront qu'elles pourront reprendre le chant et la poésie pour célébrer enfin la renaissance.

### LE MOUVEMENT NATIONAL POUR LA LIBÉRATION DE L'AZAWAD LANCE UN APPEL À L'ÉTAT DU MALIEN POUR RÉPONDRE PAR LE DIALOGUE À LEURS REVENDICATIONS POLITIQUES

Après plusieurs rencontres tenues dans la base du défunt Ibrahim Ag Bahanga et dans d'autres lieux de l'Azawad du 7 au 15 Octobre 2211 entre les deux mouvements : Mouvement National de l'Azawad (MNA) et le Mouvement Touareg du Nord Mali (MTNM) (dirigé par le défunt Ibrahim Ag Bahanga) et d'autres responsables militaires et politiques de l'Azawad ont également participé à ces rencontres. Les parties présentes ont convenu d'un commun accord de dépasser les difficultés pour asseoir les revendications politiques communes qui prennent en compte les aspirations profondes du peuple de l'Azawad. Après le débat consécutif sur l'avenir des populations de la région, les enjeux graves que connaît l'Azawad, les parties présentes ont décidé de se fusionner et de créer une nouvelle organisation politique dénommée : Mouvement National de Libération de l'Azawad (MNLA) à la place du Mouvement National de l'Azawad (M-N-A). Cette logique s'inscrit dans l'esprit de démarche déjà entamée dans le respect des promesses et engagements pris par le leader touareg Ibrahim Ag Bahanga avant sa mort tragique survenue le 26 août 2011. Cette nouvelle organisation a pour objectif de sortir le



peuple de l'Azawad de l'occupation illégale du territoire azawadien par le Mali. Ce dernier est l'animateur depuis des décennies de l'insécurité dans la région. Le mouvement lance un appel pressant à l'Etat du malien pour répondre par le dialogue dans l'urgence aux revendications politiques déjà transmises par le MNA (ancienne appella-

tion du mouvement). Il lance également un appel aux pays de la région et à la communauté internationale pour soutenir et appuyer cette nouvelle initiative historique au profit de la stabilité de la région.

Et ce mardi 1 novembre a été choisie par le Mouvement National pour la Libération de l'Azawad en vue d'organiser partout dans les villes et villages de l'Azawad des marches pacifiques. Cette marche vise à commémorer la naissance dudit Mouvement et à protester contre le silence des autorités maliennes face aux revendications du MNLA (résiliation des contrats de recherche et d'exploitation liés aux ressources du sous-sol azawadien entre l'Etat malien et les Sociétés étrangères, ouverture d'un dialogue sur le principe d'autodétermination, etc.). Au cours de la marche on pouvait lire entre autres comme messages : "Assez de massacres entre les peuples Azawad-Mali"; "Respect des Droits de l'Homme"; "Oui à l'autodétermination, Non à l'Occupation forcée"; "Ca suffit trop c'est trop"; "Libérez Azawad". Le Mouvement National pour la Libération de l'Azawad dénonce l'arrestation arbitraire de trois manifestants à Kidal. Enfin le Mouvement a saisi cette occasion pour lancer un appel pressant à la Communauté Internationale et aux Organisations Internationales afin de s'impliquer sérieusement dans la gestion de la question Azawadienne.

pendante (association, syndicat...) qui consiste à semer la confusion à l'intérieur et à l'extérieur de celle-ci. La démarche est simple : l'Etat constitue ou favorise la constitution à l'intérieur de l'organisation autonome qu'il souhaite casser, une « dissidence » qui débouchera sur une scission c'est-à-dire l'éclatement de l'organisation visée, en manipulant les membres les plus opportunistes ou les plus fragiles de cette organisation, par la technique de la carotte (corruption, promesses) ou du bâton (la menace, la peur). Le risque « dissidence » au sein des organisations autonomes est un phénomène ancien et connu et qui doit être pris en compte dans la stratégie de chaque organisation car son but est de les détruire ou au moins de les neutraliser. La technique du « clonage » est très dangereuse car elle peut s'avérer efficace. Elle tend à faire croire que certains « militants » ne sont plus d'accord avec la ligne officielle de leur organisation (jugée trop « radicale » ou trop « molle » ou tout autre motif), ce qui justifierait leur décision de « rectifier le tir » en pratiquant une opération de « redressement ». Il s'agirait alors, avec la complicité des services de l'Etat et des médias proches du pouvoir, de mettre au-devant de la scène, le « nouveau » groupe, prêt à tous les compromis avec le gouvernement. Pour convaincre le grand public, ce groupe mettra en scène des initiatives « ultra-radicales » qu'il sait par avance qu'elles seront vouées à l'échec. Ce qui aura pour effet d'affaiblir l'organisation visée et de décourager le volonté des citoyens de s'organiser et de résister ». Et c'est effectivement ce qui se passe d'habitude avec les mouvements amazighs. Et c'est ce qui s'est passé avec le Mouvement Culturel Berbère algérien (MCB Coordinations nationales, MCB Commissions Nationales), avec le mouvement citoyen des Aarchs (les dialoguistes et non dialoguistes), avec l'organisa-



“Women Baamrani Ait Sidi Ifni violently beaten by the police agents how brooked the door of their homes, violated private property, on Saturday 7 June 2008”

tion marocaine de Tamaynut en se scindant en deux avec la création de l'Azetta Amazighe pour la Citoyenneté de la part d'un avocat très proche d'un dirigeant du PAM, ce qui en train de se passer avec le Mouvement pour l'Autonomie de la Kabylie (le MAK), et ainsi de suite. Et forcément le CMA ne fait pas du tout exception. Avant, on parlait du CMA de Lyon contre le CMA de Bruxelles (avant que la justice française tranche en faveur du premier) et maintenant le CMA de Tizi Ouzou contre le CMA de Meknès (dans l'attente d'un verdict de nouveau de la justice). A propos du CMA, si la première scission était l'œuvre de l'entourage de Mahjoubi Aherdan, du Parti Populaire, qui voulait s'accaparer du CMA sous le règne

de Hassan II, avec la complicité du défunt et omnipotent ministre de l'Intérieur Driss Basri, sous le règne de Mohamed VI, c'est l'entourage de Fouad Ali El Himma du Parti Authenticité et Modernité (le PAM) qui s'est chargé de la rencontre tantôt de Meknès (octobre 2008) et celle de Djerba (fin de septembre et début d'octobre). Alors que faire ? Avec ce dilemme de « la division », il faut une fois pour toute s'y faire et faire avec. Avoir à l'esprit de l'accepter comme un mal mineur avec lequel il faut vivre, sans lui donner l'importance ni la dimension d'un cancer qui pourrait nous ronger et nous emmener à la mort. Ce qui est pire ce sont ces prétendus militants amazighistes qui tombent facilement dans le piège de la «

division » et qui ne s'impliquent dans aucun camp sous prétexte de préconiser une neutralité. Avant, ils disaient « ni Lyon ni Bruxelles », « ni Tizi Ouzou ni Meknès » et certains avaient commencé déjà à brandir l'idée de « ni Souss ni Tunisie » ou ni « Agadir ni Djerba » ! Et là, ils ont vraiment tort, parce qu'ils sont tombés dans le piège et affaiblissent ainsi leur organisation internationaliste en restant à l'écart au lieu de faire face aux régimes dictatoriaux qui les répriment et les colonisent !

Et ce que devrait comprendre tout le monde c'est que la division sera toujours de mise du fait que notre forme d'organisation sociétale et tribale est de type néo-segmentaire ce qui aide inmanquablement à la dite scission (Voir la publication de David M. Hart et Rachid Raha: La Sociedad bereber del Rif marroquí: sobre la teoria de segmentariedad en el Magreb; Ed. C.I.E. Ángel Ganivet y Universidad de Granada, Granada 1999). Et c'est pour cela qu'il ne faut pas du tout rester éternellement emprisonné par des conflits de « guerre civile », entre nous.

Dernièrement, il y a eu le lancement d'un « faux » débat d'union et de réconciliation entre les deux supposées tendances du CMA. Supposons que ces tendances profondément antagonistes et contradictoires arrivent à s'entendre et à s'unir sur un même CMA ! Il va sûrement s'en suivre, inéluctablement et juste, après une nouvelle division, du fait que les germes de la dite division y seront toujours présentes à cause du manque d'autonomie politique de certains soi-disant militants amazighs. Et nous serons toujours la risée de nos régimes dictatoriaux. Alors comment sortir de cet état de fait ? Il faut juste avoir la détermination de changer de mentalités. Il faut se débarrasser une fois pour toute de cette idée d'uniformisation, d'homogénéisation obligatoire héritée de l'idéologie unitariste baathiste et la contrecarrer avec l'idée de la

diversité, chère à nos traditions en tant qu'imazighen. Et n'oublions pas qu'avec l'idée de « alwahda », « alwahda » et « alwahda » nos ennemis ont réussi à nous marginaliser et à casser nos valeurs de liberté, de laïcité et de démocratie. Ainsi, au lieu d'avoir une seule ONG amazighe internationale, un seul CMA, il vaut mieux finalement en créer plusieurs selon les affinités et les réseaux des uns et des autres. Comme ça, il sera plus difficile à nos Etats de les domestiquer, de les récupérer et de les déstabiliser tous, et en plus, un travail de compétition entre elles ne ferait qu'accroître notre présence sur la scène internationale, et par conséquent mieux sensibiliser l'opinion publique internationale de nos problèmes. Quitte à ce que, lorsque cela sera possible, il y ait une coordination ou confédération entre elles, pourquoi pas. En définitive, cela permettrait de dénoncer plus efficacement nos régimes obsolètes à cette opinion publique mondiale de l'interdiction des prénoms amazighs, de la confiscation des terres collectives (Azaghar, Jbel Aouam, Imedder à Tinghir...), de la répression des manifestations pacifiques (Mouvement du 20 février, événements de Berriane à Ghardaya...), de l'interdiction des activités des ONG et des partis politiques amazighs (comme le PDAM), de la condamnation des étudiants amazighs (comme les prisonniers politiques Mustapha Oussaya et Hamid Adouch), de blocage de la généralisation de l'enseignement de l'amazigh, de l'absence de l'utilisation d'interprètes dans les tribunaux et les administrations, la destruction du patrimoine amazighe et ainsi de suite. Un travail multiple et divers d'ONG internationalistes aurait pour résultat que le renforcement de nos engagements militants en faveur de la consolidation démocratique de nos Etats de Tamazgha et de la libération de notre millénaire grand peuple amazigh !

## « Journée d'études Amazighe (berbère) et de l'Afrique du nord » au Mexique

Cette réunion organisée à l'intérieur de l'Ecole d'Anthropologie et Histoire de Mexico le 13 octobre dernier (ENAH-Escuela Nacional de Antropología e Historia) par Azul Ramírez (doctorante en Archéologie) et Ouajd Karkar (poète rifain et professeur de langue tamazight à l'ENAH), a réuni des chercheurs, des étudiants ainsi que des défenseurs des droits des peuples autochtones. Dans le public, un amazighe de la kabyle algérienne a fais entendre lui aussi sa voix. L'intérêt général de tous les participants a été la langue et la culture amazigh, les droits culturels, les droits linguistiques et humains des populations amazighes dans le contexte des mouvements sociaux qui secouent actuellement les gouvernements arabes de l'Afrique du Nord. Une problématique peu connue au Mexique.

Le programme a inclut des thèmes anthropologiques, historiques ainsi que politiques, les participants ont souligné et débattu spécialement sur les suivants sujets:

1) Ils ont signalé que dans beaucoup de cercles académiques dans le monde entier, en parlant de l'Afrique du nord ils le nomment « le monde arabe » ou le « Maghreb Arabe », englobant cet espace géographique comme « arabe » et pour tant, en réduisant à l'identité uniquement arabe, ce concept laisse « ironiquement » les populations autochtones (c'est-à-dire les amazighes de tous les pays de l'Afrique du nord) en dehors de leur propre territoire. De la même façon ils ont souligné que les termes « monde arabo-musulman » ou « monde musulman » égale-

ment qualifié une vaste région sans prendre en compte les minorités chrétiennes, juives et laïques, pour tant dans ce colloque il a été convenu d'utiliser le terme : « Afrique du nord » par respect de la diversité nord africaine.

2) Ils ont présenté un bref rapport de la situation des études amazighes dans le monde et ont signalé, en citant le livre: « Berbers and Others, Beyond Tribe and Nation in the Maghrib » publication récente éditée par Katherine E. Hoffman y Susan Gilson M., que la situation politique dans les pays nord africains entre 1960 et 1990 rendait difficile (ou presque impossible) de réaliser des travaux ethnographiques originaux sur des populations amazighes car toute reconnaissance de la différence amazighe pouvait être comprise comme un défi à l'unité des états nationaux (qui se qualifient eux-mêmes comme des pays arabes). Cette situation a privilégié les études sur des sujets arabo-islamiques entre les chercheurs de la plupart des pays occidentaux et beaucoup de chercheurs se sont maintenu « sûrs et confortables » dans les programmes des études arabo-islamiques en contribuant à la construction d'un paradigme qui permettait de conceptualiser l'Afrique du nord comme « monde arabo-musulman », mais, malgré ce contexte il a eu aussi des recherches importantes sur les sociétés amazighes. Des auteurs français, d'autres nationalités et spécialement amazighes ont écrits plusieurs œuvres de grande valeur pour la meilleure connaissance des sociétés amazighes dans le domaine de la linguistique,

l'anthropologie, l'histoire et l'archéologie.

3) Ils ont signalé que si bien, l'inclusion de la langue amazighe comme langue officielle à côté de l'arabe dans la « Nouvelle Constitution Marocaine », constitue une motion d'avant-garde et permet de qualifier le Maroc (par des observateurs internationaux) comme le premier pays nord africain qui reconnaît officiellement l'égalité des droits de ses différents composants ethniques et linguistiques; cette officialisation du tamazight est encore point de débat et d'incrédulité. Et cette démarche est le résultat d'une longue lutte et souffrance du peuple amazigh pour la reconnaissance de ses droits culturels, ses droits linguistiques et humains. Cette lutte est encore loin de trouver la fin comme on peut observer, pas seulement au Maroc mais dans tout les pays nord africains qui ne reconnaissent encore pas leur populations amazighe. Malgré les grandes mobilisations et luttes de cette année et la pléthore de symboles amazighs dans les grandes manifestations, les dirigeants de ces pays continuent à essayer de cimenter l'unité sur une fausse identité arabo-musulmane. D'autres thèmes dans le domaine de l'anthropologie, l'histoire, la linguistique et l'archéologie ont été présentés par les participants ; à la fin de la réunion ils ont encouragé d'autres chercheurs et élèves à s'aventurer dans la thématique des fascinantes Études Amazighes.









# LES DEFIS DE L'INTERNATIONALISATION DE LA QUESTION AMAZIGHE



Rachid RAHA

Pourquoi le Congrès Mondial Amazigh (CMA) suscite l'intérêt de tant d'Etats d'Afrique du Nord ? Pourquoi cette obstination continuelle de récupérer ses membres, de les coopter, de les diviser, de les domestiquer, de les discréditer, de les banaliser... ? Pourquoi les Etats arabistes, dictatoriaux et fascistes, ne veulent pas entendre parler de l'Internationale amazighe à l'étranger ? Pourquoi cette sévère déclaration du ministre Khalid Naciri, porte parole du gouvernement marocain, (Assabahia, 17/3/2009), selon laquelle le CMA porterait atteinte aux intérêts suprêmes du royaume ? Comment peut-il se permettre de traiter deux de ces membres, en l'occurrence l'avocat Ahmed Adghirni et l'anthropologue Rachid Raha, de « déséquilibrés psychiques », (Al Massae 21/3/2009), lorsque ces derniers déposèrent un rapport détaillé aux Nations Unies sur la politique d'apartheid anti-amazigh ? Pourquoi cette profonde manie du président algérien Abdelaziz Bouteflika de s'obstiner à interdire le rassemblement des amazighen du monde sur le sol algérien ? Pourquoi Kadhafi, le dictateur déchu, suivait personnellement le dossier du CMA, à tel point qu'il réussit à l'époque à soudoyer certains de ses membres qui essaient aujourd'hui de se blanchir avec certains opposants libyens, proches du ministre marocain des affaires islamiques (voir Al Massae 14/10/2011) ? Pourquoi l'Etat français s'est infiltré au sein de ses rangs au point de bloquer les enquêtes sur la possibilité d'utilisation de la dite organisation à des fins de délit comme les malversations et l'émigration clandestine ?

L'une des premières réponses à ces interrogations réside dans la forme jacobine et centralisatrice de nos Etats, qui continuent à s'identifier à l'idéologie exclusiviste arabo-islamique et qui s'obstinent à contrôler tout mouvement de revendication à l'étranger. A travers leurs ministères respectifs des affaires étrangères (et leurs armées d'agents consulaires et d'associations d'émigrés satellitaires), ils essaient de contrôler tous leurs ressortissants et leur barrent la route chaque fois qu'ils ne sont pas sur la même longueur d'onde que leurs discours officiels. Tout va bien pour le mieux dans les meilleurs des mondes... Il ne faut surtout pas essayer de remettre en question leurs rapports maquillés sur le respect des droits de l'homme et des conventions internationales.

C'est dans cette optique qu'il faut comprendre le défi des militants amazighs d'avoir réussi à ouvrir de nouveaux canaux de communications avec les instances internationales (Nations Unies, Union Européenne, Etats étrangers...) en créant leur propre ONG internationale à savoir le Congrès Mondial Amazigh, en 1995. Le CMA, en dépit de toutes les critiques qu'on

peut formuler à son encontre, a réussi à appeler l'attention de la communauté internationale sur les flagrantes violations des droits humains des peuples, communautés et citoyens amazighs. Dans ce sens, et sans disposer vraiment de moyens humains ni financiers, le CMA a réussi que l'Union Européenne condamne l'Etat algérien, lors de son sommet de Göteborg, pour sa répression sanglante des jeunes au printemps noirs de 2001. Le CMA était devenu l'un des partenaires des Nations Unies durant sa décennie de discussion des droits collectifs des peuples autochtones, qui s'est soldée par l'adoption de la Déclaration Universelle des droits des peuples autochtones par l'Assemblée Générale des Nations Unies. (<http://www.un.org/esa/socdev/unpfi/fr/drip.html>).

Un autre exemple, à l'actif du CMA, c'est le fait de dénoncer la politique institutionnalisée d'apartheid anti-amazigh de l'Etat marocain au sein du Comité de l'Elimination de toute forme de Discrimination Raciale (CERD), ce qui aurait, sans aucun doute, contribué à que celui-ci reconnaisse Tamazight comme langue officielle dans sa récente constitution.

Le grand problème de nos Etats autoritaires c'est cette nostalgie qu'ils ont des vieux temps lorsqu'ils réprimaient dans le sang des ressortissants et des communautés amazighes sans se soucier de la réaction de la communauté internationale. Et cela les aidait parce qu'il n'y avait pas encore la globalisation, ni Internet et encore moins facebook ! Ainsi, ont-ils commis des assassinats politiques en toute impunité (Abbas Belkacem, Said Sifaw El Mahrouk, Boujemaa El Habbaz...). Ils ont massacré des populations entières (Le Rif en 1958-59, la Kabylie en 1963, Azawad en 1963...) et cela se faisait sans que l'opinion publique internationale s'en rende compte et s'en émeuve. Maintenant, les choses ont bien changé et on vit tous dans un même village planétaire. Une simple bavure des autorités, qu'elles quelles soient, est rapidement diffusée sur le réseau Internet à des milliers, voire des dizaines de milliers d'internautes, malgré le fait que nos

Etats aient réussi à domestiquer la majorité de leurs mass media, qui leur font le sale boulot en passant sous silence les violations des droits humains !

Tout militant amazigh, qui voudrait s'engager dans ce noble combat internationaliste, qu'il faut redynamiser et renforcer plus que jamais, en faveur de la défense des droits et des intérêts des peuples amazighs, devrait prendre en considération au moins trois éléments essentiels.

- Les critiques les plus dures qu'on a reçu en tant que défenseurs de l'amazighité c'est d'être traités de « collabo » des régimes occidentaux. Je me rappelle par exemple que lorsque j'ai eu l'occasion de critiquer l'un des plus influents conseillers de José Luis Rodri-

la torture la plus abjecte. Se taire c'est être complice de ces grands voleurs aux postes clés de l'Etat qui exproprient d'immenses terres collectives des tribus amazighes...

Lors d'une autre occasion, j'ai interpellé M. De Villepin, lors d'une conférence de presse à Rabat, lorsqu'il était ministre des affaires étrangères. Alors, que je lui avais demandé pourquoi l'Etat français n'investissait rien dans les anciennes régions sous protectorat espagnol comme le Rif, Sidi Ifni ou le Sahara. Sa réponse fut que les priorités étaient dictées par le gouvernement marocain.

Taire cette discrimination manifeste en ce qui concerne le développement des régions amazighophones c'est comme être complice du fait que l'argent des impôts des citoyens français et (occidentaux), destiné à la coopération, soit détourné vers des comptes suisses, au lieu de bénéficier aux populations sinistrées du séisme d'Al-Hoceima ou des filles et femmes rurales d'Angou.

- Le deuxième élément à prendre en considération dans tout militantisme à l'international c'est la langue de travail. Depuis la création du CMA en 1995 et jusqu'en 2008, on s'est rendu compte que tous nos rapports étaient élaborés fondamentalement en langue française, ce qui limitait sa portée aux responsables des pays francophones (la France et la Belgique wallonne). Un sénateur belge nous avait confessé, lors de notre

mission en 2007 à Bruxelles, que du fait qu'il nous recevait chez lui, en tant que délégation du CMA, on allait le priver de la générosité marocaine de « la Mamounia » à Marrakech, le lieu privilégié des diplomates français.

Du fait de leurs énormes intérêts néo-colonialistes économiques en Afrique du Nord, surtout au Maroc, les politiciens français ont souvent le réflexe de classer les dossiers gênants dans leurs tiroirs. Afin d'apprécier l'importance de la langue, on peut retenir, par exemple, les événements de Sidi Ifni. Les associations marocaines des droits de l'homme (comme l'AMDH et l'OMDH...) ont toutes élaboré des rapports complets de toutes les atrocités des autorités marocaines envers les citoyens de



guez Zapatero, le premier ministre espagnol, pour la complicité de l'Etat espagnol en raison de son silence envers les violations des droits des amazighs (tout à fait le contraire de ce qui se passe avec les sahraouis), à l'université de Malaga, août 2009, une intellectuelle marocaine m'avait reproché de sortir notre « sale linge » devant les espagnols !

Alors que là, la vraie collaboration tient à se taire lorsque des agents de la DST marocaine ou de la DRS algérienne kidnappent des ressortissants sans ordre judiciaire et en toute illégalité. Se taire c'est d'être des collabos avec les bureaux du Makhzen et des généraux algériens, maliens et nigériens, des fils de Kadhafi qui n'arrêtent pas d'innover dans les moyens de

la dite localité. Tous ces rapports étaient écrits en langue arabe et en fin de compte il s'est révélé que tout ce colossal travail d'enquête sur le terrain était comme destiné qu'à la seule consommation interne, réservé à la seule opinion publique marocaine, sans de vrais répercussions internationales, ni au sein des Nations Unies, ni au sein du parlement européen. Eh ben, laissez moi vous confesser que cette simple image ci-dessous a interpellé mieux que tous ces rapports élaborés par les ONG précitées, simplement du fait que la légende est écrite en langue anglaise, et qu'elle est tombée aux mains des eurodéputés danois, suédois, anglais, irlandais,... et aux mains des ONG internationales, qui ne se taisent jamais sur les violations des droits de l'homme, et encore moins des femmes ! Pour eux, les droits de l'homme sont indivisibles et universelles et ils ne pourront jamais tolérer de parler d'aucune « exception marocaine », ni algérienne, ni mauritanienne, ni libyenne, ...

- Le troisième élément au sujet duquel j'aimerais appeler l'attention de nos nouveaux jeunes militants internationalistes, qui s'investissent désintéressément à la défense de la cause amazighe, c'est le jeu incontournable de la « division ». Lorsqu'une organisation dérange un de nos Etats, elle est vite la cible de la division, provoquée par les services et les agents de renseignement. Si nos régimes nord-africains arrivent à se reproduire et à se maintenir en états dictatoriaux c'est parce qu'ils sont maîtres dans l'art de « diviser pour régner ».

Tant qu'on n'aura pas de régimes réellement démocratiques, qu'ils soient monarchiques ou républicains, qui croient qu'une vraie opposition fait partie intégrante et inéluçable du jeu démocratique et qu'elle a droit à l'alternance, le jeu de la division sera toujours de mise. Malika Matoub nous confessait qu'elle avait eu la chance de créer une fondation familiale au nom de son frère, le défunt chanteur Lounés Matoub, - dont l'enquête de son assassinat politique traîne toujours -, sinon le régime algérien aurait réussi à créer une autre fondation en faveur du régime. C'est malheureusement comme ça que nos régimes tiers-mondistes affrontent nos organisations (sociales, syndicales, des droits de l'homme...) et nos partis politiques.

Un certain H. Hellu l'expliquait bien dans un commentaire sur [kabye.com](http://kabye.com), même s'il se trompait complètement quant à la critique de ma personne : « C'est un moyen de casser une organisation indé-



## IMAZIGHEN DU MONDE SE RASSEMBLERONT A BRUXELLES LES 9, 10 ET 11 DECEMBRE PROCHAINS

Réuni en session ordinaire ce mois d'octobre 2011 à Anza, Agadir (région de Souss/Maroc), Le Conseil Fédéral (CF), instance législative du Congrès Mondial Amazigh (CMA) a eu à examiner les récentes évolutions survenues à Tamazgha (Afrique du Nord) et à débattre des préparatifs des assises du 6ème congrès ordinaire du CMA. Le CMA s'incline avec respect sur les âmes de tous les martyrs de la démocratie et du combat identitaire qui ont payé de leur vie pour que s'effondrent les dictatures liberticides et négationnistes de leur identité, et dénonce par la même occasion toutes les vaines appellations qui ternissent ces révolutions.

**Au Maroc :** Le CMA se réjouit que la constitution consacre Tamazight comme langue officielle. Mais il constate avec regret que même si les déclarations officielles à première vue prometteuses sont quotidiennement contredites par les actes discriminatoires. Plus de trois mois de l'adoption de la nouvelle constitution, les interdits à l'encontre des activités associatives, le refus d'inscrire les prénoms amazighs au niveau de l'état civil et surtout le harcèlement policier, judiciaire et administratif contre les militants du Mouvement Culturel Amazigh continuent à être exercés notamment envers les membres du CMA (Fayssal Aoussar, Lhoussaine Agda et Kamal Slimani), les chômeurs diplômés, les membres du mouvement du 20 février, les défenseurs des terres collectives à Jbel Aouam, Khémisset, Tinghir y inclus Immedder. Etc.

Le CMA dénonce énergiquement l'assassinat de jeune rifain Kamal Al Husseini à Ait Bu Ayach (Alhoceima) de la part de quelqu'un qui se dit « baltaji », ce jeudi 27 octobre et qui a osé tuer aussi le président de l'Association des Jeunes Diplômés Chômeurs de la région. Le CMA affirme que ce n'est pas avec des assassinats lâches de jeunes (Sefrou, Safi, Alhoceima...) ni en brûlant d'autres jeunes (comme ceux qui se sont immolés dans une agence bancaire de la ville d'Alhoceima le 20 février dernier sans qu'une enquête sérieuse soit entreprise jusqu'à maintenant de la part des autorités) que les problèmes du chômage des jeunes et de la corruption généralisée qui rangent toutes les institutions de l'Etat vont être réglés!

Le CMA dénonce l'instrumentalisation de la justice discriminatoire, en appliquant la politique de deux poids deux mesures, à l'encontre des prisonniers politiques de la cause amazigh détenus à la prison de Meknès, à savoir Mustapha Oussaya et Hamid Adouch, a qui l'on déni le droit de jouir de la grâce, contrairement aux prisonniers salafistes, gauchistes et sahraouis. Cette situation de désarroi a poussé nos frères innocents détenus arbitrairement à recourir à l'action de grève de la faim et ce depuis jeudi 13 octobre 2011 pour dénoncer leurs conditions drastiques et inhumaines d'emprisonnement qui dure depuis plus de quatre ans. Nous tirons la sonnette d'alarme sur leurs état de santé qui ne cesse pas de se détériorer,

le CMA incombe toute la responsabilité de l'aggravation de leur santé à l'Etat marocain et à ce sujet, le CMA exige leur libération immédiate.

**En Algérie :** La Kabylie est devenue une immense garnison des forces de sécurité, curieusement elle est devenue la région la plus ciblée par les attentats terroristes, les kidnappings des entrepreneurs potentiellement investisseurs et le banditisme. Le CMA dénonce les assassinats perpétrés par les militaires causant la mort des paisibles citoyens comme Mustapha Dial à Azazza et Zahia Kaci à Fréha, et demande que les soldats, auteurs des dites bavures soient traduits en justice. Aussi, le CMA insiste incessamment à la traduction en justice des gendarmes auteurs des assassinats des 126 jeunes durant le « printemps noir » et que l'enquête sur l'assassinat de chanteur Matoub Lounès aboutisse à l'arrestation et à la traduction des auteurs et commanditaires dans un procès transparent loin de la mascarade de juillet dernier.

La région des Aurès est étouffée par des pratiques de répression inavouées où les militants amazighs activistes sont très souvent harcelés par la justice et la police en contrôlant tous leurs mouvements surtout lorsqu'ils se déplacent dans d'autres régions amazighophones comme la Kabylie.

Le CMA dénonce la main mise par les pouvoirs publics des fonds destinés à la promotion de l'art et de la culture Amazigh, en faisant de toute activité culturelle et artistique un monopole de l'état et dans le seul cadre du soutien à la politique officielle du pouvoir en place. Et la promesse de l'ouverture du champ audio-visuel, elle est remis aux calendes grecs sans aucune explication. Par la même occasion le CMA dénonce le directeur de la chaîne amazigh qui exerce la censure, le chantage et le harcèlement sexuel sur les journalistes et animateurs de cette chaîne, en saluant le courage et l'abnégation de ces derniers à vouloir exercer leur métier honnêtement.

Le CMA se solidarise avec le prisonnier politique Mohamed Baba Nadjar emprisonné à la prison de Babar à Khenchela de la région de Ghardaya et qui a entamé une grève de la faim pour protester contre l'injustice qui pèse sur lui.

Le CMA exige que la Langue Tamazight, reconnue déjà comme langue nationale du pays, soit consacrée comme langue officielle dans la nouvelle réforme constitutionnelle. Comme au Maroc, le CMA constate et dénonce que les amazighs algériens ne puissent pas donner des prénoms amazighs à leurs enfants et considère ceci comme un grave déni identitaire. Quand à la communauté touarègue en Algérie, elle fait toujours l'objet d'un traitement particulier de la part des autorités publiques. La pression policière étouffe la dite population qui n'a jamais accédé à une pleine citoyenneté.

**En pays touarègues :** Le CMA interpelle urgemment la communauté internationale sur la situation dramatique dont est victime

le peuple Amazigh Touareg, et il tient à exprimer sa vive inquiétude sur le sort réservé aux populations Touaregs notamment ceux de la région du Mali et du Niger à qui on colle dangereusement leur assimilation aux terroristes salafistes d'AQMI. Et les touarègues du Grand Sahara, qui connaissent les moindres recoins de leur immense territoire saharien, n'arrêtent pas de dénoncer les « nouveaux envahisseurs » que sont les combattants d'Al Qaida et du danger de se diriger vers la naissance d'un nouveau Afghanistan, plus dangereux et plus incertain, surtout que les dirigeants d'AQMI commencent à séduire et à recruter certains jeunes guerriers touarègues. Et si les mesures ne sont pas prises d'urgence, cela constituerait incontestablement une menace directe de la stabilité de tous les pays nord-africains et par conséquent de l'Union Européenne et de l'Occident. Le CMA déclare sa solidarité inconditionnelle aux côtés des communautés touarègues qui se retrouvent isolées des cercles de décision politiques et privés de leurs droits fondamentaux dont celui à l'autodétermination. En définitive, les touaregs sont les seuls qui peuvent sécuriser cet espace désertique et qui ont appris à le parcourir partout et à en connaître ses dangers et ses menaces. L'octroi de leurs droits de l'autodétermination, basée sur la déclaration universelle des Nations Unies sur les Droits des Peuples Autochtones du 13 septembre 2007 est la solution idéale, viable et durable pour le peuple touarègue.

**En Lybie :** Le CMA constate que malgré des discours promoteurs de liberté et démocratie, les populations amazighes continuent à être menacées même s'ils ont réussi à organiser leur premier et historique congrès national le 27 septembre dernier. Le dernier discours de président du Conseil National de Transition, Mustapha Abdeljalil, comme quoi le pays va adopter « la chariâ » comme source principale de la loi contredit toutes ces promesses de démocratisation du pays qui vient de se libérer de sanguinaire dictature Kadhafi. A propos du sort de ce dernier, le CMA aurait souhaité qu'il soit jugé par la Cour Pénale Internationale, au lieu d'être sauvagement liquidé sans répondre aux nombreux crimes commis à l'encontre des citoyens libyens et des citoyens amazighs. Ces derniers qui ont payé d'un lourd tribut leur libération et la libération de Tripoli et de la Libye sont dorénavant plus que jamais menacés si le nouveau gouvernement de l'état libyen vire vers un état théocratique et que la nouvelle constitution ne reconnaisse pas la langue amazighe comme langue officielle au même titre que la langue arabe.

**En Tunisie :** Le CMA salue l'ouverture de gouvernement de transition d'avoir autorisé la création des associations de culture amazighe et leurs rassemblements. De même, il salue de manière générale la transparence des premières élections vraiment démocratiques organisées après la fuite de dictateur Ben Ali. Mais il exprime ses vives préoccupations de la montée en puissance des for-

mations politiques islamistes qui risqueraient de remettre en question ces acquis démocratiques et les droits des femmes, ainsi que l'interdiction des activités et des actions en faveur de la diversité linguistique, culturelle et identitaire de la Tunisie. De même la violence des islamistes et des militaires en Egypte menace sérieusement les droits des minorités tels les coptes chrétiens et les amazighs de Siwa.

**Aux Iles Canaries :** Le CMA exprime sa satisfaction des dernières mobilisations et manifestations des militants canariens indépendantistes, comme celles de 22 octobre dernier (jour du drapeau canarien à sept étoiles) en faveur de leur autodétermination et de la décolonisation et leur aspiration à l'appartenance africaine et amazighe de ce territoire de Tamazgha occidentale que sont les sept îles de Canaries.

**En Mauritanie :** Le CMA appelle le président Mohamed Abdellaziz et les autorités mauritaniennes à cesser toute action discriminatoire envers ses citoyens et plus particulièrement ceux de couleur et qui étaient réfugiés en Sénégal et il demande de reconnaître l'identité amazighe de ses populations « maures » et de promouvoir l'enseignement de la langue amazighe qu'elles ont perdu au fil des temps, ainsi que la réhabilitation de son écriture « tifinagh » précieusement conservée au sein de leur patrimoine archéologique.

Le CMA se félicite de la grande réussite qu'a connue le forum international sur la question de « leadership des jeunes et la consolidation démocratique en Afrique du Nord » organisée conjointement avec la Fondation catalane CatDem, l'Internationale Touarègue et le Journal « Le Monde Amazigh », et avec la collaboration de Congrès Internationale de la Jeunesse Amazighe et l'association Abarraz à Agadir le 15 octobre dernier. (voir la vidéo sur la question touarègue: <http://www.youtube.com/watch?v=OkgwLwqSYOM>)

Enfin, le Conseil Fédéral, tenu à Agadir le 16 octobre, informe l'ensemble des associations adhérentes que conformément aux statuts du 5ème congrès du CMA issu à Tizi-Ouzou et conformément à l'article 8, alinéa 6 des statuts du CMA, il a été décidé que les 6ème assises du Congrès Mondial Amazigh se tiendront dans la ville de Bruxelles en Belgique les 9, 10 et 11 décembre 2011/2961. Ainsi le CMA lance un appel à toutes les bonnes volontés et à toutes les organisations amazighes à s'unir pour l'union de toutes les forces du peuple Amazigh et à réussir ce sixième rassemblement mondial des Imazighen dans la capitale de l'Union européenne. Une étape décisive dans la voie de la restauration de la liberté et de la souveraineté du peuple et de la nation amazighs.

E-mail: c.m.amazigh@gmail.com  
 Webs: www.cmamazigh.com  
 www.amazighnews.com/congres-mondial-amazigh  
 www.amadalpresse.com

## الإعلان بالرباط عن ميلاد تحالف جديد

انعقدت بفندق الرباط يومه الأربعاء 26 أكتوبر ندوة صحفية جمعت كل من حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية والعهد الديمقراطي والبنصاف والتجديد، والتي أعلنت من خلال هذا اللقاء عن تأسيسها تحالف جديد سمي بـ"تحالف أحزاب الوسط".

هذا وقد ركزت تدخلات الأمانة العامون للأحزاب المكونة لهذا التحالف على الأهداف التي جاء من أجلها، كما أكدوا في محفل تدخلاتهم على أن هذا التحالف ليس وليد اليوم أو وليد الصدفة بل جاء بعد سنة من المداولات والنقاشات بين الأحزاب الثلاثة.

إلى ذلك ذهب عبد الصمد عرشان الأمين العام لحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية، إلى التأكيد على أن هذا التحالف يتماشى مع السياق التاريخي الذي يعرفه المغرب والذي تتميز بجرأته الشعبية وسياسي غير مسويق، أدى إلى تعديل الدستور وإجراء استفتاءات عليه والإعداد للانتخابات مبكرة.

وأضاف عرشان في كلمته التي استهل بها الندوة، أن هذا التحالف لم يأت عن عيب، بل هو تحالف يجمع الوسط المعقول، الذي أكدت الحركة الديمقراطية الاجتماعية، إلى التأكيد على أن هذا التحالف يتماشى مع سياستها، وهذا ما يجعل منه تحالفاً منسجماً، لأنه ينطلق من عائلة واحدة وهي العائلة الحركية دون أن يعني ذلك انحصار أي حزب في الأخرى، إذ يبقى لكل حزب خصوصياته وشخصيته المستقلة حسب عرشان.

أما نخب الزواني الأمين العام لحزب العهد الديمقراطي، فنهى إلى أن الأحزاب الثلاثة المتحالفة ليست نسخاً لبعضها البعض، ولكن ما يجعلها أكثر مما يفرضها.

وأضاف الزواني أن تحالف أحزاب الوسط لم يأت صدأ على أحد وأنه يحترم جميع المرجعات سواء البيئية منها أو السياسية، مع تأكيد على أن هذا التحالف "لن يدق باب أحد ولا إذا قصد أحد بابه فسيجد مفتوحاً في وجهه".

وأما عن أهداف التحالف، فتتخصخ حسب الزواني في "المساهمة في استحقاقات زهية وشفافة تمر في جو سليم والعمل على تفعيل الديمقراطية الداخلية للأحزاب، إعطاء النموذج والقوة للمواطنين وتشجيعهم على المشاركة السياسية".

وقبما يخص برنامج "تحالف الوسط"، قال الزواني بأن هناك لجنة أعدت خصيصاً لذلك وسيتم الإعلان عن برنامج التحالف في ندوة صحفية تعقد في وقت لاحق.

من جهته أبرز شاكور أشهر الأمين العام لحزب التجديد والإنصاف أن تحالف الوسط جاء في وقت مناسب لأممنا فإعراغ سياسي شاسع، وأضاف أن ما يميز هذا التحالف من باقي التحالفات هو تفرقه على برنامج قابل للتطبيق منبثق من لجنة مكونة خصيصاً لذلك، برنامج يهدف إلى خدمة الشعب المغربي كاملاً، ويستند إلى فتح حوار وطني مع جميع الجمعيات السياسية والفعاليات.

وأشار أشهر أثناء مداخلة إلى بعض القضايا الحساسة التي تستأثر باهتمام هذا التحالف ونكر منها، الجهوية والإماريكية والصحة والسكن والتعليم وحماية الفساد وإصلاح القضاء وقضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك بين الأحزاب الثلاثة المكونة لتحالف الوسط.

## الجالية المغربية ومقاطعة الانتخابات

بعد الخطابات الملكية التي همت الجالية المغربية، وبعد الدستور الجديد لا يمكن الجالية أن تبقى مكتوفة الأيدي منتظرة المنادى للتصفيق والزياريد والتهليل بالوطنية والموالطة، ولا يمكن السماح لأي من الأحزاب المغربية التي تتجهج على الجالية وبعثها باليد العاملة (المانوفريا) على أنها جاتلية غير منقفة وغير مسؤولة ولا يمكنها تحمل مسؤولية الشأن العام وتديره وبالعلمي الصريح أن مغاربة الخارج لا علاقة لهم بالسياسة ولا بالانتخابات ولا برقع الولاية المغربية.

وانطلاقاً من هذه المعطيات تحركت الجالية المغربية في محاولة للإعلان رسمياً للرأي العام الوطني والدولي بأنها بمثابة حزب قادر على تحمل المسؤولية دستورياً من خلال جمع الموا والافصول التي تهجم الجالية المغربية القيمة بالخارج وتترفض قطعاً ما سنته حكومة أحزاب الأغلبية بأن تخضع الجالية في الانتخابات القادمة للوكالة وأنها غير راشدة أو قاصرة وهذه إهانة لا يسمح لها إلا اتخاذ خطوات جادة أولها مراجعة التحولات المالية حيث ترى هذه الأحزاب في الجالية أنها أورو أو دولار أي عملة قابلة للمصرف فقط.

فماذا يعني مقترح التصويت بالوكالة؟؟؟  
التصويت بالوكالة إهانة للفصل 17 من الدستور الجديد، حيث يضرب المقترح الرؤيا الجديدة لدستور صادقت عليه الأمة ومن الواجب أن تخضع الحكومة والشعب للإمتثال للمواد والفصول حتى لا تسقط في ما سقطت فيه الدساتير السابقة كما لا يعقل تفريخ تعليمات الملك من محتواها واستبدال الدستور بمقتراحات ومراسلات تفقد مصداقية رؤيا التغيير والتصحيح، كما أنه لا يعقل أن تصور الجالية بـ " نعم للديمقراطية الجديدة الذي يضمن حقها في الترشيح والتصويت فحين تخضع لمقترح ما يصح قراراً نافذاً في الجالية المقيمة بالخارج.

فكما صهبت الجالية على الدستور الجديد، على الدولة صهبت الأجواء الجالية وتمكينها من الترشيح والتصويت وخارج هذه المطالب فالجالية ستقاطع الانتخابات في ظل أحزاب اللذل والعار وستقاطع انتخاباتها وتحترم المواد والفصول الدستورية وستقاطع انتخاباتها بوجه قديمة ميتوس منها

وستقاطع انتخابات مشكوك في امرها، وستقاطع انتخابات يغبى عنها 5 مليون مهاجر مغربي

ستقاطع انتخابات التحالفات من أجل كسر شوكة الناخبين ستقاطع انتخابات تقضي على قيم الأسرة المغربية وأخلاق المجتمع النبيلة. إن الجالية المغربية في الخارج مهما غابت عن الأرض سنينا وأعواماً فلن تتأثر أبداً بما يصنع بالهجرة سواء تعلق بالدين الإسلامي أو بالتقاليد لهذا يرى أبناء الجالية يؤسسون الجمعيات من أجل بناء جيل جديد لا يتفصل عن التعاليم المغربية فأسس المساجد وهذب وعلم أبناء الجالية العربية والتحدث بالمرجة المغربية داخل البيوت وتلقينهم اللغة التي تركنا عليها خير البرية ولهذه الأسباب كان ولاء من المشاركة في الحياة السياسية من أجل تدبير الشأن العام وتسييره.

\*\*\* حسن أبو عقيل - صحفي

## تعاضد الجماعة الحضرية لأكادير وجامعة ابن زهر لرد الاعتبار لموقع أكادير أوفلا

تطبيقاً لمختلف الدوريات الوزارية التي تحت على تشجيع ودعم التعاون بين الجماعات المحلية والمؤسسات الجامعية، وإيماناً من مختلف الفعاليات الأكاديمية بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي المحلي وتطبيقه ودر الاعتبار له وإدماجه في التنمية المستدامة.

صادق المجلس الجماعي لأكادير خلال دورتي أبريل وأكتوبر 2009 على اتفاقية شراكة تروم إنجاز دراسة أركيولوجية ورد الاعتبار لموقع أكادير أوفلا، خططت تقنياً من ست فصول عهدت خلالها بلدية أكادير، انطلاقاً من الفصل الأول للجماعة أن زهر خاصة فريق البحث أركيولوجي تراث وتنمية "GRAPA" بمهمة إنجاز دراسات وأبحاث أركيولوجية بموقع أكادير أوفلا بغية المحافظة عليه وإعادة تأهيله.

في حين حدد الفصل الثاني التزامات الجامعة الستة في إنجاز الدراسات والأبحاث الأركيولوجية بالموقع بهدف إبراز قيمته الأثرية والتاريخية علاوة على تقديم الخبرة في مجال المحافظة ورد الاعتبار للموقع وفق ما هو متعارف به دولياً، بل والتزمت الجامعة من خلال فريق بحثها، بالمساعدة على إقامة متحف للموقع Musée de site تعرض فيه مختلف المواد الأركيولوجية والانتوغرافية والوثائق التي تعود إلى أكادير أوفلا.

اتفاقية ستسحق المجال الطبيعي والمناظر المتممض تراث وتنمية للاستفادة من دورات تدريبية في المجال الأركيولوجي والحفاظية، خاصة وأن أحد التزامات الجامعة يؤكد على تأطير التراب في هذا الشأن يضاف إلى تكوين أطر متخصصة في مجال حماية وتسيير موقع أكادير أوفلا.

أما الالتزام السادس في خاتمة التزامات الجامعة فيهم إنتاج قرص مدمج حول التراث الأركيولوجي للموقع التاريخي.

فإذا كانت تلكم التزامات جامعة ابن زهر فإن الفصل الثالث من الاتفاقية والخاص بشق التزامات بلدية أكادير فيلزم الجماعة الحضرية بصرف الاعتمادات اللازمة لتغطية مصاريف اليد العاملة اللازمة لإنجاز الأبحاث الأركيولوجية وإقناعه الممتدة غير المتوفرة لدى فريق البحث وكذا تقديم الخبرة والتنقل والتكوين والخدمات والنشر والمستلزمات اللازمة لإنجاز الأبحاث والدراسات.

اعتماد مالي حدد في رقم 480 ألف درهم سيصرف في حساب خاص بالخزينة الجهوية بأكادير لفائدة جامعة ابن زهر.

غير أن هذا الاعتماد المالي وضع المصادقة عليها من قبل سلطة الوصاية -الولاية- ولدة مناصفة أي 50% من هذا الاعتماد بعد إضفاء الاتفاقية والنصف الآخر بعد نهاية السنة الأولى وتقديم تقرير مفصل عن تقدم الأشغال.

هذه الاتفاقية رأت النور بمجرى المصادقة عليها من قبل سلطة الوصاية -الولاية- ولدة سنتين كاملتين يمكن تمديدتها ضمناً مرة واحدة لنفس المدة ما لم يحصل اعتراض أحد الطرفين على ذلك، وفي حالة القبول تلتزم الجماعة باعتمادات مالية إضافية لتغطية مصاريف جديدة وضرورية.

ويبقى الفعل السادس والأخير في فصل البث في حالة حدوث خلافات بسبب تنفيذ مقتضيات الاتفاقية ويؤكد على السمع فيها من قبل المحكمة الإدارية بأكادير في حالة فشل الطرفين في تسوية الخلافات حياً، وبهذا يكون تعاضد المجلس الجماعي لأكادير وجامعة ابن زهر لصالح موقع أكادير أوفلا رافعة أساسية لإنجاح ورش رد الاعتبار لهذا المعلمة غير أن تكامل دعم باقي الأطراف من مديرية الثقافة وسلطة الوصاية والمجلس الجهوي للثقافة، وفعاليات المجتمع المدني والإعلامي والتربويين على هذا الموقع، يعد أساسياً لتحقيق نوع من الإجماع الشعبي وبالتالي التحلي بموضوعية أكبر وأنجح.

بقلم: محمد الرايسي

## رسالة من رئيس جمعية توالت للتنمية إلى عامل إقليم ليعير

إلى السيد:  
عامل صاحب الجلالة على إقليم تنغير  
الموضوع: طلب تدخل  
"سلام تام بوجود مولانا الإمام وبعد"  
تبعنا منا للشأن البيئي بالمنطقة وبناء عن التزامنا بالدفاع على حماية البيئة والتي تتماشى والإرادة والرعاية الساميتين لأعلى سلطة بالبلاد والهأادة إلى حماية المجال البيئي ورونقه واذ نتمن الجهود التي تقومون بها من أجل ربط مضائق تودعي بكهرياء الأثارة نظراً لاهمية هذا الورش والدور الإيجابي المهم الذي يمكن أن يلعبه في تحسين الخدمات السياحية في المنطقة، ونظراً لكون هذه المنطقة تكتسي خصوصية لا تفرأها من حيث ضمنة خلقها في البيئة والجانب الدنيا ما يقوى من ضرورة التزمام الجميع في الحفاظ عليها وحمايتها من كل تدخل يؤثر سلباً على جماليتها.

إننا نتفهم الإكراهات وخصوصاً المادية منها المحيطة والمؤثرة على نوعية التركيب والربط المعتمد في الضفة الأولى والتي تعترت لحسن حظ الجميع، والتي لا تتلاءم مع طبيعة المجال وحتى نتائجها الكارثية المحتملة على جمالية المنطقة وعلى التنمية السياحية بالمنطقة وذلك نتيجة استعمال الأسلاك الكاشفة وشدة التوتر المرتفعة والتمسوة وعلى امتداد الضفة الغربية لدوار تزكي من تحت المرتفعات الجبلية والذي من شأنه أن يحول دون مزاولة على سلامة السياحيين مثل القفز بالضلات ما يشكل هذا من خطورة على الممارسين، إن الامر لا يتعلق هنا بوسا المضائق فقط بل إنطلاقاً من نقطة الربط بتأبيا تزكي وأن السبيل المناسب هو اعتماد تقنية الخيوط القوية تحت أرضية رغم تكلفتها المرتفعة على المدى القصير.

أن الربط عبر الخيوط الكاشفة سوف يؤثر سلباً لا محال على مستقبل السياحة وهو بمثابة حرق أوراق التنمية المستدامة بالمنطقة ويضاف إلى إجراءات سابقة بقرارات غير مسؤولة لم تراعي التنمية في شموليتها ودون استحضار لكل أبعادها وبالتالي أثرت سلباً على جمالية المنطقة وعلى أهميتها السياحية ما يتطلب العمل على توفير الاعتمادات التي يتطلها الربط عبر اسلاك مقوية تحت أرضية وأن تطبق الأمر البحث عن شركاء آخرين.

على هذا الأساس نستطى من سيادتكم التدخل لحل المصالح المختصة من أجل وضع تصميم وإنجاز هذا المشروع بشكل يضمن جودة الواصل دون المساس بانظر الطبيعي للمنطقة ولا يشكل خطورة على السائكة ولا على الاشارة السياحية بالمنطقة. وفي انتظار تدخلكم تقبلوا سيدي كامل التقدير والإحترام.

\*\*\* دريس فخر الدين  
رئيس جمعية توالت

## ردا على تخوين الامازيغية



الوطنية، فالزيادة في التشتيت بالوطن عمل خطر وجب علينا التصدي له، فالغرب بلدنا جميعاً باختلافاتنا أي كان نوعها. ومسألة التخوين والتكفير الأيديولوجي والفكري عمل جبان، فاستمرارنا في اختلافنا ولا يحق لأي كان أن يدعي كون مذهبه الفكري أو السياسي طريقاً مستقيماً ويجعل من اختلافنا خلافاً، ويعمل على محاربة "عدو" افتراضي وصورى لا يوجد على أرض الواقع، يجب أن نقول إن نظرية المؤامرة أتت على أذهان البعض هذه الأيام، فمجرد أن نتحفظ أو تعارض بعض الأفكار الاقتصادية الاستثنائية ذات النظرة التضامنية للأشياء إلا وتعرضت لوابل من التفتيقات والتهامات من قبيل الخيانة والعمالة لجهات "أجنبية".

الذي أطاح بثقلته من صناديد الديكتاتورية والقضبة الحديدية للشعوب، والذي يهدد اثنين آخرين في الشرق الأوسط ربيع العرب والعجم بدون استثناء، إنه ربيع الإنسانية جمعاء ما دام أنه ينغش آمال اليائسين ويحطم رؤوس القاهريين، تأستفت من يزعم أن النهضة "الهوياتية" التي انطلقت من شمال أفريقيا مع "سوسنامي" التغيير هذا شرار وتهد وحدة الشعوب "المحررة"، إن الرجوع إلى الأصل فضيلة والدعوات المزعومة لأطراف إلى التجرد في مسألة هوية الشعوب هي ما يهدد بقلا نجاج هذه الثورات التي انبثقت من فعلم الشعوب ذاتها كردة فعل طبيعية لحروت وطغيان حكامها. مما لا يقبل الجدل أن الغرب عندما يتدخل فإنما يفعل ذلك لمصلحته وليس محاباة أو لسواد عيد أودن.

عودة إلى وطننا الذي يهمننا قبل غيره، فليعلم الجميع أن مسرحية "الظهير البربري" انتجت كل مشاهدها وما بعد أحد يصرفنا ممن غير بعض المتوهين والختلطين فكربا ممن يحنون إلى زمن غابرو، ولا يمكن على أي حال

كلما أثرت قضية الامازيغية لدى أطراف معروفة برجعتها وإفلسها الفكري وقي الأيديولوجي إلا وسعت إلى توظيف ورقة لم تعد محدبة في شيء ولا يعد بمصدقها أحد، إنها مسألة التخوين والعمالة والأجندة الخارجية وغيرها من الافتراءات السياسية البغيضة.

لعل هؤلاء يدركون حقيقة المسألة الامازيغية في بعدها الشمولي، يحاولون جاهدين اختزالها في قضية سياسية مقفلة صنعتها أياد أجنبية لتنتشر القوى المجتمعية منها خاصة أن الفئات البسيطة في المجتمع المغربي تفهم العمل السياسي كمغامرة محققة بالخاطر قياساً على مرحلة ما قبل العهد الجديد، حكم يصدر عن اللاوعي المغربي الذي اعاد ربط العمل السياسي بالسرية والتهمرد.

إن المسألة الامازيغية مشروع مجتمعي كبير شامل يتكامل فيه الثقافي والسياسي والقانوني والتنموي والاقتصادي، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون قضية موسمية وورقة انتخابية يتاجر بها كما أراد و اعاد هؤلاء أن يفعلوا مع قضايا المجتمع المغربي.

كم كانت دهشتي عندما اطلعت على مقال لأحدهم -ولأسف أكاديمي كما يقول- يربط فيه القضية الامازيغية بالأجندة الخارجية والأطماع الصهيونية في المغرب. دهشة أمتزج فيها التفرق من هذه الأباطيل والأفكار السامة الهدامة التي يفتتها أمثال هؤلاء في أذهان المواطن المغربي والسخرية من اجترار أفكار قديمة أعيد تغليتها في قالب يخلل أي صاحبه أنه سيفيحي القراء.

إن الامازيغية تنتسب للهواء المغربي قبل أي قضية أخرى مستوردة؛ ما محاولة ربهنا بالجهات الخارجية إلى خطوة فاشلة يحاول أصحابها تخوين مناضلين شرفاء للقضية الامازيغية، مناضلون يتجاوز جبههم وتشبهم بغبريتهم مناجح أرضت لنفسها جنسيات متعددة وأصولها هنا وهناك. إن مثل هذه التفتيقات والافتراءات الدينية تعد عملاً خارج الذنبة الشريفة والمقارعة الفكرية والأيديولوجية الموضوعة، كما من شأنها أن تفتح الباب أمام مضاعفات نحن في غنى عنها من قبيل المزايمة في

## الملتقى الدولي الأول حول الربيع الامازيغي والحراك الاحتجاجي بشمال افريقيا

تعلن «لجنة التنسيق الدولية للمؤتمر الدولي للشباب الامازيغي»، أنه ويتسنى مع «جمعة أباراز»، بدأت في الإعداد لتنظيم الملتقى الأول حول الربيع الامازيغي والحراك الاحتجاجي بشمال افريقيا وذلك في مدينة أكادير بالمغرب تحت شعار: «ربيع الامازيغ لسنة 2011». سؤال الحصة وإشكالية الأفق وسريركز التوقيع على تقييم حصيلته الحراك الاحتجاجي بكل دولة من دول شمال افريقيا وكذا نقاش أفق ومستقبل الربيع الامازيغي من أجل الخروج بمواقف وأراء وتصورات بصدد عدد من القضايا والإشكاليات التي صارت تطرح نفسها محددة في الوثبة الأخيرة، بالإضافة إلى تحديد آليات أكثر فاعلية للتنسيق بين مختلف الاطراف والفاعلين والمنطقتين الامازيغيتين بشمال افريقيا من أجل إنجاز الربيع الامازيغي.

هذا وسينظم الملتقى أيام: 08 و09 و10 من دجنبر 2011، كما سيتم الإعلان عن برنامج الملتقى وسبل المشاركة لاحقا.

المؤتمر الدولي للشباب الامازيغي  
لجنة التنسيق الدولية [congresjia@gmail.com](mailto:congresjia@gmail.com)

## تخليدا للذكرى 64 لتأسيس جيش التحرير المغربي

تخليدا للذكرى 64 لتأسيس جيش التحرير المغربي الذي قاد عمليات مسلحة ضد كل أشكال الاستعمار، وساهم بشكل كبير في طرد آخر مستعمر مسلح من على تراب تامازغا، وكي لا ننسى نداء أعضاء جيش التحرير مساندة الجاهدين حتى نصرمة البلاد المغاربية، هذه الناكزة التي تكوّنت حول شخصية محمد بن عبد الكريم الخطابي وحدثت حرب الريف ثم سلسلة أحداث جيش التحرير الذي شنت عليه عمليات حربية مكثيفة بتواطؤ مكشوف للقوات المسلحة الملكية بقيادة الجنرال أوفيق وملشيات الحزب الفاشستي المسمى حزب الاستقلال، وصلت حد التسلف وسحق كل القيادات الامازيغونية.

وقفا منا لربب شهيدنا ومناظلينا الامازيغيين، نظمنا نحن أبناء الحركة الامازيغية بالناظور تنظيمنا لنودوة وطنية تحت عنوان: «جيش التحرير المغربي والمقاومة بتامازغا» لقراءة السباق التاريخي لنشأة المقاومة ومصر قيادي جيش التحرير على ضوء المجلس الوطني لحقوق الانسان، وذلك يوم السبت 22 أكتوبر 2011 بالمرکب الثقافي بالناظور. وعليه فإننا نعلن للرأي العام الوطني والدولي ضرورة فتح تحقيق قضائي مستقل في ملاسات اغتيال رموز جيش التحرير، وإعادة الاعتبار لكل المحطات التاريخية الخالدة والرموز الحقيقية في تامازغا. ودعمنا المدني واللاشروط للحراك الاجتماعي بالريف والمقاومة المسلحة بليبيا. ورفضنا للحدود الوجودية بين قبائل تامازغا. وادانتنا للحصار العربي على تامازغا

## احتجاج على خروقات شابت عملية انتقاء طلبة ماستر الدراسات الامازيغية بالرباط

دخل عدد من الطلبة يوم الثلاثاء 18 أكتوبر في اعتصام مرفوق بإضراب عن الطعام منذ واحد وجناح كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير احتجاجا على ما وصفوه بالتحيز والظلم الذي وقع عليهم. جراء اعتماد ما أسماه بالزبونية والمسبوقية في انتقاء الطلبة المرشحين لاجتياز الاختبارات المتابعة الدراسة بصفة الماستر بشتى الدراسات الامازيغية بذات الكلية.

الطلبة الغضبوا منهم والحاصلون على الإجازة في الدراسات الامازيغية من جامعات مختلفة وهاهو بابحاث قيمة في اللغة الامازيغية والحاصلون على الإجازة في اللغة الامازيغية من أحيقيتهم وأسبقيتهم في الانتقاء بالنظر إلى المعدلات الجيدة التي حصلوا عليها في الإجازة واستغربوا من الإقصاء على طاهم أخرى ميرر بترسكها كونه هناك معايير أخرى من اعتمادها في اختيار المرشحين، إذا لم يكن ذلك قد تم بناداء على النقط المحصل عليها؟

يذكر أن المعينين بالمرحله هدهو مقاطعة الاختبارات الشفوية، حتى يعرفوا السبب الحقيقي من وراء إقصائهم، إلا أنهم تراجعوا عن قرأهم في آخر لحظة حتى يفصلوا الجلال لزملائهم و حتى لا يحرمنهم من حقهم في اجتياز الامتحانات. جدير بالإشارة إلى أننا حاولنا الإصرار مباشرة بالمسؤولين عن إجراء الامتحانات لاستفسارهم عن المعايير التي تم اعتمادها في انتقاء الطلبة والأسباب القميّة وراء حرمان بعضهم رغم توفر الشروط فيهم، لكن دون جدوى.

## جمعيات المجتمع المدني تعبر عن تضامنها مع لجنة تنسيق مهرجان بيلماون

عبرت مجموعة من جمعيات المجتمع المدني العاملة في مختلف المجالات، عن تضامنها مع لجنة تنسيق مهرجان بيلماون 2011 بمدينة إنزكان، في تضالها ضد القصاص الذي يخترق جسم المجلس الوطني لمدينة إنزكان والذي أدى إلى إقصاء الجمعيات الجادة والفاعلة من كل دعم. رغم دليل على إقصاء لجنة تنسيق مهرجان بيلماون، والتي حرمت من الدعم لسنوات، وفي المقابل منح المجلس هده السنة مائة مبلغ 100.000,00 درهم، مع مهرجان جاني «مهرجان الأضحى» من أجل محاربة الموروث الثقافي للمنطقة، في عز حمى الصلحة الانتخابية السياسية لأهلها.

ويؤكد الجمعيات في بيانها على أن تضامنها مع لجنة تنسيق مهرجان بيلماون يؤكد على الشكايّة التي وجهتها اللجنة إلى السلطات المحلية والأقليمية بخصوص المذكرات المذكورة ومخيبات استحداث هذا المهرجان، وكذا طلب مقابلة رئيس المجلس المدني حول نفس الموضوع والتي قوبلت كلها بالتجاهل التام.

وجدت الجمعية وتجاهست مساندها اللامشروطة مع مهرجان بيلماون الذي يشهد الجميع بتطورها ونجاحها سنة بعد أخرى سواء في المستوى التنظيمي أو الإعلامي، بالإضافة إلى برنامج الأنشطة الثقافية الهادفة للمواكبة له.

وعبرت عن كون تضامنها تابع مع غيرهم في العمل الثقافي الجاد بمدينة إنزكان ضدا على مسامرة الثقافة وانتهازيي العمل السياسي.

## الدراسات الامازيغية، الإرهاصات والتحديات

يعرف مسلك الدراسات الامازيغية مجموعة من المشاكل على المستوى التنظيمي بشكل عام نظرا لعدة أسباب أبرزها: غياب رؤية واضحة للعلم للرفي بمسلك الدراسات الامازيغية، وغياب الإرادة الإدارية والسياسية والأفق بالنسبة للطلبة والضعف التاطيري والإكتفاظ والإرتجالية والتي يعانينها المجلس وغياب وإنعقاد آليات الحوار وهيكلة محتوى المواد التي تدرس بالمسلك وإنعقاد الموارد البشرية وأما عن التحديات فهي كثيرة ومتشابهة، في تجاوزها والتغلب عليها فائدة كبيرة للدراسات الامازيغية والطلبة المعنيين بها، وتتضمن في العمل على إجراء المسلك إلى شعبة وفي احترام الإرادة والأساتذة للدراسات الامازيغية وطلابها وتوفير المكتبات الضرورية والمادية لتحفيز الطلبة على البحث والإشتغال الميداني والنهوض بالدراسات الامازيغية شكلا ومضمونا...

من هذّة عن الإرهاصات والتحديات التي يعيشها مسلك الدراسات الامازيغية ومعها الطلبة بضعة عاملة... بجامعة أي زهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكادير. إنطلاقا من هذّة الوجودية، فإن من واجبنا ونحننا الووقوف أمام كل المحولات التي تمس بأهلية كل طالب تعليم راقى يحترم عقولنا وكرامتنا، وعليه وجب الإستمرا في الأشكال الاحتجاجية التي رفعها طلبة المسلك منذ أسبوع.

## مسيرة شعبية حاشدة ياميزر

قامت ساكنة اميزر يومه الأحد 16 أكتوبر بمسيرة احتجاجية حاشدة وذلك بالتنديد بما أسماه المحتجون سياسة الأمان الصماء التي تنتهجها شركة معادن اميزر والسلطات المحلية اتجاه مطالبهم المشروعة.

ويأتي هذا الشكل التصعيدي كذلك، تضامنا مع من وصفه المحتجون بالمعتقل السياسي للقبضة الإميرضية مصطفى أشطوبان، الذي كان رجال الدرك قد اعتقالوه في وقت سابق بينهم ملققة وهاية حسب ذات المحتجين، وذلك بغية تخويف وإسكات باقي السكان، ودفعهم إلى التراجع عن المطالبة بحقوقهم. وجدير ذكره هنا، أن هذا الشكل الاحتجاجي يأتي بعد 77 يوما من الاعتصام المتفوح الذي بدأه عدد من المعلقين فوق جبل "البان"، لطلبها بالشفل واستعادة السكان من عادات منجم النقط الواقع على تراب جماعتهم.

في ذلك رفع المتظاهرون شعارات تؤكّد على وحدتهم وصمودهم واستعدادهم للتنصيد حتى تحقيق جميع مطالبهم المهضومة، كما توعدوا السلطات التي تراهن على إعانتهم واستسلامهم بأن ذلك ما لن يحصل، مؤكدين أنه لا مجال للتراجع، وإمام هذا الإصرار على الصمود يبدو أن الوضع بالمنطقة بدأ يتجه من سيء إلى أسوأ، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء، حيث يعرف جبل "البان" أين يوجد المعتصمون، هبوبا حادا في درجة الحرارة، مما قد يسبب لهم في مشاكل صحية خطيرة، وفي هذا الشأن في قول هؤلاء المعتصمين الدالة بعبارة ما ستؤول إليه الأوضاع.

## الامازيغية محور ندوة في مكسيكو

أشاد المشاركون في يوم دراسي حول الثقافة الامازيغية في شمال افريقيا، نطم أمس الخميس في مكسيكو، بالدور الريادي للمغرب في النهوض بالثقافة واللغة الامازيغيتين في هذه المنطقة من العالم، وأكدت أزيل راميريز، الأستاذة في مدرسة الأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك، على أهمية أحداث المعهد الملكي للثقافة الامازيغية لسنة 2011، استجابة للمطالب الأساسية للحركة الثقافية الامازيغية، التي كانت قد سطرت في «ميثاق أكادير» المحاور المركزية لهذه المطالب، التي هفت، بالأساس، الاعتراف الرسمي باللغة الامازيغية وإنشاء مركز للدراسات الامازيغية وإدراج تعليم هذه اللغة في المنظومة التربوية وفي وسائل الإعلام، في إشارة إلى تأسيس قناة «الامازيغية».

من جانبها، أبرزت سينيثيا هيرنانديز غونزاليس، الأستاذة في نفس المدرسة، أنه «منذ 1999، تاريخ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، بدأ الخطاب الرسمي في الاعتراف بالتنوع اللغوي في المملكة».

وذكرت سينيثيا هيرنانديز أن إحدانا المعهد الملكي للثقافة الامازيغية مكن من توحيد نظام كتابة اللغة الامازيغية وتشجيع الأبحاث حول التراث الامازيغي، مصيفة أن منشورات باللغة الامازيغية رأت النور وأنه تم إعداد برامج إذاعية وتلفزية بنفس اللغة.

\* نقلا عن موقع [www.almasae.press.ma](http://www.almasae.press.ma)

## المضاريون يشلون حركة السير في مسيرة احتجاجية

برودة الجو، لم تنفي عن عزيمة أبناء مياضر الذين استجابوا للنداء للعمم في وقت سابق من طرف اللجنة المستقلة لتتبع الشأن المحلي بمياضر، التي قادت أشكالا تضامنية فيما سبق تعبيرا عن رفضها لسياسة الإقصاء و التهميش في حق مياضر.

هكذا كان يوم الجمعة الفارط مناسبة أخرى لتأكيد مطالب اللجنة التي تتقاطع مع كل تطلمات السلطة، خصوصا فيما يتعلق بقبور البينايت الحتية، المستشفى الإقليمي، نيابة التعليم، المركبات السوسيو ثقافية والرياضية ...

هذّا وقد ابتدأت المسيرة من ساحة محمد السادس إلى مقر البلدية، عبر القطرلة الوحيد المؤدية إلى المركز، حيث إختار المحتجون شل حركة السير بالمحور الرئيسي للمدينة الوطنية، مما خلق طابورا طويل من السيارات التي لم تستطع المرور. لآخذ الحراك الكلمة، الذي وعد بالمشاكل أخرى أكثر تصعيد في حالة إستمرت السلطات في سياستها المعهودة للمتمثلة في التسوف والمعاملة في حد تعبيره.

## جمعية أفريقيا تتضامن مع ضحايا الإعتقالات التعسفية في كل من توروك واميزر

اجتمع مكتب جمعية أفريقيا لحقوق الانسان يومه الأحد 09 أكتوبر وأصدر بيانا يؤكد فيه عن تضامنها مع المشرط مع ساكنة اميزر والتوروك وضحايا الاعتقالات التعسفية في كل من أتوروك واميزر ومع ساكنة الجمعيّة عايشة هو ضحية في الشريط في استعمال السلطة في تعرض محليا للاتلاف. كما تدد بالمقاربات الماوضية في طلب الأذاعة التي تعبر عن عز و عدم رغبة المسؤولين في إيجاد الحلول النصفية للمشاكل الإجتماعية التي تعجزها المنطقة.

وطالبت اللجنة الجهويّة القضائية بالأطليين بتحمل مسؤولياتها ضمانا لاستقلاليته وفتح تحقيق قضائي في حالة أشطوبان مصطفى والطرف المشهوهة المحيطة به. وطالبت السلطات الإقليمية بالرشيديّة بتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزامتها مع الساكنة والمغرب عنها في اجتماع بالساكنة بأتوروك ومحاربة الفساد جماعة ملاعب عوض نهج سياسة الهروب إلى الأمام وقمع المحتجين سلميا. كما طالب السلطات الإقليمية بتتغير بالأخذ بصمحل الجد الإحتقان القبلي وفتح تحقيق في مسيباته وإيجاد الحلول المناسبة لتهدئة الأوضاع.

وعدا كل الأطراف والمتدخلين في ملف اعتصام ساكنة جماعة اميزر بضغط النفس والنهية لحوار مسؤول لإيجاد حلول للمشاكل المعروضة في الملف المطلي . وأكد على أن المقاربة الأمينة لا تحل المشاكل أكثر مما توجب الإحتقان وترسخ الأتفة. وجاءت اصدار البيان على إثر آخر الأحدث التي عرفتها مناطق الجنوب الشرقي ومخرا والتي يرجع إلى سوء تدبير لعدة ملفات اجتماعية منها:

1/ اعتقال تلامذة من دوار أتوروك جماعة اميزر بعد احتجاجهم السلمى الذي عرف تضامن آباء وأمهات وساكنة الدوار معهم ضدا على مشاكل التعليم بمطقتهم التي تتصحور في تقطّن أسبائين وساعات الوهم: النقل المدرسي وتقصص الأظ التربوية تجنبا لكرار سيناريو السنة الماضية الذي عرف غياب لطلول السنة أساتذة اللغة الفرنسية لعدة مسيويات.

2/ هدم كيويس مرخص يخدم لنشاطه جمعيّة من ذوي الحاجات الخاصة جماعة ملاعب دون أي إجراء قانوني ولا سابق انذار وبدون قرار من المجلس الجماعي على يد شخص قدأق أو يدعي القنود: ينيس الجماعة شخصيا وأصدر اوامره للجرافة بالهدم وترجّح له ملفات متعددة ومتنوعة بمحاكم الرشيدة منذ زمن بعيد راسلتنا حول بعضها في طلب البرقي لجمعية أفريقيا لحقوق الانسان التي أفتتحت الجهاويّة القضائية بدات الإقربى وأقرت عديدة دون جدوى.

3/ ملف اعتصام ساكنة جماعة اميزر عرف تطورات خطيرة بعد تعثر محاولة الحوار التي توصلت بها المجلس الوطني لحقوق الانسان والذي تزامن مع اعتقال أشطوبان مصطفى وهو أحد النشطين النقيبين داخل القطاع الاحتجاجية واهم هه هي نيكسة لجنة نساء أعضاء المصصمات في المخيم تحت تهمة السرعة والتحرص على العصيان وكل المؤشرات تدل على انها عملية مدبرة ومنمصة .

4/ تسجيل الجهاد السلمى للسلطات بطلب تغيير حوزة نترات عمال الأراضى السلالية لتتحا فيها الاطراف التفتاحرة للعنف الدامي.

## من هنا وهناك

### الريف

نظمت مندوبية وزارة الثقافة بالحسيمة بمشاركة مع جمعية ذاكرة الريف وجمعية قديما تلامذة ثانوية إمزورن، ويعاون مع المجلس الجماعي لبلدية إمزورن، ندوة ثقافية وفكرية حول موضوع: «الريف: التاريخ، الثقافة وحقوق الإنسان»، وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2011، بالمركب البلدي للتنشيط الثقافي والفني بامزورن.

وعرفت الندوة مشاركة كل من: عبد الرحمان الطيبي بمدخلته تحت عنوان: «تجربة الحرب التحريرية بالريف بين مفهوم محمد بن عبد الكريم الخطابي والإشكالات المطروحة»، وحسين بوجداي بمدخلته تحت عنوان: «الريف في أفق الجوهية الموسمية في حاجة إلى منصف أو عدة متافخ»، ومدخلته الأستاذ عمر لمعلم تحت عنوان: «الريف، التطور التاريخي والحالة الراهنة»، ومدخلته الأستاذ حسن أسويق تحت عنوان: «مساهمة أهل الريف وعلمائها في قيام الدولة المغربية»، كما تم عرض شريط صور حول الريف.

### تأسيس

تم عقد الجمع العام التأسيسي لمنظمة أريضان فرع انفا يوم 16/10/11 وذلك بعقر فضاء العمل التأسيسي أكتان بزنقة مصطفى لعاني 219 الدار البيضاء حيث تمت تلاوة القانون الأساسي من الحاضرين تلتته عملية انتخاب أعضاء مكتب الفرع وهم على الشكل التالي: الرئيس: سعيد رجا، نائب: الحسن الدرهم، الكاتب العام: أرفاض الحسن (بوزراج)، نائبه: محمد نايب (خاطير)، أمين المال: ايت ملاوش يوسف، نائبه: عطفي محمد، المستشارون: محمد ايت الطالب، بن احمد احمد، محمد أيت اعمر، أحمد اوبريك، وحنين امزيان، وعليه فإن مكتب الفرع يدعو كافة الناشطين وكل الغيورين على وطنهم وهويتهم وثقافتهم إلى الإختراق داخل المنظمة.

### نوميديا

بشراكة مع الندوبية الإقليمية لوزارة الثقافة والمعهد الملكي للثقافة الامازيغية وفي إطار أنشطتها الثقافية والإعلامية، وبناء على أهدافها الساعية إلى النهوض بالثقافة الامازيغية والتشيد هويتنا الامازيغية والحفاظ على موروثنا الثقافي، نظمت جمعية نوميديا للثقافة والبيئة ملتقى الطفل الامازيغي في بوته الثالثة تحت شعار: «من أجل ترسيخ وتفصيل حقوق الطفل» وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2011 بمجموعة مدارس تلماست 1.

### تجديد

انعقد الجمع العام العادي لمنظمة تامايوت فرع تينغير، يوم الاحد 16 أكتوبر 2011، وبعد قراءة التقريرين الابني والمالي، و المصادقة عليها تم انتخاب اعضاء المكتب المسير وفق الشكلية التالية، محمد قناد: رئيسا، جواد والاحج ننايا: للرئيس العام، البروشي: نائب، الحسن نايت با: نائبا لالرئيس، رجب ماشيشي: كاتبا عاما، موحا اغبالو: نائبا للكاتب، زايد طايير: مستشار، موحا ابن ساين : مستشار.

واجتمع مكتب فرع تينغير لمنظمة تامايوت يوم الاحد 30 أكتوبر 2011 لدراسة النقط الواردة في جدول الاعمال المسيرة ونقاش مستقبلي وخض الإجتامع إلى تميم جهود اللجنة التحضيرية لتأسيس فرع المنظمة بمدينة تينجند و الاستعداد التام لدعمه وخلق لجنة متابعة ملف وضعية الامازيغية في التعليم والاعلام بالمغرب الشرقي، وتنظيم نشاط ثقافي بمناسبة توحيد عضو المكتب الوطني للمنظمة السيد عبد الهل صبري بحصوله على جائزة الابني لإركام والسيد اعلم الشرقي على الجائزة الكبرى للفيلم الامازيغي انسان في وورج، وتم تكليف السيد الحسن نايت با بتقديم مشروع ملتقى الامازيغي بالجنوب الشرقي إلى اركام من أجل التمويل وتقديم طلب احتضان المؤتمر الوطني الحادي عشر للمنظمة بمدينة تينغير.

## تأجيل مهرجان الدار البيضاء الاحترافي للمسرح الامازيغي

يعين المكتب الإداري لفضاء فافوكت الإبداع عن تأجيل الدورة الرابعة من مهرجان الدار البيضاء الاحترافي للمسرح الامازيغي والتي كان من المقرر أن تنظم ما بين 11 إلى 22 نونبر 2011 بحيث تم إرجاع تنظيمها إلى وقت لاحق من السنة المقبلة، وذلك على خلفية أن الفترة قد انتهت لإجراء الانتخابات التتابعية ومقابلها من حالات التتابعية ستنتقل ابتداء من 10 و 11 نونبر 2011 وعلا فضا لنا التأجيل حتى لا نخفف أنشطة المهرجان بكل ما في شأنه أن يعد اختراطا في حملة انتخابية أو ما شابه ذلك. وعليه يقرر فضاء فافوكت الإبداع الفرق المسرحية داخل المغرب وخارجه بهذه المستجدات، كما موعد مع الدورة في السنة المقبلة إن شاء الله.

وللإشارة فإن ملفات الفرق المسرحية ستبقى صالحة إلى حين تنظيم الدورة وسيمت الإخبار بذلك وتوجيه الدعوات من جديد كما أنه يمكن للفرق توجيه ملفات جديدة إن تم تغيير العرض المراد المشاركة به.

## تأسيس حزب جديد يضع الامازيغية والمرأة في قلب نضالاته واهتماماته

عقد مجموعة من الناشطين القادمين من مختلف جهات المغرب مؤتمرا تأسيسيا أولا للحزب الديمقراطي الفيدرالي المغربي وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2011 بالمركب الثقافي والرياضي للمحامين بالرباط.

انعقد المؤتمر تحت شعار «من أجل الشراكة في القيم والسلطة والفرقة» وعلى أساس المنصفين بين النساء والرجال والسواوة بين الامازيغية والعربية، حيث تم اعتماد مشروع القانون الأساسي ومشروع البرنامج السياسي بعد نقاش مستفيض دام لساعات في ورشتين ضمنا متخصصين في مختلف المجالات.

اللقاء الذي افتتح بكلمة اللجنة التحضيرية التي ألقاها الأستاذ حسن اد بلقاسم الحماسي بهيئة ائحة الرباط وفتح المجال للدوي في مجال حقوق الانسان، أعلى انطالق عملية التأسيس لحزب سياسي جديد يضع الامازيغية والمرأة في صلب اهتماماته ويجعل المواطنين والإعلانات الدولية مرجعية أساسية لأدبياته.

## مياضرين يطالبون بشطب أسماهم من الازعة الانتخابية، واللجنة المستقلة تدعم المبادرة

\* أنديش إيدر

منذ مئات من التاخين المياضرين اللجنة الإدارية لتجديد اللوائح الانتخابية، من أجل تشطيب أسماهم من اللوائح الانتخابية، و على هؤلاء التاخين مراسلتهم هذه لوكهم بل مسموا تأسيس لجنة وطنية مستقلة للسير على تنظيم إنتخابات زبونتهم و شفقا، كما لاحظوا انعدام لوائح إنتخابية قديمة دون تجديدها، و اضاف الناشط الحقوقي السيد عد اكرام الطاموس في تصريح له، أن وزارة الداخلية لها تاريخ طويل غير نظيف مع الإنتخابات لهذا أرفض إستقلال إسقاط اسمي للخصم من جديد نسبة المشاركة في الإنتخابات التشريعية المقبلة»

و من جانب آخر أثير هذه المبادرة المياضرية كدليل قاطع على فقدان المواطن المياضري الثقة في الأحزاب السياسية و في الإنتخابات بشكل عام باعتبار أن بلدية مياضر عانت و كازي من الإضرار والإقصاء في التهميش الذي أدى إلى وضع كازي في تعبئة البلدية و في نفس الإطار عبرت اللجنة المستقلة لتتبع الشأن المحلي بمياضر عن دعمها المبني واللاشروط للمبادرة، متوعدة في نفس الوقت بأنشال تضاملية نصب في خاتمة الإعداد لقطاعة جماعية للإنتخابات التشريعية المقبلة

## مستجدات ملف اعتصام اميضر ليوم الثلاثاء 20 شتبر 2011

الدوار أو جانب الطريق العمومية داخل الدوار. ادعاء الدرك لهجوم ليلي من طرف عصابة مكونة من 50 شخص دون القبض على أحدهم وأن ملاحظتهم في اتجاه الدواوير المعتصمة فقط يطرح عدة علامات استفهام منها نعت المعتصمين أو بالحري ساكنة هذه الجماعة بالعصابة الإجرامية التي تشن عمليات السرقة المنظمة ليلاً في المنح . وإلا سيتم اعتقال كذلك أشخاص من الدواوير المجاورة خاصة عند توجههم لداء صلاة الفجر. ويستنتج من هذا التدخل انه وسيلة لردع المعتصمين وإشارة عن التحالف الحزبي والشركة وغيب ارادة حقيقية ومسؤولة في حل المشكل والإستجابة للمطالب الرقوعة .

رفع دعوى قضائية ضد لجنة الحوار يعني محاولة اغتيال خيار الحوار وتهديد مباشر لسلامتهم البدنية ومحاولة بائسة لضرب هياكل الشكل النضالي حتى لا يتقدم أي أحد الى تحمل المسؤولية وبالتالي فوضى في المعركة ينهيها الخزن الكفيل. \* ادريس فخرالدين

السكان في اتجاه مكان الاعتقال تم إطلاق سراحهم حوالي الساعة التاسعة صباحا وتم نقلهم في اتجاه اميضر عبر وسيلة نقل تابعة للشركة. تم فض التجمهر بقرار داتي من المظاهرين عند حوالي الخامسة والنصف بعد مشاورات بينهم لينتقلوا في مسطرة مشيا على الأقدام الى مكان الاعتصام المفتوح قرب سهريج المياه. سبب استمرار التجمهر رغم إخلاء سبيل المعتقلين هو مطالبة المظاهرين بالمحضر المنجز ضد أحد المعتقلين والوقوف على نوايا الدرك وحيثيات العملية واستعدادهم لنفس المحضر اذا ما تم اختيار المنجز ضد أحد لفض الاعتصام، خاصة أن المسؤولين لم يعطوا أسبابا مقنعة أو الحاجة إلى مثل هذا التدخل.

ويشار إلى أن المعتقلين اقتيدوا إلى مركز الدرك كلهم من المعتصمين أربعة منهم يتبعون إلى لجنة الحوار بما فيهم رئيس جمعية الماء باميضر الذي تقدم بعدة شكايات للجهات المختصة لتتبيهن عن الوضعية الزرية للماء الصالح للشرب باميضر وكذا مياه السقي بعد الاستغلال الفاحش لهذه المادة الحيوية من طرف الشركة. جميع المعتقلين تم القبض عليهم في

عصابة مكونة من 50 شخص وأن الدورية قامت بملاحقتهم وأنهم الآن، أي رجال الدرك، يعملون على تحديد هوياتهم، وتم تقديمهم إلى رئيسهم على أنهم رئيس العصابة ونائبه في إشارة إلى اثنين منهم، وعند حضور رئيس مركز الدرك الملكي بتغدير والذي تعرف عليهم أخرجهم أنهم موضوع شكاية مودوعة لدى النيابة العامة من طرف محامي الشركة المستقلة للمنجم ضد أحد عشر شخصا وكلهم في لجنة الحوار وقاموا بجوارات إلى جانب السلطات المحلية بالإقليم بما فيها العامل مع ادارة الشركة وأن التهم الموجهة لهم هي:

- 1/ عرقلة السير المخاد للشركة
- 2/ تعطيل مصالح المياه
- 3/ تجمهر غير مرخص
- 4/ تخريب ممتلكات ملكية الشركة

تم إنجاز محضر الاستماع على خلفية هذه الشكاية للسيد حميد باتو لوحده أما ابراهيم اواما فرفض الجواب على الأسئلة الموجهة اليه في الموضوع وأكد لهم أن هذه الظروف غير ملائمة لانجاز أي محضر وبالتالي عدم الجواب على الأسئلة. وعند علمهم بالمسيرة التضامنية

1/ ايرشقي الحسين  
2/ فسكي الحداد  
3/ ابراهيم اواماد  
4/ حميد باتو  
5/ ابراهيم الحمادي

بالنسبة للمعتقل 2011 الذي القى القبض عليهم في نفس الوقت وعضو نقلهم مباشرة إلى مركز الدرك، تم نقلهم في اتجاه بومالين ليحلى سبيل أحدهم وهو فسكي الحداد في منتصف الطريق بين بومالين واميضر بعد التأكد من هويته وحيدا وفي الصباح الباكر دون مراعاة سلامته أو أن يتعرض لمكروه من أية جهة بما في ذلك الكلاب الضالة بعد ما أكد لهم أنه في عجلة لاجتياز مباراة اساندة التعليم الابتدائي.

بالنسبة للمعتقلين 3 و 4 و 5 تم تعنيفهم ومعاقبتهم بالفأض تامة وتم الرزج بهم في سيارة الدرك واحد منهم تم حمله من طرف دركيين في البدين والرجلين و ادخاله أفقي إلى السيارة وتم اعتقالهم وسط مجموعة مكونة من ستة أشخاص عدد الدركيين الذين قاموا بالعملية خمسة: عند وصولهم إلى مركز الدرك أخبروا من طرف أحد رجال الدرك أنه تم الهجوم على المنجم ليلا من طرف

على خلفية النزاع القائم بين سكان جماعة اميضر والسلطات المحلية تجمهر يوم الثلاثاء 20 شتبر اكتوبر الماضي عدد من المتظاهرين سلميا حاملين الرايات و صور للملك بالقرب من مركز الدرك وعلى جانب مدخل البناية المحطة بالمنجم إضافة إلى مجموعة منهم امام باب مركز الدرك في حوار مع قائد الدرك الملكي بتغدير.. خارج البناية- دون عرقلة للسير، اتصلت مباشرة بأعضاء اللجنة لمعرفة ما جرى فأكادوا في ما يلي: أن مجموعة من الناشطين في الاعتصام السلمي الذي نظمه سكان جماعة اميضر قرب سهريج المزود للمنجم بالماء تعرضوا إلى عملية اختطاف منظمة خلال رحلاتهم الروتينية بين محلات سكنهم ويمكن الاعتصام بعد ما تم رصدهم في الصباح الباكر - عند حوالي الساعة الخامسة - وتم اقتيادهم إلى مركز الدرك المجاور للمنجم وعند علم الساكنة بالنبا قاموا بالتفاح تلقائي إلى دات المكان، كما أكدوا في أن المعتقلين أطلق سراحهم منذ الصباح عند الساعة التاسعة. والتقيت بالمعتقلين مباشرة واكدوا لي ما يلي: أن المعتقلين هم:

## الإطارات الثقافية والمجموعات الفنية الأمازيغية تستنكر القرارات التعسفية للمجلس البلدي بتغدير

الفارغة، والتي تتعارض مع ركائز مشروع الجهوية المتقدمة، وتنمية الكفاءة المحلية في الطريقة المفترحة لتعيين منصب (مدبر، تقنيين، منسقين، حارس،...)، والقائمة على فتح مباراة تغفل البعد المحلي للكفاءات، مع تحديد تاريخ إيداع الطلبات في أجل لا يتعدى أسبوعين فحسب بعد اللقاء، زيادة على ذلك ردود أفعال أعضاء المجلس المتعصبة والمتطرفة في الإجابة على أسئلة المتدخلين، بعدما لم يكن مرمحا فتح النقاش أمام الحضور، إلا أن رغبة أهل الثقافة والفن والترفيه كانت ملحة، لتنتصر قوة الإرادة وتسمو لغة العلم والعرفة.

الإطارات الثقافية والمجموعات الفنية الأمازيغية الموقفة:

مجموعة إتران كلان ، جمعية إفراحن ن- أمزاورو ، مجموعة آيت-ماتن، جمعية اتانرا للثقافة والتنمية، مجموعة لولانس، جمعية اصداق اللغة الفرنسية، مجموعة خالد البدراوي، جمعية آيت ازك، مجموعة تازنارت-تغدير، جمعية كناوة تودغي للتراث الثقافي، مجموعة نجوم تودغي، منظمة تامانابوت، مجموعة تاغوفسي، فضاء البحث العلمي والثقافي، نورالدين فانتشي (فنان تشكيلي)، مجموعة أفراح تغدير، جمال دوشي (فنان تشكيلي)، مجموعة المداني لأحيديوس أمزاورو.

استمرارا للقرارات التعسفية واللامسؤولة للمجلس البلدي، وفيدرالية التنمية بتن - أغير في إطار وجهين لعمله الواحدة، والتنسيق المشبوه حول تدمير الشأن الثقافي وكسر شوكة الطاقات الفنية ونضالات الجمعيات الثقافية بالمنطقة، وكذا في ظل الإعداد لمشروع المهزلة الانتخابية باستعمالا للمخطط الإقصائي والعنصري لحزب بكنران والاستقلال. وبعد إلقاء لعبد الظل المعروف بالمنطقة بموسم "27"، تم تنظيم ما تم تسميته ب(اللقاء التواصلي) وحفل افتتاح المركب الثقافي يوم 9 أكتوبر 2011 ، الذي أطلق مشروع إنشائه منذ سنوات مضت ، ذلك أن التعتبة والدعوة لهذه المظاهرة اقتصرت على- حد تعبير مسؤول من فدرالية الجمعيات التنموية- فحسب على الجمعيات المنخرطة في هذا الإطار، إلا أن يقضة القوى الفنية والثقافية الحية بالمنطقة حالت دون ذلك، حيث حضرت للقاء كل المجموعات الفنية، والإطارات الثقافية التي نددت بإقصائها واستبعادها من المساهمة في تفسير شؤون هذه المؤسسة الثقافية والتربوية. على عكس بنية المجلس الإداري التي تظلم ممثلين عن (المجلس البلدي، FAD ، التعاون الوطني،...)، لتعطي صلاحيات تسير هذا الفضاء ل FAD. على العلم أن كل هذه الأطر لا تمت للثقافة ولا للترفيه والفن بأية علاقة، إضافة إلى المقاربة

## أفريكا تشكل لجنة تتبع ملف النزاع القائم بين سكان منطقة اميضر إقليم تغدير وشركة معادن اميضر

ومساهمة من جمعية أفريكا سواء على مستوى مكتبها المركزي أو الخلية الأولى لفرع الجمعية بالمنطقة أصدرت بيانا تعلن فيه عن تضامنها المطلق لجمعية أفريكا مع ساكنة جماعة اميضر في كل الأشكال التضامنية التي يخوضونها لانتزاع مطالبهم المشروعة والواقعية على الخصوص.

وبعد اتخاذ الإدارة المركزية لشركة معادن اميضر إلى حوار مسؤول وجدي مع ممثل الساكنة المعتصمة بما يحفظ حقوق جميع الأطراف وإيجاد الحلول المناسبة وتجنيد المنطقة احتقاننا مجانيا يمكن أن يعصف بصالح جميع الأطراف. وتم تشكيل لجنة تتبع لهذا الملف تضم مختلف هياكل جمعية أفريكا لحقوق الإنسان منها عضو من المكتب المركزي وعضو من فرع كويلما كأقرب فرع لإقليم تغدير وعضو من اللجنة التضامنية لتأسيس فرع الجمعية بالمنطقة لتتبع هذا الملف والقيام بالاتصالات اللازمة لإنجاح الحوار كمرحلة أولى على أساس موافقة المكتب المركزي بتقرير مفصل عن الموضوع.

في نهاية اللقاء العادي لأعضاء المكتب المركزي لجمعية أفريكا لحقوق الإنسان بمكناس يومه الأربعاء 14 شتبر 2011 وبعد دراسة نقط جدول أعماله استمع الحاضرون لأعضاء اللجنة التضامنية لتأسيس فرع الجمعية بمنطقة تغدير الذين قدموا تقريرا حول النزاع القائم بين سكان منطقة اميضر إقليم تغدير وشركة معادن اميضر التابعة لمجموعة أونسا - المستغلة لمعدن الفضة بالمنطقة منذ زمن طويل. بعد الزيارة الميدانية التي قاموا بها لهذه المنطقة يوم الإثنين 12 شتبر 2011 ووقوفهم على الاعتصام المفتوح المنظم من لدن ساكنة دوار اميضر احتجاجا على ما آلت اليه أوضاع السكان الاجتماعية والبيئية، كما سجلوا عدم تحمل هذه الشركة المستغلة منذ عقود من الزمن لأكثر من نصف للفضة في أفريكا لمسؤولياتها تجاه الساكنة، منها إيقاف التزاماتها تجاه شباب المنطقة من التشغيل الدائم والتوسي وعدم المساهمة في التنمية المستدامة بالمنطقة.

ويعد دراسة كل الحيثيات المرتبطة بالنزاع

البيان الختامي للمنظرة الإقليمية حول موضوع الأراضي السلاية بإقليم مشاكل وحلول

## الإطارات المنظمة للمناظرة تطالب بإيقاف النزيف المفتعل حول الأراضي السلاية ومحاسبة المسؤولين

عقدت ثلة من جمعيات من المجتمع المدني بالإقليم (جمعية شباب حلول، جمعية شباب آيت بوجان، جمعية تكمامت) وبتنسيق مع جريدة العالم الأمازيغي، ودعم من المجلس البلدي، مناظرة إقليمية، حول موضوع الأراضي السلاية، يوم السبت 22 أكتوبر 2011.

وبدأت أشغال المناظرة حوالي الساعة: 15:00 بعد الزوال بقاعة البلدية، واستدعي لهذا النشاط كل المسؤولين، الذين تربطهم بالملف علاقة مباشرة وهم: مديرية الشؤون القريبة، المجلس البلدي الحالي والسابق والأسبق من، المجلس الإقليمي، ممثلوا وادانية سكنية، ممثل نواب الأراضي، والذين، لم يحضروا لأشغال المناظرة لأسباب نحن الإطارات المنظمة نجعلها لحد الآن، لكن حضور السيد عبد الواحد درويش الإطارات البرلماني، أغنى المناظرة من خلال مداخلته القيمة التي سلط فيها الضوء على الجوانب القانونية والبرعيفة، والأسباب الكامنة وراء هذا التشجيع الذي عرفه الإقليم.

وبعد التفاعل الإيجابي الحضور التي عاب على الحاضرين المدعوين غيابهم، خلست المناظرة إلى توصيات هامة وهي كالتالي:

-أولا: ضرورة الاستمرار في تنظيم هذه المبارات وتعميمها على كل الإقليم.

-ثانيا: ضرورة تفعيل الدور الحقيقي للجمعيات

## دعوات للمطالبة بالتطبيب والحق في الشغل بإقليم طاطا

الكادين من إجراءات قانونية-بعد لها في الكفاءة- بهدف الإجهاز على ما تبقى من مكتسبات الشعب الطاطاوي، ونهب المال العام واستعمال الزبونية المحسوبة في بطائق الاعناش وتخصيصها لذوي القربى والعائلات، واستغلال عمال الاعناش الوطني في خدمة اغراض شخصية خارج اطار الاعناش الوطني، واستعمال الشطط في استعمال السلطة من طرف المسؤولين وبعض اعوان السلطة، يريد البيان. على صعيد اخر شهدت بلدة آقا تنظيم وقفة احتجاجية للتشديد بغياب طبيب قار بالمركز الصحي وبإلتهميش الذي تحتخب فيه الساكنة-حوالي 7000 نسمة- ودعا الساخون المنسوب الإقليمي حوالية الصحة إلى الرحيل وطلب محاسبة المسؤولين المحليين واحترام المواطنين. وابدو تضامنهم مع المطالبة فاضمة عيار-38 سنة- التي كانت تسكن قيد حياتها بايت وابلي- التي لقيت حتفها جراء الإهمال الطبي. وعرفت الوقفة السلمية انزالا امنيا للقوات المساعدة والمخبرين. جدير ذكره ان بطائق الاعناش بإقليم طاطا يجهل عددا وعدد المستفيدين منها نظرا لغياب الانفتاح لدى المسؤولين على وسائل الاعلام وفعاليات المجتمع المدني وخوفهم من التصريح بعددها، ولم يستسي لنا الاستماع إلى الراي الاخر لخوف المسؤولين من التصريح لوسائل الاعلام. وهو امر درج عليه المسؤولين بإقليم طاطا. \* طاطا-المغرب- صالح بن الهوري

دعا ناشطون خلال حراك احتجاجي سلمي شهده إقليم طاطا إلى ضمان التطبيب والشغل وطالب المظاهرون خلال وقفة احتجاجية سلمية نظمتهما التنسيق الإقليمية للدفاع عن حقوق ومطالب ساكنة طاطا بمناسبة تخليد اليوم العالمي لمناهضة الفقر والبطالة، بالكرامة والشغل ورفع التهميش والحركة عن إقليم طاطا. وندد الساخون بضعف الخدمات الصحية والإهمال الذي تعرضت له المطالطة فاضمة عيار التي لقيت حتفها بسببه، والارتفاع المهول لاسعار المواد الأساسية وقاتير الماء والكهرباء التي لهاه جيوب المعدمين والفقراء. وصدحت حناجر المظاهرين بشعارات السخط والتنديد على سياسات المغرب النافع والغير نافع، وطالب المهمشون بالحرية والمساواة بين أبناء المغرب. وتسال الغاضبون عن مال اموال داعي الضرائب والخرات التي يزخر بها المغرب، وشددوا على التمسك بحركة 20 فبراير الوطني، قديما في الدفاع عن حقوق الساكنة حتى تتحقق الكرامة والحرية. ولم ينثي تعمد تاخير اشغال مصابيح ساحة العلويين والنقاش الحاد الذي طرا بين المظاهرين الغاء الوقفة التي عرفت مشاركة بعض الناشطين الاجانب. من ناحيتها نددت حركة شباب طاطا الحر بتصرف عامل الإقليم تجاه الشباب الطاطاوي في قوله: "سرو دعويوني....." واعلنت الحركة الراي العام الوطني والمحلي في بيان لها، ادانتها لكل المؤامرات التي تحاك ضد الطبقة العاملة وعموم

\* نزيه بركان

في مائدة مستديرة بالرباط؛

## المعهد الملكي دعم 348 مشروع بغلاف مالي فاق 45 مليون 316 ألف درهم 527025 تلميذ يدرسون الأمازيغية على الصعيد الوطني

\*رشيدة إمرزك

قالت نورة الأزرق الباحثة بمركز تهتهة اللغوية بالمعهد الملكي في مائدة مستديرة المكتبة الوطنية يوم 14 أكتوبر الماضي إن معرفة الأمازيغية تستدعي معرفة وضع هذه اللغة داخل الساحة التي تتداول فيها مقارنة باللغات التي تتزامن معها، مؤكدة أن المعرفة تستلزم تهتهة اللغوية من خلال وضع قواعد لترسيخ الأمازيغية.

وأشارت الأزرق التي تدخلت في موضوع « معرفة اللغة الأمازيغية » أن هذه اللغة مهددة بالانقراض حسب تقارير اليونسكو، التي تشير إلى أن تسعين في المائة من اللغات مهددة بالزوال من بينها الأمازيغية، ودعت إلى بذل جهود في هذا المجال للحفاظ على اللغات الألة إلى الانقراض.

وأضافت الباحثة التي بدأت مداخلتها بطرح مجموعة من التساؤلات حول معرفة اللغة الأمازيغية، وأين وصلت هذه المعرفة، أن إستراتيجية المعهد فيما يخص المعرفة تمتاز بكونها منفتحة دون إقصاء وتحافظ على غنى اللغة واعتبرتها معرفة تتعالى على الخصوصية الجهوية، ومتدرجة وليست فورية وآنية.

وتطرق عبد السلام خلفي الباحث بالمعهد الملكي، في مداخلته تقديمها في الندوة ذاتها، لمجموعة من المرتكزات لبناء التصور التربوي ومنها المرجعيات التنظيمية



والمتمثلة في اتفاقات الشراكة مع وزارة التربية الوطنية. وأشار خلفي إلى المبادئ الموجهة لإدراج الأمازيغية وتمثل بنظره في معرفة اللغة الأمازيغية وتربيتها كلفة وطنية وبكل ثقافتها وتعميمها عموديا وأفقيا واعتماد تقيين كخط رسمي لتدريس الأمازيغية.

وأدى مجموعة من الإحصاءات مرتبطة بعدد الأساتذة والمفتشين والتلاميذ موضحا أن 527025 أي حوالي ستة ألف تلميذ يدرسون الأمازيغية على الصعيد الوطني، أما بالنسبة للجامعة، فإن هناك 739 طالب على مستوى جامعة ابن زهر بكادير و489 بفاس و325 طالب بوجدة

الأجسام، وأضاف أن كل... تدل على تواجد الأمازيغية منذ القدم بالمغرب وأن أكثر من ستون في المائة من المدن المغربية تحمل أسماء أمازيغية، وأوضح أن المغرب بلد أمازيغي تأثر بكل الثقافات.

ونذكر أيت حمزة أن الثقافات لا تخضع للمقارنة والمقارنة والتراتبية، معتبرا الثقافة عاملا محدد للهوية وللشخصية، وصيانتها تعني صيانة الحقوق الشخصية والاجتماعية. ودعا إلى احترام الثقافة دون تقدسها وتطرق في الدور الذي يلعبه التاريخ والثقافة معا في خدمة الإنسان وتطوره.

وأكد أن المعهد عمل منذ تأسيسه على بناء إستراتيجية إستشرافية في ميدان الثقافة، كما عمل على تحقيق التوازن بين حاجيات الاحتفاظ بالقيم الثقافية الأصلية قصد تدعيم الهوية والمكتسبات الوطنية، وضرورة الانخراط في بناء المستقبل، بالإضافة إلى العمل على صيانة الثقافة من الضياع باستغلال ما أتت من إمكانات في ميدان الكتابة والتسجيل لحفظ الذاكرة والبحث في كيفية تلمين الثقافة الأمازيغية خدمة لصيانة الهوية والشخصية الوطنيتين ودعم الجوانب النفعية في الثقافة الأمازيغية.

وأكثر من عشرة ألف طالب تخرجوا من هذه المؤسسات.

وقال إن أجرأة الترسيم تستدعي ترصيد كل المكتسبات المرجعية سواء التربوية أو التنظيمية أو المبادئ الموجهة لتعميم العمودي والأفقي، وترصيد تجربة تدريس الأمازيغية وترسيخ كل هذه المكتسبات. كما أكد على ضرورة إدراج البعد الأمازيغي في المراجع والمضامين الدراسية وإخضاع اللغة الأمازيغية فيما يتعلق بالتوزيع الزمني للمعيار العالي.

وقال محمد أيت حمزة مدير مركز الدراسات التاريخية إن الثقافة الأمازيغية تتأثر وتؤثر وتحثي وتفنى كباقي

## حفل توزيع جوائز الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2010



في إطار الاحتفاء بالذكرى العاشرة للخطاب الملكي السامي بأجدير، وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تم تنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله برسم سنة 2010، بمقر المعهد يوم السبت 15 أكتوبر 2011.

ويمنح المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية كل سنة جائزة الثقافة الأمازيغية، وذلك طبقا للظهير المحدث له، وفي مناسبة ذكرى تأسيسه، التي يتم فيها الاحتفال بالذكرى خطاب أجدير، الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم 17 أكتوبر 2001.

المونر، رئيسا فاطمة الضعيف، عائشة أنحيان، علي مصوري، إريس خرون، بناصر إزدي، عبد السلام أحيوزون، أعضاء؛ بتعيين رئيس الدورة في شخص السيد مولاي اسماعيل العلوي، وكذا رؤساء وأعضاء اللجن الفرعية.

وقررت لجان الجائزة، منح الجائزة التقديرية الكبرى للدكتور الحسن والحاج، أحد الفاعلين الرئيسيين في مجال الأمازيغية.

فيما منحت الجائزة الوطنية للإبداع الأدبي للسادة: عبد الله صري، عن مجموعته القصصية: "tulliOxli"، سعيد أرنؤوس، عن مسرحيته: "tOxQ8 + lUxQ8"، رشيد جدال، عن مجموعته القصصية: "HoHho + oX8Kt"، عبد الرحمان بلوش، عن ديوانه الشعري: "CoK IO"، فاز بها السيدان: عن كتابه: "Ma Frange"، صلاح إكرام، عن كتاب "Arad".

وتهدف الجائزة إلى النهوض بالثقافة الأمازيغية، وحمايتها، وتطويرها في مختلف تجلياتها، عبر تشجيع مبدعيها، وفنانيها، ومفكرها، وباحثيها. وتتكون جائزة الثقافة الأمازيغية، إضافة إلى الجائزة التقديرية الكبرى من عشر جوائز، تخص الأدب، والبحث العلمي، والتعليم، والإعلام، والمغربي.

وأكد على أن المعهد مؤهل بالدرجة الأولى في إعطاء رأيه في سياسة تنزيل الواقع الجديد للأمازيغية كلفة رسمية وفي إطار السياسات العمومية، كما سجل عدم ترجمة المبادئ العامة وكذا المبادرات التي تقوم بها المؤسسة في إطار السياسات العمومية.

وأضاف أنه لا بد من ترصيد المكاسب التي تتعلق بتهتهة الأمازيغية والتعميم العمودي والأفقي وترسيخ تكوين الأطر التربوية، وأشار إلى الوزارة المعنية وما تتخطى فيه، واعتبر بضعف الأطر التربوية من حيث الكم والكيف كذلك. وأضاف أن المعهد يرى أن الحل الصحيح لهذا الإشكال يكمن في تكوين الطلبة الجامعيين وخريجي مسالك الدراسات الأمازيغية والوزارة عليها أن تجد حلا ناجعا لأنه دون تكوين هذا الشباب يستحيل الحديث عن مبداء تعميم الأمازيغية.

وختم بالتأكيد على ضرورة المساهمة في ترسيخ المبادئ الأساسية للأمازيغية في الدستور الجديد ويجب أن يتحلى أكل بالجرأة السياسية والكفاءة العلمية.

## بمناسبة تخليد الذكرى العاشرة لخطاب أجدير وتأسيس المعهد الملكي

### بوكوس يقر بنقص الكفاءة والحس النقدي والاستراتيجي عند أعضاء المجلس الإداري



دعا أحمد بوكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يوم السبت 15 أكتوبر الماضي في ندوة صحفية بالرباط أطر وموظفي المعهد الملكي بذل مزيدا من الجهد لبثورة خطة إستراتيجية وتوضيح موقف المؤسسة من مشروع النهوض بالأمازيغية، بالإضافة إلى تحديد علاقة المعهد بالمؤسسات الأخرى وتسطير الأهداف المرحلة.

وأضاف بوكوس في الندوة ذاتها التي نظمتها بمناسبة تخليد الذكرى العاشرة لخطاب أجدير وتأسيس المعهد أن أعضاء المجلس الإداري تنقصهم الكفاءة والحس النقدي والبعد الإستراتيجي، موضحا أن الغضلة التي واجهت المعهد لكي هي عدم ضبط

علاقته بالمؤسسات الأخرى. وأوضح أن المعهد الملكي صعب عليه، على مستوى التسير، التوازن بين الاختصاصات، فتم تغليب جانب على آخر، مؤكدا أنه تم تغليب الجانب الأكاديمي على الجانب السياسي، مما أدى إلى تبعات لم يتمكن المعهد من التخلص منها.

وقال إن صرف الميزانية وتبويبها عرف اختلالات كثيرة، حيث لم يكن يصرف منها إلا نسبة 50، مما ترتب عنه تضخم مهم، واستمرت هذه الاختلالات إلى حدود سنة 2005، وبعد هذه السنة لم يعد المشكل مطروحا نظرا لما تقوم به المراكز من عمل وصفه بالهام.

ودعا إلى التفكير بعمق في إستراتيجية جديدة للنهوض بالثقافة واللغة الأمازيغيتين، واعتبر المرحلة الماضية لم يتمكن فيها المعهد تحقيق كل الأهداف

المرجوة، كما دعا كذلك إلى التفكير في الهيئة وفي الأعضاء الذين سيتحملون المسؤولية مستقبلا.

وأضاف أن مسألة صياغة القوانين التنظيمية تهم جميع المواطنين لهذا وجبت المشاركة بشكل إيجابي والتنسيق مع كل القوى السياسية والمجتمع المدني في صياغة القوانين التنظيمية.

وأكد على أن المعهد مؤهل بالدرجة الأولى في إعطاء رأيه في سياسة تنزيل الواقع الجديد للأمازيغية كلفة رسمية وفي إطار السياسات العمومية، كما سجل عدم ترجمة المبادئ العامة وكذا المبادرات التي تقوم بها المؤسسة في إطار السياسات العمومية.

وأضاف أنه لا بد من ترصيد المكاسب التي تتعلق بتهتهة الأمازيغية والتعميم العمودي والأفقي وترسيخ تكوين الأطر التربوية، وأشار إلى الوزارة المعنية وما تتخطى فيه، واعتبر بضعف الأطر التربوية من حيث الكم والكيف كذلك. وأضاف أن المعهد يرى أن الحل الصحيح لهذا الإشكال يكمن في تكوين الطلبة الجامعيين وخريجي مسالك الدراسات الأمازيغية والوزارة عليها أن تجد حلا ناجعا لأنه دون تكوين هذا الشباب يستحيل الحديث عن مبداء تعميم الأمازيغية.

وختم بالتأكيد على ضرورة المساهمة في ترسيخ المبادئ الأساسية للأمازيغية في الدستور الجديد ويجب أن يتحلى أكل بالجرأة السياسية والكفاءة العلمية.

\* إمرزك. ر

الجائزة الوطنية للتربية والتعليم، فقد منحت السيدات والسادة: فنة أساتذة مسالك الدراسات الأمازيغية في الجامعات. فؤاد ساعة. فنة المكونين في مراكز تكوين أساتذة التعليم لإبتدائي: مسعود سامح: عبد الكريم عباسي.

فنة المفتشين المؤطرين لتدريس

\* خديجة عزيز

## الضائفة فاطمة تاشوتك تتوج بجائزة الثقافة الامازيغية برسم سنة 2010



تخليدا للذكرى العاشرة للخطاب الملكي السامي بأجدير وإحداث المعهد الملكي للثقافة الامازيغية شهد مقر المعهد بالرباط أنشطة متنوعة تدور في 12 من الـ 14 أكتوبر 2011 فلك قراءة عطاء المعهد الملكي للثقافة الامازيغية في بحر العشر السنوات . لقاء توج بتوزيع جائزة الثقافة الامازيغية يوم 15 أكتوبر 2011 ، حيث توج لحسن والحاج بالجائزة التقديرية للمعهد في هذه السمت جوائز أخرى على النحو التالي :

– عبد الله صبري ، سعيد ابرنوص ، رشيد جدان ، عبد الرحمان بلوش في صف الجائزة الوطنية لإبداع الأديبي .  
– والجائزة الوطنية لترجمة لعلي يكن وصلاح إكرام .  
– الجائزة الوطنية للتربية والتعليم لفؤاد ساعة كجامعي ومسعود سامح وعبد الكريم عباسي كموكنين ، وعلي داوود ومحمد الإدريسي كمفتشين والسادة عائشة جراجي وداوود كرحو وخديجة الزاوي وعمر حيزر كاساتدة التعليم الابتدائي وسلمت الجائزة الوطنية للإعلام والاتصال لعبد النبي ادسالمة اما الجائزة الوطنية للمخطوط الامازيغي لحنان مروصي أما الجائزة الوطنية للفنون الاغنية التقليدية فسلمت مناصفة لفاطمة الزهري (تاشوتك) وعبد الحميد خمو . فهنيئا للإبداع الامازيغي بتوجيه وهيننا لفاطمة تاشوتك بمسيرتها الفنية المتألقة .

\* بقلم محمد الرايسي

## الشاعرة والكاتبة الامازيغية ، خديجة ايكن ، للعالم الامازيغي الشعر الامازيغي في مساره نحو العالم

### لقائي بهتمين فرنسيين جعلني أنق أكثر في طبيعة الكتابة الشعرية التي اخترتها



\* اختار "علوي" للمشاركة في هذا اللقاء جاء بعد بحث من طرف جمعية فرنسية مهتمة بالثقافات الأجنبية، هذه الأخيرة اتصلت بي لأمدها ببعض من قصائد ديواني مترجمة إلى الفرنسية حتى يتعرفوا عليها أكثر؛ كما قامت بإطلاع قصائدي على كاتب فرنسي عبر لهم عن إعجابها بأشعار الودي، بعد ذلك أرسلت الجمعية صحافية فرنسية للقاء بي حيث أخبرتني بأن هناك مشروع إذاعي حول المغرب الآخر، وتريدني أن أشارك فيه، وهكذا قررت الجمعية تقديم "علوي" ككتاب أجنبي يحاور في أمسية شعرية الملتقى الفرنسي

\* حاورتها إمريزير .

يكتشفون أشياء لم يكونوا يعرفونها من قبل عن الحضارة الامازيغية، كان العمل الذي قمتا به عبارة عن خطاب جديد ينمو بقوة في المغرب ، قدمت في اللقاء قراءات شعرية بالامازيغية وبرتغالية شاعر فرنسي ألحها مترجمة إلى الكسكونية ، ثم مقتطفات موسيقية لموسيقى فرنسي شاركتني في أغنية غنيتها للأطفال باللغة الامازيغية، لقد كان ذلك الإسجام بين الموسيقى الكسكونية والأغنية الامازيغية رائعا ، حظي بإعجاب الحاضرين. كما تم توزيع أشعاري المشاركة في اللقاء مترجمة إلى الفرنسية والكسكونية، أظن أن مثل هذه اللقاءات يساهم في انفتاح الأدب الامازيغي على العالم.

\* كيف ترين مشاركتك في هذا الملتقى وما هي قيمته المضافة بالنسبة لك؟  
\* أعنت بمشاركتي في هذا الملتقى؛ كنت أول مغربية تشارك فيه؛ وهذه تجربة مهمة بالنسبة إلي كشاعرة؛ مشاركتي تستضيف عزيمة وثقة بأن الشعر الامازيغي في مساره نحو العالم؛ كما أن لقائي بهتمين فرنسيين أحبا قصائدي جعلني أنق أكثر في طبيعة الكتابة الشعرية التي اخترتها، وباهمية الانفتاح على الآخر حيث ذلك يعتبر مكسبا في كشاعرة تتمنى كاتي كاتب أن يقرأها الآخرون؛ وإذا كان من بين هؤلاء الآخرين جانب فهذه قيمة أعنت بها.

\* لماذا في ظرك تم اختيار مؤلفك "الودي" لتشارك به في هذا اللقاء؟

\* شاركت مؤخرا في لقاء حول حوار الثقافة الفرنسية مع الثقافات الأخرى حديثا عن هذا اللقاء وما مضمونه؟  
\* ملتقى "محطات كسكونية"، هو لقاء بين الثقافة الفرنسية الكسكونية للجهة المسماة Les Landes وهي جهة كبيرة جغرافيا ممتدة من الجنوب الغربي لفرنسا إلى تخوم اسبانيا ، وهي جهة تتكلم الفرنسية و الكسكونية هذه الأخيرة عبارة عن خليط من لهجة فرنسية قديمة وباسكية قديمة مختلفة عن اللغة التي يتكلمها البياسيون حاليا، ويهتم المسؤولون السياسيون والثقافيون بدعم هذه اللغة في التعليم والغناء والإبداع الأدبي، وأكثر من ذلك يطمحون إلى الانفتاح على الثقافات الأخرى ، وهكذا قررت المحطات الكسكونية جعل سنة 2011، سنة لتقافات ما وراء البحار، وفي هذا الإطار جاءت مشاركتي كشاعرة أمازيغية، استضافتها الصحافية الفرنسية في مادة إذاعية حول المغرب الآخر، بجانب آراء لثقفين آخرين مثل: أحمد بوكوس، علي إيكن، مريم نعماني ..... أتاح لي ذلك فرصة التعبير عن وأقننا الحقيقي الذي بمناسبة ديجهم الكثير من المثقفين في فرنسا، لمست لديهم جهلا بحقيقة الهوية الامازيغية، فهم لا يعرفون إلا ما يروجه الإعلام الرسمي خارج المغرب، من كون المغرب مغربا عربيا، لهذا كان لهذا العمل قيمة كبيرة بالنسبة إلي، لقد لمست دهشة الفرنسيين الذين عبر في البعض منهم أنهم

## سنة لا تشبه غيرها من السنوات ؛ المغرب في مفترق الطرق

– عتة التمثيلية النسائية المنتظرة من قبل الطبقة السياسية : ما يقرب 15% في مجلس النواب، و ما يقرب 12% في الجماعات المحلية والبلديات، والثالث في المجالس الجهوية، و صفر في مجالس الأقاليم والعمالات، وأخيرا نسبة كبيرة أو ضئيلة في مجلس المستشارين حسب جنس أو وكيالة الولاية.

وأمام الشك والتحديات والمقاومات التي تعترض طريق التغيير، لا يسع المغرب سوى الذي قدما نحو توسيع وتعزيز الإصلاحات على النحو المنصوص عليه في الدستور، وذلك بالقيام على المدى القصير بـ 1. اعتماد كوتا تمكن من الوصول إلى نتيجة الثلث على الأقل للنساء في جميع الوظائف والانتدابات المنتخبة انسجاما مع الدستور ومع العتبة الضرورية المخصصة للنساء من قبل الأمم المتحدة :  
2. سحب المغرب لإعلاناته التفسيرية على المادة 2 والفقرة 4 من المادة 15 من اتفاقية سيداو والتي لم يعد لها أي مبرر بالنظر لمقتضيات الدستور؛  
3. الإسراع السريع للمؤسسات الجديدة المحدثة في إطار الدستور، خاصة:  
– هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز التي فوض لها الدستور مهمة مناهضة التمييز على أساس الجنس وتعزيز المساواة بين النساء والرجال في جميع المجالات، على أساس أن تكون هيئة مستقلة تماما وأن تتكون من أعضاء وعضوات معترف لهم/ لهن بالكفاءة والالتزام وأن تمنح لها الموارد البشرية والمالية الكافية بشكل يتناسب مع مهمتها وصلاحياتها؛  
– مجلس الأسرة والطفولة، والذي ينبغي أن يستند إلى المرجعية الحداثية المسطرة في الدستور، ومدونة الأسرة، والأجندة الحكومية للمساواة من حيث ضمانها لحقوق وحريات الأفراد داخل الأسرة، والمسؤولية المشتركة بين الزوجين، والاعتراف بمساهمة كل فرد من أعضائها، والمصلحة الفضل للطفل، وأخيرا التضامن بين الأجيال.

\* الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب

تعتبر السنة الجارية تاريخية، فقد عرفت قيام ثورات في عدة بلدان عربية، كانت أصداءها إيجابية بالنسبة للمغرب من حيث مساهمتها في تسريع وتيرة الإصلاحات في مجال الحقوق والحريات.

إن الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب تقيم إيجابا التطورات التي عرفها المغرب مؤخرا ولا سيما تلك المتجسدة في:

1. رفع التحفظات هل في الفقرة 2 من المادة 9 وعلى المادة 16 من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" وإعلان الانضمام إلى البروتوكول الاختياري الملحق بها؛
2. مقتضيات الدستور المتعلقة بحقوق الإنسان، خاصة حظر ومناهضة جميع أشكال التمييز المبني على النوع الاجتماعي، المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق المدنية، وتكريس المناصفة وإنشاء هيئة المناصفة ومجلس الأسرة والطفولة.
3. إن هذه التطورات الكبرى، التي تسير في اتجاه التقدم والتراجع، إذ من المؤكد أن الكيفية التي سيتم بها تفعيل مقتضيات الدستور ستضعنا أمام تحدي تعزيز المكتسبات وتأثيرها على حياة المغاربة والمغربيات.
4. فالتاريخ الجاري يصدد مشاريع القوانين التنظيمية للأحزاب السياسية، ومجلس النواب، ومجلس المستشارين والجماعات الترابية يدفعنا للتساؤل حول واقع إرادة التغيير. ومرد ذلك كون الأليات التي من المفترض أن تعزز تمثيلية النساء في الحياة السياسية لا تتعارض فقط مع روح ونص الدستور، بل تكشف عن منطلق تقنوي وحسابي محض، يفترق لرؤية سياسية منسجمة، إن هذه الأليات تختلف من حيث :  
– طبيعتها: إذ نجد "المقاعد المخصصة" بالنسبة لمجلس النواب، و"اللوائح الإضافية" بالنسبة للجماعات المحلية، و"الكوتا" بالنسبة للمجالس الجهوية، و المناصفة ( النظرية وليس الفعلية) بالنسبة لمجلس المستشارين، وأخيرا غياب أية آلية بالنسبة لمجلس الأقاليم والعمالات.

## اليوم الوطني للمرأة المغربية عدت يا عيد فباي حال عدت

أقل 10 كيلوغرامات.  
سيتدي في يومك الوطني هل أنت على علم أنه ممنوع عليك دُفع أو جر عبرات تسير فوق سلك الحديدية يفوق وزنها 300 كلغ بما في ذلك وزن العربة إن كان عمرك 15 سنة .

أغني الفاضلة هل في برنامج احتفائك تحدثت يوما عن منع الفتيات من دفع وجر ثقالة بعجلة يفوق وزنها بـ 25 كيلوغرام أو 60 كيلوغرام إن كان الأمر يتعلق بجر أو دفع عربة بثلاث أو أربع عجلات ؟ .  
ياحواء المغرب ، يا من انتن ما بين 15 و 16 سنة هل أنتن واعيات كل الوعي بأن الممنوع يشمل دفع أو جر عربة نقل بعجلتين يفوق وزنها 20 كيلوغرام بما في ذلك وزن العربة ، وأن المنع يسري على دفع أو جر يسوق وزنها 25 كيلوغرام وسلك أقل من 15 سنة ، 50 كيلوغرام إن كان عمر من 18 سنة بما في ذلك وزن العربة .

أغني الفاضلة هل اتخذت يوم 12 أكتوبر يوما توأصليا إخباريا يعرفك بمقتضى المادة الرابعة من مرسوم 183.10.2 الصادر في 16 نونبر 2010 والذي يمنع بالباطل المطلق تشغيلك وأنت دون 16 سنة في المقالع وفي الأشغال الجوفية التي تؤدي في أغوار المناجم ؟  
تشتغلي في أشغال قد تعرضك للسقوط أو الانزلاقات وكذا اشغال تجعلك في وضعية تريب أو انحناء دائم ؟ .  
معتبر الأخوات الكادحات في علمكن الوطني هل أشعرت يوما أنه يمنع تشغيلك في أنشطة تستعمل فيها مادي الحبرير الصخري والبترزين أو في نشاط يعرضكن لمواد كيميائية خطيرة ؟ .

هل أنت مدركة وواعية وأنت حامل أو مرضع ممنوع وجوبا تكليف برفع حمولة يتعدى وزنها 5 كيلوغرامات أو باشغال تجعلك في اتصال مع مواد كيميائية تحتوي على مادة الرصاص أو عناصر بيولوجية من قبيل داء القوسا أو فيروس الحمراء. اغني المغربية هل تعلمين إن لائحة الأشغال المنمونة على الأحداث دون الثامنة عشرة تسري علاوة على الرجل عليك يا حواء وأنتن بامعشر الإجراء من صنف ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ .

أفلا تعتبر وزند الاعتبار لتلك الانثى في فجاج الإطلس أو قفار الصحراء بين تلوغ كتيان القبايا وتترك جانبا الخوض الجاف في حراك اجتماعي مجتمع تعرف منه فئات من صنف آدم وحواء لا يعكسون بالصوت والصورة حقيقة واقع المرأة المغربية ، وكل عيد وأنتن بألف خير ولك الله يا حواء .

\* بقلم محمد الرايسي

معد إقراره سنة 2008 يوما وطنيا للمرأة المغربية بحلول 12 أكتوبر من كل سنة ومملكتنا السعيدة تتزهو في أبهى حللها خاصة وأن العروس حواء المغرب فزينت السيدة المغربية زينتها الكاملة وانخرطت في زفاف يومها بكل ما أوتيت من إبداع الكرامة والأنشطة لتخلد عيدها المغاير لكل الاعياد الوطنية بهذا الربع السعيد .

تتصرم السنة الثالثة وأثر الإذاعات المحلية والوطنية ينشئ في ذاكرة نضال نون النسوة وما حققته في درب مسار لا يخلو من الأشواق ولا يسلم مما تقفوه به وتلوكة السن بعض من حوامل تاء التأنيث الساكنة أو غالبية مجاوري مضايق المنكر السالم التي لم تسلم حواء من إزاحتها ومضايقاتها وأحيانا مضاسكتها علنا . وعلى الرغم من أن معاداة آدم وحواء متفارة الاقطاب فاعل مجهول فإن المنعول به يبقى نصف المجتمع فاقبحة الرجل بلا منازع .

والملاحظة الأساسية لسنة 2011 أن المرأة المغربية في عيدها انطلاقا من واقع مدينة اكابر أو نسمخ ولم تشهد لها زفة من تلك الزفات التي عودتنا في سنوات سالفة فأضحى يومها جافا إعلاميا أحوفا فنيا ، عن كانت ترسانة المستحقات تحفها بداتها أحرها قانون منظم لتشغيل الخادحات .

وتبقى الهوية الرمزية لحواء المغربية في عيدها الوطني محاولة استقراء متن مرسوم يحدد لائحة الأشغال التي يمنع أن يشتغل فيها بعض الفئات من الأشخاص قائمة اتخذت لها مقرا ومستقرا الجريدة الرسمية عدد5899 بتاريخ 13 جنبر 2010 صفحة 5244 لكن واقع الحال يعكس متناقضات صارخة في نيل الخطاب والنداء في الممارسة فإن انت اغني يشملك متن المادة الأولى من المرسوم المذكور وممنوع عليك يحدث دون 18 سنة أن تستغلي فيها وليس أن تشغلي بها اعتبارا للمخاطر البالغة التي تشككها عليك ولكونها تقوى لطاقتك أو قد يترتب عنها ما قد يخل بالإداب العامة .

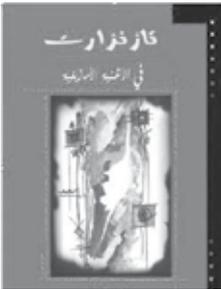
سيتدي المغربية ، إن كانت المادة الثانية قد جردت قائمة الأشغال المنوعة عليك اعتبارا لسلك دون 18 سنة فإن المادة الثالثة أوضحت بالتفصيل والإيضاح أنه عليك عدم إنجاز اشغال تتطلب حمل أو ادفع أو جر اشغال تفوق اوزان محددة اغني المستخدمة الاجيرة ومن هن في سن 15 من اشغال ممنوع عليك تجاوز حمل اشغال تفوق 8 كيلوغرامات وممنوع عليكين يداوت الاعمال المحصورة ما بين 16 و 17 سنة تجاوز حمل

## بعد سنوات من البحث؛ صدور كتاب «تازنارت في الأغنية الأمازيغية»

وإشباع يسد ثغرة كبيرة تطل هذا المجال ويمنح للدارسين والباحثين في الشأن الغنائي والتراثي فرصة لصياغة نظرة جديدة نحو ظاهرة تازنارت كفن وكمدسة عبرت أغنيته أصق تعبير عن تطلعات الناس الذين تغنوا بها وجعلوها جزءا من الثقافة الأمازيغية المعاصرة منذ سبعينيات القرن المنصرم، ولذلك صعدت تازنارت في وجه المغتربات السياسية والاجتماعية والإعلامية، وبقيت أغانيها راسخة في الذاكرة الشعبية.

يجمع الكتاب سير ومراميل المجموعات الرائدة لتازنارت، وتراجم روادها وكثرا من التوضيحات حول أغانيها إضافة إلى شروحات حول مناسباتها ومعاني بعض الكلمات التي هي بحاجة إلى توضيح، ويرى المؤلف أن كثيرا من النصوص الشعرية لتازنارت لم تعد موجودة الآن وبالتالي عمل جادا على الحفاظ عليها وتوثيقها في هذا المؤلف الجديد.

\* المختار الفرياني



صدر للأستاذ سعيد كيش «زروال» كتاب «تازنارت في الأغنية الأمازيغية» في جزئه الأول سنة 2009، ويهدف هذا العمل الجاد إلى تسليط الضوء عن قرب على ظاهرة تازنارت، هذه المدرسة الفنية التي ظهرت في السبعينيات من القرن الماضي، وأخذت مكائنها داخل المجموعات الغنائية الأمازيغية حيث كانت تسود آنذاك أغنية الرايس، وقد جاءت هذه الدراسة قصد إزالة اللبس عنها بقدر المستطاع، كونها ظاهرة فريدة من نوعها بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إذ أن الأوان للوقوف على تفاصيلها وتوضيحها، وبالتالي لإخراجها من نطاق الشهية الذي كانت منحصرة فيه، إلى نطاق آخر الدراسة والبحث واستغوار أسرارها وخباياها.

ويقع الكتاب في 302 صفحة من القطع المتوسط، قدمه الأستاذ الباحث والناقد السينمائي المعروف محمد بلوش وصمم غلافه الفنان التشكيلي عبد العزيز أوصالح. والكتاب بمقابلة بادرة حسنة و قطعة ضوء

## إصدار جديد للكاتب المغربي لحسن ملواني

وعلى ظهر الكتاب يقول المؤلف: «الإبداع ضرورة نفسية واجتماعية وتربوية، والإبداعات كالأغنية، كالتناس، كالأدوية، فمنها الصالح والطالح، منها الصلح والمضلل، منها المريح الشافي، والمضر المشقي، وكل إبداع بصمة تحمل رسالة ما. وإذا كانت الأغنية والأدوية تحتاجا إلى فحوصات واختبارات تثبت صلاحيتها أو عكسها، فإن النقد مختلف درجاته كغيب بيتيان الجيد والردعي، الركيك واللئيم من المنهج الإبداعي، ويهدد الصفة يظل المشجح للضحك، والمعلم للمبتدئ، والمرشد الثري لكل تجربة تحتاج إلى ذلك.

بعد كتاب «أجوبة مختصرة 2006» وكتاب «مشاهدات» 2010 وديوان «الفتنات» يصدر للكاتب المبدع لحسن ملواني إصدار جديد بعنوان «قراءة عاشقة لإبداعات أمزيغية من داس مكوّن» عن مطبعة «مركز الطباعة» بابت مزل - أكادير (شستر 2011م).

كتاب يتناول بنوع من التحليل والقراءة المتعمقة مجموعة من الإبداعات المختلفة من حيث نوعياتها وجنسها ومن حيث الموضوعات التي تتناولها، وهكذا نجد في الكتاب حديثا شبه نقدي عن الأغنية والتشكيل والفيلم القصير والشعر.

في مقدمة المؤلف نجد الهدف من

تأليفه حيث يقول: «يأتي هذا الكتاب استجابة لطلب ثلة من مبدعي منطقة الجنوب الشرقي، من منطلق ندره المكتوب عن الإبداعات الأمازيغية بمختلف أنواعها، وتحفيزا لغيري من أجل المزيد من الكتابات والقراءات المتناولة لمل هاته الإبداعات، والهدف تقديم وجهة نظر تحمل نقدا وتوجيها، ومساهمة في إرساء أسس متينة تقي الإبداع من السقوط فيما نوعياتها وجنسها ومن حيث الموضوعات التي تتناولها، وهكذا نجد في الكتاب حديثا شبه نقدي عن الأغنية والتشكيل والفيلم القصير والشعر.

في مقدمة المؤلف نجد الهدف من

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية  
الجمعية المغربية للثقافة الأمازيغية  
إعلان  
عن مباراة لتوظيف باحثين مساعدين من حاملي شهادة الدكتوراه

طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تنظيم مباراة لتوظيف باحثين مساعدين من حملة شهادة الدكتوراه أو أية شهادة معترف بها.

التخصصات وعدد المناصب:

عدد المناصب	التخصص
01	اللسانيات الأمازيغية أو علوم اللغة (بحث الدكتوراه حول الأمازيغية)
01	الأدب أو الفنون الأمازيغية (أطروحة الأمازيغية)
01	الجغرافية البشرية (تخصص الأرياف)
01	علوم التربية أو بيداغوجيا أو بيداغوجيا اللغات أو اللسانيات التطبيقية في مجال التدريس

طبيعة الإجابات:

- دراسة الملف العلمي للمرشحين من أجل انتقاء أولي؛
- عرض ومناقشة مع لجنة المباراة بالنسبة للمرشحين المقبولين في الإختبار الانتقائي.
- شروط الترشيح:
- يتعين على المرشح لهذه المناصب:
- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن لا يتجاوز سنه 45 سنة قبل آخر أجل إيداع الملفات؛
- أن يكون متحكما في اللغة الأمازيغية.
- ملف الترشيح:
- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:
- طلب خطي موجه إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
- خمس نسخ من رسالة تلميح؛
- خمس نسخ صادقة عليها من الشهادة المحصل عليها؛
- رخصة السماح باجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الموظفين؛
- خمس نسخ من السيرة الذاتية للمرشح؛
- خمس نسخ من أطروحة الدكتوراه ومن أعمال البحث المنجزة؛
- نسخة من عقد الزواج؛
- نسخة صادقة عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورتان فوتوغرافيتان حديثتي العهد؛
- صورتان منتران يحملان عنوان المرشح ورقم هاتفه الثابت أو المحمول؛
- بالنسبة للمرشحين المصالحين على الدكتوراه من جامعات أجنبية: الإدلاء بالمعادلة التي تصدرها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي.
- إيداع طلبات الترشيح:
- تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بمقر المعهد قبل يوم 15 نونبر 2011 الساعة الثانية عشر زوالا، كأخر أجل، أو ترسل إلى العنوان التالي:

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية  
شارع غلال الفاسي، مدينة العرفان حي الرياض ص ب 2055 الرباط  
الهاتف: 037 037 27 037 / 037 037 27 037 / 037 037 27 037  
الفاكس: 030 65 08 037  
البريد الإلكتروني: www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)  
شعار الفاسي مدينة العرفان حي الرياض ص ب 2055 الرباط  
الهاتف: 037 037 27 037 / 037 037 27 037 / 037 037 27 037

## حول جائزة الثقافة الأمازيغية صنف الفيلم القصير

### بيان استتكري

نحن المشاركين في الإحتجاج المنظم من حفل اختتام مهرجان إسني وورغ، مخرجي و منتجي و تقني وممثل الأفلام القصيرة المشاركة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان إسني وورغ بصفتهم منظم للجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية صنف الفيلم القصير المعتمدة من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية منذ سنوات و بناء على الإحتجاج المنظم في حفل الإحتتام و رفع شعارات منددة بالمهزلة نتيجة حجب الجائزة الوطنية و التلاعب بالمشاركين الشباب اعتمادا على معايير ما يسمى بالقانون الداخلي للمنظم للمسابقة لنقل الرأي العام الوطني و الدولي ما يلي:

1. إن الإحتجاج للمنظم هو رد فعل طبيعي على التلاعب بالإستثمار بالمشاركين و إستغلال أفلامهم لملء الفراغ و تنظيم المسابقة دون أي إعتبار لنحتي و مخرجي هذه الأفلام و لا علاقة له بأي صراع سياسي محلي أو وطني كما يروج له البعض.

2. إذا كان القانون الداخلي قد أنشئ منذ مدة فإن المشاركين قدموا أفلامهم للمشاركة و تم قبولها رسميا من طرف اللجنة و وردت في جميع وثائق المهرجان باعتبارها أفلاما ضمن المسابقة الرسمية و بناء عليه فإن لجنة التحكيم و اللجنة المنظمة تتحمل كامل المسؤولية في التلاعب بالمشاركين.

3. إذا كانت المعايير التي تم الاعتماد عليها لحجب الجائزة تتلخص أساسا في كون الأفلام المشاركة هي إنتاجات سنة 2011 علما أن قانون المسابقة ينص على أن تكون لسنة 2010 و لا تفوز بأي جائزة أخرى من قبل و حامله للإيداع القانوني إضافة إلى معايير فنية

و تؤكد على:

1. ضرورة تقديم إعتذار رسمي من طرف الجهات المسؤولة عن التلاعب الذي تضرر منه المشاركين و السينما الأمازيغية بشكل عام.
2. نؤكد على وجوب فتح تحقيق حول ما حدث من طرف الجهات المؤهلة لذلك.

## إختتام أشغال الدورة الثانية لجائزة الطيب تاكلا

المراسيم والقوانين التي من شأنها أن تجسد ترسيم الأمازيغية على مستوى الواقع في إطار دولة الحق والمساواة، مع ضرورة العمل من أجل تغيير بعض القوانين التي ما زالت تعرقل أهداف النضال الأمازيغي. المداخلة الثالثة للأستاذ محمد بسطام حول تحديث إدماج الأمازيغية في التعليم، تناول خلالها بالجرم ما في القيام به على المستوى الرسمي منذ خطاب الملك الحسن الثاني في 20 غشت 1994، مروراً بالتصريح الحكومي لسنة 1998، ثم خطاب إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والمذكرات الوزارية المختلفة الرامية إلى إدراج الأمازيغية في المسارات الدراسية، وبعد هذا الجرد استعرض بعض التحديات التي تواجه إدراج اللغة الأمازيغية في التعليم ممثلة في العقليات المنحرجة وبعض الإشكالات المرتبطة بواقع التعليم ومشاكله، من قبيل التحصيص الزمني والتكوين والمصاحبة الميدانية بغية تدليل الصعوبات، واقترح بعض الخطوات العملية، كالتنسيق مع الفعاليات الأكثر تشغيلة والحوار مع الأكاديميات والنيابات، مع الاستمرار في العمل الترافقي والافتراضي والاحتجاج الأيجابي.

أما المداخلة الأخيرة فهي للأستاذ إبراهيم باوش الذي تحدث عن الكتابة والإعلام في خدمة الأمازيغية، من خلال تجربته كأحد المؤسسين للعمل الصحفي الأمازيغي الجديد، الذي رأى النور مع الحضور القوي والبارز للحركة الجمعوية الأمازيغية، حيث تحدث عن المراحل التي مر منها الإعلام الأمازيغي والإشكالات المرتبطة بالقطاع، خاصة منها المواضيع وطرق تناولها ومشكل اللغة الجهازي المخاصمي للحركة الجمعوية الأمازيغية، الذي يثير مخاوف البعض، إضافة لبعض التصورات لتجاوز كل الإكراهات وخاصة منها المرتبطة باللغة المستعملة والكتابة بحرف فينيغاف.

الفترة المسائية: جاءت مباشرة بعد انتهاء الجلسة الفكرية للدورة، حيث كان موعد المصباح مع أمسية فنية شعرية، من تنشيط باراهيم باوش شاركت فيها مجموعة تبادرت لفن ترويسا بمغزوفات وروائع تراثية خالدة، صفق لها الجمهور الحاضر المحب للذاكرة والأصالة، كما ألقى الشاعر والباحث والأستاذ الجامعي إبراهيم أوليا قصيدة شعرية زواج فيها بين المضمون الحدائي والشكل التراثي الخالد، كما تميزت الأمسية بمشاركة الفنان الكبير علي فايق بأغاني خالدة من فن ترويسا.

وقد تخلل الأمسية تقديم جائزة الطيب تاكلا، وفق الأصناف المحددة كما يلي:

صنف النضال من أجل الأمازيغية: أحمد أرحموش — عبد الوهاب بوشطرت — إبراهيم أوليا.

صنف الإبداع والإعلام بالأمازيغية: المخرج عبد العزيز أوصالح، الفنان علي فايق، الإعلامي محمد أوضمين.

صنف تدريس الأمازيغية: الأستاذة حسن باموسي، عمر حيزر، عبد اللطيف الحامدي.

صنف التفوق في مادة اللغة الأمازيغية: تم تنويع خمس تلميذات بناء على مراسلة نيابة وزارة التربية الوطنية بأشوتوك آيت باها، مزعت على خمس مؤسسات تعليمية بالوسط الحضري لمدينة بيوكري، وهن: زينة بودكوس — حسناء بوتكلا — فاطمة أبو الغلاء — أسماء آيت موح — فاطمة الزهرام صابر.

\* تقرير أدب ذهبي

استمررا في أداء الرجال الحضارية، الثقافية، الفكرية والإبداعية، ومن أجل إبراز مساهمة مدينة بيوكري بإقليم أشوتوك آيت باها في الحياة الثقافية والفكرية على الصعيد الوطني، ومواصلة منها في تنفيذ خطط عملها وبرامجها المسطرة، نظمت جمعية أسبكل، الدورة الثانية لجائزة الطيب تاكلا بالربك الثقافي سعيد أشوتوك تحت شعار أسئلة الأمازيغية ما بعد الاستمرارية، وذلك طيلة يوم الأحد 2 أكتوبر 2011، تميزت بمقابلة إعلامية مكثفة على مستوى الزم الوطني يجسد وزن الجمعية ودورها الإيجابي كمنظمة للأمازيغية لغة، ثقافة، هوية، حضارة ومجالا، في إطار التعدد المتألف بين مكونات الهوية الوطنية، وجدير بالذكر أن جائزة الطيب تاكلا تظاهرة ثقافية فكرية إبداعية تتنظم تكريما لروح الطيب تاكلا وتقدير إعطاءاته في المجال الأمازيغي والتعليمي والثقافي والإبداعي، إضافة إلى ذلك أن الذكرى والحق في حفظ الذاكرة من المواضيع التي تشتمل عليها جمعية أسبكل، وقد مرت أطوار هذه التظاهرة من خلال الفترات التالية:

الفترة الصباحية: انطلقت على الساعة العاشرة صباحا بتقديم الديوان الأول للمرحوم الطيب تاكلا من طرف ابنه الأستاذ رشيد تاكلا عضو مكتب الجمعية المنظمة، الديوان الذي يحمل اسم تأسفوت تم تودرت، الذي قدمه للحضور نائب رئيس الجمعية إبراهيم باوش الصحفي بقناة تامازيغيت، باعتبارها المكلف من طرف مكتب الجمعية بإعدادها ومتابعة جميع العمليات والإجراءات الخاصة بالبيع والنشر إلى آخره إلى حين الإجماع، كما قدم الديوان على مستوى الحجم والمحتوى والغلاف الذي رسمه الفنان وأستاذ الفنون التشكيلية عبد الله أمنو عضو مكتب الجمعية، الديوان الذي طبعته الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة.

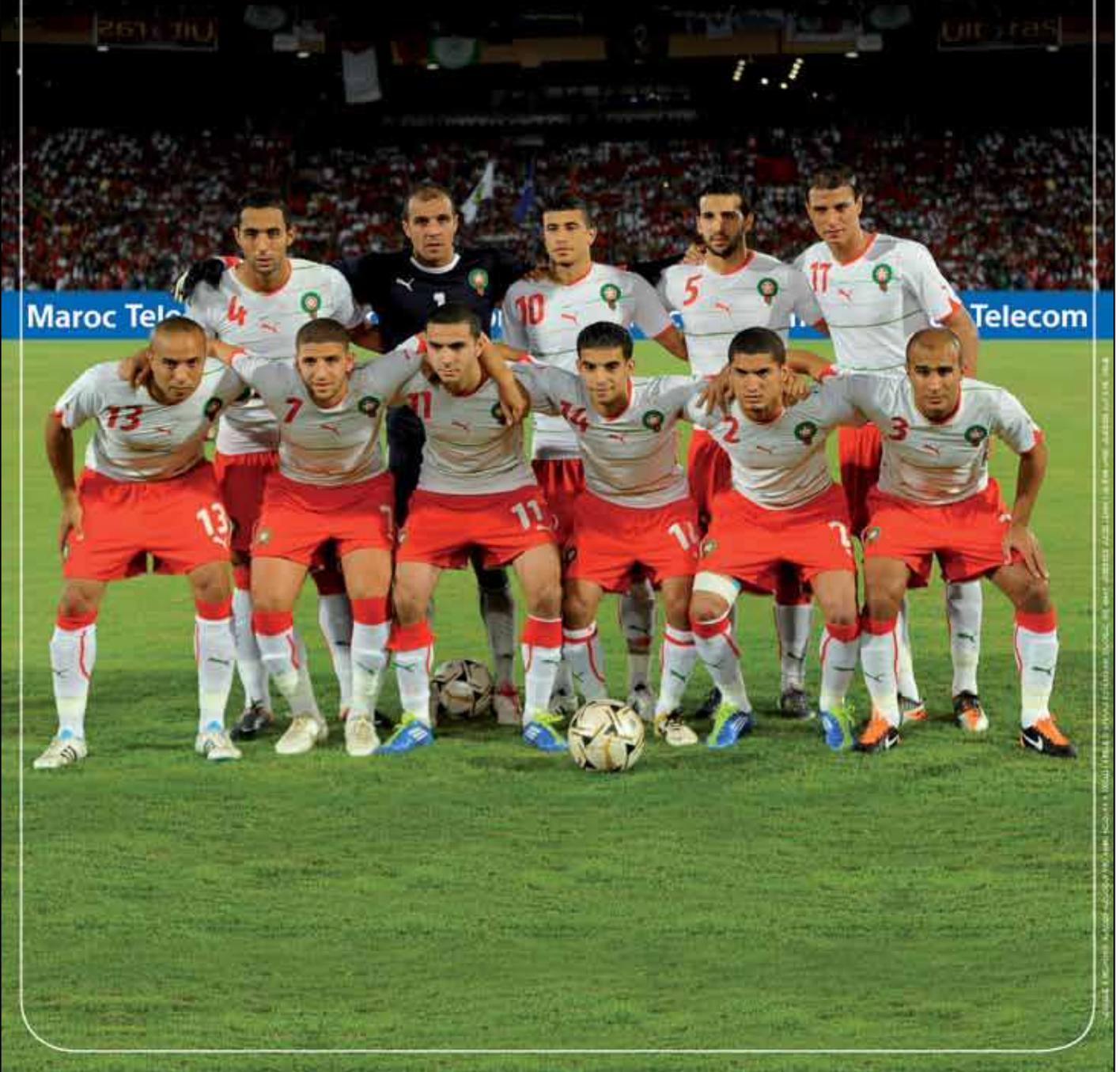
فترة ما بعد الزوال: خصصت للجلسة الفكرية للدورة التي قام بتسييرها الأستاذ الحسن العابدني عضو مكتب الجمعية، حول محور الأمازيغية وهناتنا تطبيق الديمقراطية، الذي تم تناوله بالدرس والتحليل وفق المداخلات والحوار الفرعية التالية:

المداخلة الأولى للأستاذ عبد بولكيد، تناول خلالها موضوع المرتبطة بالأمازيغية في السياسات العمومية، مذكرا بعدم ورود الأمازيغية في صلب اهتمامات الدولة إلا بعد سنة 2001، أي بعد خطاب أجدير، حيث عرض الأسباب الهوامش الأمازيغية، لنصل إلى الدرجة المشروطة بقوانين تنظيمية في ستون 2011، ثم ختم بالتذكير ببعض المقترحات لتفعيل المطالب المشروعة للأمازيغ من خلال سياسة مندمجة ممتدة بين مختلف القطاعات الرسمية.

المداخلة الثانية للأستاذ أحمد أرحموش قدم خلالها الإشكالات المرتبطة بالأمازيغية والوضع التشريعي المغربي من خلال القوانين والظواهر المنظمة للإدارة والوظيفة العموميتين، حيث أقصت التشريعات المنظمة للقطاعات والرافق العمومية للغة الأمازيغية من التواصل بين المواطنين والمسؤولين، إضافة إلى ذلك القوانين المنظمة للجنسية والشروط الغوي لطالبي الحصول على الجنسية المغربية، ثم اقترح استمرار الخطوات التضالية من أجل أجرة وتفصيل وإخراج



# ⊥ ⚽ ⚽ ⚽ ⚽ ⚽ ⊥ ⚽ ⚽ ⚽ ⚽ ⚽



© 2011 Fédération Royale Marocaine de Football - All Rights Reserved



